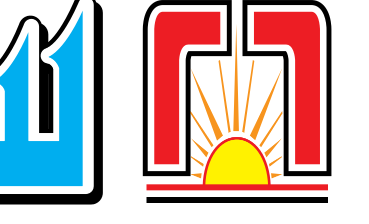
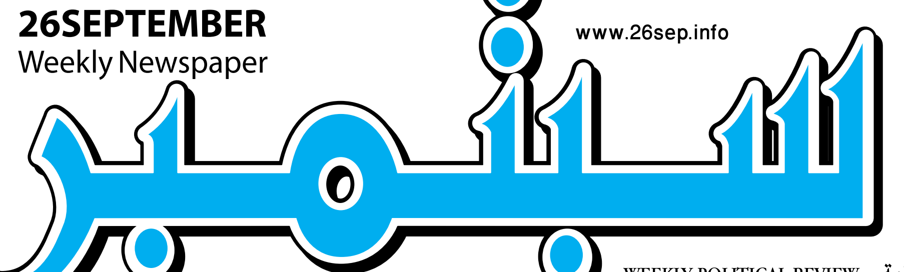
الزخم الشعبي للاحتفاء بثورة سبتمبر رسالة صريحة للإماميين





26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
16 صفحة — السعـر 50 ريالاً
الخميس: العـدد «1803» 28 سبتمبر 2017م - الموافق 8 محرم 1438هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



عقدنا العـزم على قيادة وخوض معركة اليمنيـين الأخيرة والظافرة مـع اعداء الحيـاة والتطـور، دعاة المـوت والظـلام والدمـار، بعـد أن مددنا للسـلام كل الأيادي وسـلكنا إليه كل طريق.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

أكد أن العملية الانقلابية ذهبت بعيداً في وقاحتها لتصادر ثورة اليمنيين الأولى:



رئيس الجمهورية: مؤامرات الإماميين على ثورة الشعب لم تتوقف منذ فجر أيلول

أكـد فخامـة الرئيـس عبدربـه منصـور هـادي رئيـس الجمهوريـة أن العمليـة الانقلابيـة للمليشـي ذهبـت في وقاحتها لتصادر ثورة اليمنيين الأولى ، وقال: «إن العملية الانقلابية لم تنقلب فقط على الاجماع الوطني الذي مثلته مخرجات مؤتمر الحوار الوطني فحسب، ولم تقتصر على مصادرة الدولة ومواردها السيادية لحساباتها الخاصة، ولـم تكتـف بالقضـاء علـى البيئـة السياسـية والهامش الديموقراطي، بـل ذهبـت بعيـداً فـي وقاحتهـا لتصادر ثورة اليمنيين الأولى، بقيمتها الأكثر تعبيراً عنها وهو النظـام الجمهوري لتحل محلها افكار الكهنوت والطغيان والاستبداد و الاستعباد».

وأضاف فـي خطابه الذي وجهه لابناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ 55 لثورة الـ26 من سـبتمبر «ها هو شـعبنا اليمني الباسل يحتفل بطريقته بثورته المعجزة ويشـهر سـيف أيلول الظافر في وجوه اعداء النظام الجمهـوري والخائنين له ممن تغنوا باسمه طويلاً وتكسبوا من التغني به عقوداً من الزمن قبل أن تنكشـف حقيقتهم وقبحهم وها هو شعبنا اليمني في مواجهة مباشـرة معهم يخوض ملحمة سيدونها التاريخ بأحرف من نور».

وأشـار رئيس الجمهورية الى إن ما نشـهده هذا العام من احتفاء شعبي وزخم وتفاعل غير مسبوق بين كل فئات الشـعب الذين يحتفلون بذكرى الثورة المجيدة بطريقتهم منذ أكثر من شـهر، هو رسالة صريحة واضحة للإماميين الجـدد ولأذنابهـم من المغفلـين الذين سـلموا لهـم البلاد وباعوا أسوارها حقدا وانتقاما لأن مصالحهم الشخصية وأحلامهـم المريضـة تقاطعت مـع خيارات شـعبنا الثائر الباسل.

وأكد فخامته إن الحقيقة تقول ومن خلال ما شهدناه إنه حـين عادت الإمامة الجديدة، فإنهـا لم تقتصر على إلحاق الضرر بالشعب اليمني فحسب، بل امتدت لتصبح تهديدا يتجاوز اليمن ويعم المنطقة ويهدد الأمن والسلامه الدولي والإقليمي، ويضع مستقبل اليمن بكل ما تحمله من حضارة وتاريخ رهينة بيد مجموعات مراهقة باعت نفسها للشيطان وارتهنـت للخارج، وقـد رأيناهم اليوم خنجر غدر وسـهم خيانة ووكيلا اقليميا لأطماع فارس التي أرادت به النيل من أرض اليمن وبلاد الحرمين وتهديد الأمن والسلم الدوليين.

ولفت رئيس الجمهورية إلـى أن الامامة تقف اليوم في مواجهة مباشـرة مـع كل اليمنيين شمالا وجنوبا، بل لم يسبق أن اصطف اليمنيون ضد الامامة بهذا الزخم الهادر الـذي يتجلى اليـوم في تلاحم الشـعب المجيد ليستعيد أمجاد وأجواء الثورات المجيدة وليعيش الثورة من جديد ويخوض النضال مرة أخرى.

وقـال فخامـة الرئيس: «إن مشـروعنا كامـل الوضوح، تمثله مخرجات الحوار الوطني الشامل التي توافق عليها اليمنيون ولاقت تشـجيع ومسـاندة الاقليم والعالم لبناء يمن اتحادي قوي .

نص الخطاب ص3

بارك نجاح احتفالات الجيش الوطني بـذكرى 26 من سبتمبر

علي محسن: الشعب قال كلمته ولن يسمح للإماميين بإعادة اليمن الى الوراء

أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالا هاتفياً، أمس الأربعاء، برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي هنأه بنجاح احتفالات القوات المسلحة بالذكرى الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

وعبر نائب الرئيس عن تهانيـه الخالصة لقيادة هيئة الأركان ولكل الوحدات العسكرية و الأبطال الميامين في مختلف الجبهات، معبراً عن الشكر والتقدير للفعاليات العسكرية والعروض المهيبة التي أقيمت بهذه الذكرى العظيمة والغالية على قلوب أبناء الشعب اليمني.

وأكد نائب رئيس الجمهورية في الاتصال الهاتفي بأن مظاهر الاحتفـاء والفرحة التي سـادت ذكرى الثورة لهذه العام تكشـف استحالة سماح اليمنيين للوجوه الإمامية بإعادة البلاد إلى الوراء، وأن الشـعب قد قـال كلمته الأولى والأخيرة وتحرر من اسـتعباد والاصطفاء في سـبتمبر من العام 1962م ويقولهـا اليوم في كل المناطـق والميادين والقرى والعزل اليمنيـة رافضين رفضاً مطلقاً الوجود الحوثي الإمامي.

مـن جانبه عبر رئيس هيئة الأركان عن تهانيه القلبية باسـمه ونيابة عن أبناء القوات المسـلحة من قادة وضباط وصف ضباط وأفراد للقيادة السياسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه بمناسبة الذكرى الـ55 لثورة سبتمبر الخالدة.

وأكد اللواء العقيلي بأن أبناء القوات المسـلحة سيظلون على عهدهم وقسمهم العسكري محافظين على مكتسبات الثورة حامين لأهدافها ومبادئها ويقدمون لأجل ذلك التضحيات الجسـيمة من خيرة الأبطال، مثمنا اهتمام ودعم القيادة السياسـية ومتابعتها المستمرة.

كما أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسـن صالح، الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً بمحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة هنأه بنجاح الاحتفالات الرسمية والشعبية التي نظمتها السلطة المحلية وسكان محافظة مأرب بالعيد الـ 55 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة.

وأشاد نائب الرئيس بالجهود الكبيرة التي بذلتها قيادة السلطة المحليـة في محافظة مأرب وبجهود رئاسـة هيئـة الأركان العامة وأبناء مأرب الذيـن أحيوا ذكرى ثورة سـبتمبر المجيدة، معتبراً الاحتفال الواسـع والتفاف اليمنيين حـول ثورتهم يؤكد رفضهم للانقلاب على أهداف ومبادئ الثورات اليمنية.

... ص(2)

نائب رئيس الجمهورية يشير إلى أهمية الدعم البرلماني والمجتمعي للشرعية





أكد نائـب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسـن صالح علـى أهمية الدعـم البرلماني والمجتمعي للشـرعية ورفض الانقلاب والعمل على اسـتعادة الدولة اليمنية.

وناقـش نائـب الرئيس خـلال لقائه عضو مجلس الشـورى عضـو مجلس البرلمـان العربـي علـوي الباشـا بـن زبع ،جهود دعم الشـرعية والاسـتماع لنتائـج مشـاركة أعضـاء مجلسـي النواب والشـورى فـي مختلف المحافل الدولية ودور الوجاهات والشخصيات الاجتماعية.

وأطلع عضو مجلس الشورى، نائب الرئيس علـى الجهود التـي يبذلها مع مجموعة مـن أعضاء مجلس الشـورى والوجاهات الاجتماعية

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

دُمت يا سبتمبر التحرير

عشـية ذكراها الخامسـة والخمسين سـددت ثورة السـادس والعشرين من سبتمبر صفعة مدوية لانقلاب الواحد والعشرين من سـبتمبر الرجعي الذي أريد له ان يكون ذكرى تمحو ذكـرى ميلاد فجر الحرية والكرامة والعدل والمساواة التي انتزعها اليمنيون من بين يدي نظام كهنوتي مستبد بنضال دؤوب مسنود بإرادة صلبة دفعت الى مذبح الحرية خيرة رجال وشباب وشيوخ اليمن..

لقد شكل ايقاد شـعلة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر في ساحات وميادين الوطن وعلى اسطح المنازل وقمم الجبـال في الريف والحضر مصحوبـا بالأهازيج الثورية والأناشيد الوطنية صفعة للانقلاب اطارت صوابه واربكت خططه وخطاه والزمت الساسة والمحللين والقراء والراسمين للمشهد المعتمل على الساحة الوطنية قراءته وتحليله ورسمه من زوايا غير تلك التي اعتادوا اعتمادها قبل حلول الذكرى الـ55 للثورة العظيمة 26 سـبتمبر التي فرض في عشيتها وصبيحتها الشعب اليمني واقعا سـيغير حتما قواعد اللعبة عسـكرياً وسياسياً لصالح النظام الجمهوري والدولة الاتحادية بأقاليمها الستة التي اقرها ممثلو الشعب في مؤتمر الحوار الوطني.

ان القارئ لمشهد وهج 26 سبتمبر وهو يأتلق في عيون الجماهير فرحاً وفي قصائد الشعراء وخطب الخطباء بلاغة ليدرك يقينا ان عرى الارتباط الشعبي بها وثيق لا انفصام لها وان مشـاريع الارتكاس عنها والتي تعمل مليشـيا الانقلاب على تنفيذها لا يمكن ان تتحقق واقعاً ولو سخرت لها كل امكانيات ايران الاقتصادية والسياسية والعسكرية مضاف اليها اموال المخلوع وألاعيبه الخبيثة واكاذيبه التي فضحها تحالفه مع قوى الامامة الجديدة والتي جلبها من كهوف التاريخ المظلمة لتنفيذ سيناريو رسمت مخططه نواياه السيئة اذ ظن انه بالغ امره كمخططاته السابقة التي دمـر من خلالها سـبل المحبة والوئـام والتعايش والانسـجام بين كل فئات المجتمع، اذ انقلب السحر على السـاحر واصبح يعاني من تدميره بسـوء تدبيره فمن تحالف معهم كانوا على شاكلته وزمرته عصابة لا تحمل سـوى قيم الغدر والخداع والكذب والاحتيال والكراهية والحقد الدفين، عصابة خبرت تماماً حركات رقصه على جثث الضحايا وهاهي تقلم اظافره وتقطع اذرعه وتضيق عليه الخناق كل يوم لترقص اخيراً على جثته كما رقص على جثة هالكها المجوسي حسين.

أخير نقول لزمرة الانقلاب ان الارادة التي حققت ثورة السـادس والعشرين من سبتمبر مستمدة من ارادة الله كونها ارادة حريـة وكرامة وعدل ومسـاواة ارادها الله لخلقه ومن يعارض ارادة الله لن يجني سوى الخسران والخسران فقط.

ودمت يا سـبتمبر التحريـر ثورة راسـخة في الوعي متوهجة في الوجدان ومشتعلة في الضمير الى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

رئيس الوزراء يكرم منتخبنا الوطني للناشئين بالعاصمة المؤقتة عدن وسط جماهيره

أشاد رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر بالجهود التي بذلتهـا، وزارة الشـباب والرياضـة، والإتحاد اليمني لكـرة القدم، والجهاز الفني، والإداري التي أوصلت منتخبنا الوطني للناشئين إلى التأهل إلى النهائيات الآسيوية.

وأكـد رئيـس الـوزراء أحمد عبيد بـن دغر أن حكومته سـتقدم كافة أوجه الدعم، والرعاية، والاهتمام لجميع المنتخبات الوطنية، والأندية الرياضية في بلادنا بما يكفل تحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية في المحافل والمنافسـات الدولية وكذا بالأنشطة الدورية المحلية.

وأوضح رئيس الـوزراء أن الحكومة اعتمدت مؤخـراً عدداً من المشـاريع الخاصة بتطوير البنية التحتية للمنشأة الرياضية في بلادنا بما يكفل إعادة النشاط الرياضي في جميع المحافظات دون استثناء وتطوير العمل الشبابي والرياضي لإبراز قدرات ومواهب الشباب اليمني.

وقال رئيس الوزراء مخاطباً منتخب الناشئين: «بكم، وبإنجازكم الوطني سـنحافظ على الجمهورية، وعلى الوحـدة، لأنكم تمثلون شباب اليمن، كل اليمن، والفريق الذي أمامنا اليوم تنتمي عناصره لكل اليمن من صنعاء، وعدن، وتعز، والمهرة، وصعدة،

... ص(2)

في برقية رفعها لرئيس الجمهورية

بن دغر: ثورة سبتمبر مثلت نقطة تحول في حياة الشعب اليمني

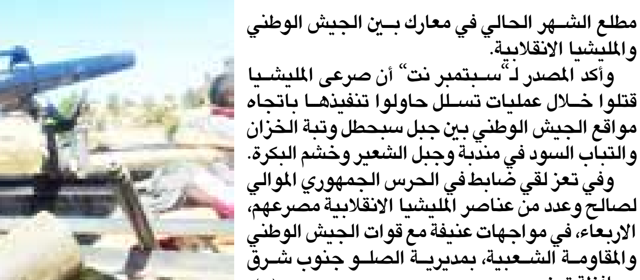
أكـد الدكتـور أحمـد عبيد بـن دغر رئيس مجلـس الـوزراء أن ثـورة 26 سـبتمبر المباركة جـاءت لتكون نقطة تحول في حياة الشعب اليمني.

وقـال: إن ثورة 26 سـبتمبر غيرت مجرى التاريخ، لذا لا غرابة أن نشـهد اليوم ذلك الالتفاف الشعبي للاحتفاء بهـذه الثـورة الخالـدة بعـد أن اطلت برأسـها النسـخة الاخيرة من العصر البائد للسلالة الكهنوتية عبر مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وجـدد في برقية رفعهـا إلى فخامة الرئيـس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهوريـة بمناسـبة العيـد الـ55 لثـورة 26 سـبتمبر المجيـدة التأكيد أن الحكومـة سـتظل تعمـل جنبا الى جنـب مع القيـادة السياسـية والدول الشقيقة والصديقة لاستعادة الشرعية ومؤسسـات الدولة واستكمال تحرير بقيـة المناطـق مـن سـيطرة مليشـيا الحوثـي وصالح الانقلابيـة، وتطبيع الاوضاع في المناطـق المحررة وصولا الـى تحقيـق التطلعات الشـعبية في قيام يمن اتحادي جديد يتجاوز أخطاء ومظالم الماضي.

نص البرقية ص 2

مصرع 85 مليشاوياً بينهم إيرانياً وضابطاً في حرس المخلوع هذا الأسبوع



- تقرير:

لقـي 85 من عناصـر المليشـيا الإنقلابية مصرعهم وعدد من قيادات المليشيا الإنقلابية بينهم قائد ميداني «إيراني الجنسـية» وضابـط في الحـرس الجمهوري الموالي للمخلوع خلال معارك ميدانية وغارات لمقاتلات التحالف بجبهات صعدة وتعز وميـدي والضالع هذا الأسبوع.

وأكدت مصادر بالعمليات المشـتركة في جبهة علب مصرع عدد من عناصر المليشـيا الانقلابية في مديرية باقـم الحدوديـة شـمال محافظة صعـدة بينهـم قائد عمليات الربوعة (أجنبي الجنسية)، ومسؤول العمليات الهجومية.

وبحسب المصادر فإن قائد عمليات الربوعة الإيراني الجنسية، قتل إلى جانب مسؤول العمليات الهجومية المكنى أبو الكرار الصعدي و 10 آخرين، إثر غارة لطيران التحالف العربي صباح الاثنين.

وقالـت: المصـادر إن الغـارة التي سـقط فيها قائد عمليات الربوعة، اسـتهدفت اجتماعاً كان يترأسه في منزل بآل زماج تم تدميره بالكامل على رؤوسهم.

وفي السياق أكد مصدر عسكري بعمليات محور علب أن أكثر من 50 عنصراً من المليشيا لقوا مصرعهم، منذ مطلع الشـهر الحالي في معارك بـين الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية.

وأكد المصدر لـ"سـبتمبر نت" أن صرعى المليشـيا قتلوا خـلال عمليات تسـلل حاولوا تنفيذهـا باتجاه مواقع الجيش الوطني بين جبل سبحطل وتبة الخزان والتباب السود في مندبة وجبل الشعير وخشم البكرة.

وفي تعز لقي ضابط في الحرس الجمهوري الموالي لصالح وعدد من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، الاربعاء، في مواجهات عنيفة مع قوات الجيش الوطني والمقاومـة الشـعبية، بمديريـة الصلـو جنوب شـرق محافظة تعز .

... ص(2)

عروض عسكرية مهيبة في مارب وتعز وعدد من المحافظات احتفاءً بعيد 26 سبتمبر

- متابعات:

احتفلت عدد من المحافظات بذكرى الـ26 من سبتمبر المجيدة حيث شهدت محافظة مأرب عرضاً عسكرياً مهيباً شاركت فيه مختلف الوحدات والألوية العسكرية والأمنية احتفاءً بالعيد الخامس والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م والرابع والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م.

العرض العسكري الذي أقامته رئاسة هيئة الأركان العامة، برعاية فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وحضره محافظ محافظة مأرب اللواء/ سلطان العرادة وعدد من وكلاء الوزارات، وقادة الألوية والوحدات العسكرية والمقاومة الشعبية بعدد من المناطق العسكرية.

وفي العرض الذي بدئ بالسلام الجمهوري وبآي من الذكر الحكيم، جدد أبطال الجيش والأمن القسم بالحفاظ على الجمهورية اليمنية ومبادئ الثورة، والدفاع عن أمن واستقرار الوطن وحماية السيادة الوطنية، والحفاظ على مكتسبات الثورة والجمهورية. مجددين العهد باستعادة الدولة وتطهير اليمن من الإنقلابيين وأحفاد الإمامة.

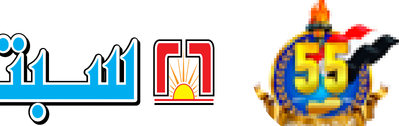
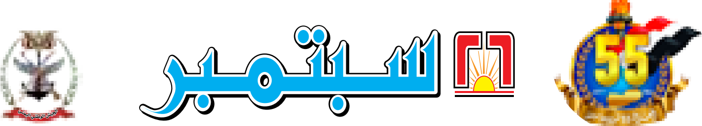
وهنأ اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي رئيس هيئة الأركان العامة في كلمة خلال العرض القيادة السياسية، والشعب اليمني الحر الثائر، والجيش الوطني المرابط في الجبال والسهول والأودية بالعيد الوطني الخامس والخمسين لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

وأكد أن «الانتصار بات أقرب من أي وقت مضى، وأن الشعب اليمني سيرى عما قريب ثمار صبره وتضحياته انتصاراً عظيماً في مختلف الجبهات».

... ص(2)





الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ.

رئيس الوزراء يشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الامنية بالضالع

أشاد رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر ،بالجهود الكبيرة التي تبذلها ألاجهزة الامنية بمحافظة الضالع وفق إمكانياتها المتاحة في فرض الأمن والاستقرار في كافة المديريات..مشدداً على مضاعفة تلك الجهود لتطبيع الحياة في المحافظة.

واطلع رئيس الوزراء خلال لقائه ،اليوم، مدير أمن محافظة الضالع العميد عبيد محمد ثوابة، في قصر المعاشيق بالعاصمة المؤقتةعدن، على حجم الصعوبات التي تواجه الجهاز الأمني بمحافظة الضالع.. مؤكدا وقوف الحكومة إلى جانب السلطة المحلية في المحافظة وحرصها على دعم كافة الأجهزة الأمنية للقيام بمهامها الوطنية والأخلاقية تجاه المجتمع.

وأكد الدكتور بن دغر على ضرورة رفع مستوى اليقظة الأمنية، وتكثيف العمل لضبط كافة من يحاول اضطراب الأمن أو إقلاق السكينة العامة،وناقش معه العديد من القضايا الأمنية.

واستعرض مدير امن محافظة الضالع جملة من التقارير المهمة للخطط التي تعمل وفقها كافة الأجهزة الأمنية في المحافظة.

جباري يعقد اجتماعاً بأعضاء اللجنة الأمنية العليا في تعز



عقد عبدالعزيز جباري نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية أمس الأربعاء اجتماعاً بأعضاء اللجنة الأمنية العليا بمحافظة تعز.

وتطرق الاجتماع الذي حضره قائد المحور اللواء الركن خالد فاضل وقيادات الألوية العسكرية ومدراء الأمن والأمن السياسي والبحث الجنائي والشرطة العسكرية وقيادات في السلطة المحلية مناقشة الأوضاع العسكرية والأمنية في المحافظة ،واستكمال عملية تحرير ماتبقى من المناطق من سيطرة مليشيا الحوثي وصالح وتسريع وتيرة فك الحصار بشكل كامل.

واستعرض الاجتماع الأوضاع الحالية وأوضاع الجبهات القتالية ومساندة ودعم أبطال الجيش الوطني لما من شأنه سرعة تطهير المناطق وإعادة الحياة إلى طبيعتها والتخفيف من معاناة المواطنين المستمرة منذ بداية الحرب على تعز.

وأشار نائب رئيس الوزراء الى ان المجازر التي ترتكبها المليشيا الإجرامية بحق أبناء تعز هو ناجم عن حقدهم على المشروع الوطني الذي تحمله تعز وعجزهم عن احتلال وتركيع أبناء المحافظة.

وشدد جباري على ضرورة بذل كافة الجهود لترسيخ الأوضاع الأمنية والقضاء على كافة الاختلالات والمشاكل التي تعاني منها المحافظة.. مؤكداً عم القيادة السياسية والحكومة وتفاعلها مع استكمال عملية التحرير وحل مشاكل المواطنين في المحافظة بشكل كامل.

العرادة: الزخم الشعبي احتفاءً بسبتمبر رسالة بالغة لأعداء الثورة

سبتمبر:

أكد اللواء/ سلطان العرادة محمد محافظة مأرب أن ثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر جسدت ملاحم نضالية وتاريخية وقيم حضارية للإنسان اليمني وجسدت صورا من المجد والشموخ التي تحكي عظمة الإنسان اليمني.

وقال: خلال المهرجان الجماهيري والكرنفالي الذي أحيته محافظة مأرب بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الثلاثاء إن الزخم الشعبي ومظاهر الاحتفاء بالثورة هي رسالة جماهيرية بليغة لأعداء الثورة، وتعكس مستوى الوعي الذي أحدثته ثورة سبتمبر.

ودعا محافظ مأرب اليمنيين أن ينظروا للمستقبل بثقة وتفاؤل. وأكد بأن مجموعة متمردة خارجة عن القانون لن تستطيع وقف مسيرة الشعب اليمني نحو المستقبل.

وشدد على ضرورة العمل بعزيمة لا تلين ورؤية ثاقبة وواثقة عنوانها الإخلاص، والعمل الجاد للنهوض بالوطن في مختلف المجالات.

وأكد العرادة أنه لا مكان للأفكار الظلامية المتخلفة التي تسوقها المليشيا بين اليمنيين الأحرار، وأن الشعب الذي ورث حضارات سبأ وقتبان ومعين وحمير لا يمكن أن يستسلم للعصابات والمليشيات.

وقال: إن «العصابات المتمردة أكبر تهديد ليس لأمن واستقرار الشعوب التي تتواجد فيها، وإنما للسلام ذاته، وباتت المليشيا الانقلابية تهديداً حقيقياً للأمن والسلم الدوليين».

وأكد أن المجتمع الدولي أدرك تهديد وخطر المليشيا الإنقلابية بعد استهدافها للمرات المائية ومهاجمة البوارج والسفن التجارية والإنسانية.

وأشار محافظ محافظة مأرب إلى أنٍ «نكبة 21سبتمبر2014م» أحدثت شرخاً مجتمعياً، ومزقت النسيج الاجتماعي، ومثلت انتكاسة للقيم والاخلاق أظهرتها ممارسات الإنقلابيين وسلوكهم.

وأوضح أن نكبة ٢١ سبتمبر التي تمثلت بانقلاب مليشيا الحوثي وصالح على السلطة الشرعية برئاسة الرئيس عبدربه منصور هادي عملت على استنساخ التجربة الإيرانية وتطبيق نظام الولي الفقيه.

محافظ محافظة مأرب أكد في كلمته أمام الجماهير المشاركة في الحفل الذي أقيم في الصالة الرياضية أن الحكومة دعاة سلام وتعايش «وكنا ومازلنا نعمل من أجل تعزيز السلم الاجتماعي وتعميق التلاحم الوطني».

وأكد العرادة أنهم في المحافظة يعملون على ترسيخ ثقافة التسامح والوسطية والاعتدال ونبذ العنف.

وأشار محافظ مأرب إلى حرص الشرعية على الحلول السلمية لإخراج اليمن من دوامة العنف التي تسبب فيها الانقلابيون.

وشدد في ذات الوقت على التمسك الثابت والدائم بمرجعيات الحل الثلاث، وهي «المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرار الاممي ٢٢١٦».

نقاط للحوثيين بالبيضاء وعمران تمنع 6 نساء من السفر وتحتجزهن لساعات

سبتمبر - فؤاد رزق:

أقدمت نقاط تابعة للمليشيا الانقلابية في محافظتي البيضاء والجوف على احتجاز نساء والتحقيق معهن ومنعهن من السفر خلال الأيام الماضية.

ورصدت «26 سبتمبر» قيام المليشيا الإنقلابية بإنزال ست نساء، كن في طريقهن إلى محافظات الجوف ومأرب واحتجزن لساعات طويلة ومن ثم إجبارهن على العودة إلى محافظاتهن.

وأقدمت المليشيا الانقلابية يوم 14 سبتمبر على منع مسنة في الثمانين من عمرها ومنعها من السفر في نقطة تابعة للحوثيين في السوادية بمحافظة البيضاء وإجبارها على العودة إلى صنعاء.

وقال: محسن ثامر – نجل المسنة – إنه اتصل بوالدته في نقطة تفتيش، وهي تجهش بالبكاء الشديد بعد إنزالها إلى جانب امرأتين أخريتين من كن على متن سيارتين وتركهما في الشارع وإجبارهن على العودة إلى صنعاء.

وأكد ثامر – وهو أحد الشخصيات الإجتماعية بمحافظة المحويت – أن أفراد نقطة المليشيا تركوا النساء ومعهن أطفالهن، وأجبروهن على العودة مشياً على الأقدام دون توفير وسيلة نقل.

وأشار في صفحته على الفيسبوك أن والدته التي تجاوزت الثمانين عاماً وطفلا يبلغ من العمر 12 عاماً، إضافة إلى عائلتين مع أولادهن، مشين على أقدامهم حتى تجاوزن مدينة السوادية حتى تجاوزن مدينة السوادية.

وأكد أن المليشيا أبقت والدته والطفل الذي برفقتها من وقت الظهيرة حتى الساعة العاشرة مساء وعدن على أقدامهن حتى تجاوزن مدينة السوادية وساق الله إليهن أحد سائقي الهيلوكس ودفعنا له مبلغ كبير مقابل إعادتهن.

وفي محافظة عمران أقدمت المليشيا الانقلابية على احتجاز نساء لمدة 12 ساعة، ومنعهن من السفر عندما كن في طريقهن من محافظة عمران إلى الجوف.

وأكدت مصادر مقربة لـ«26 سبتمبر» أن مليشيا الحوثي احتجزت ثلاث نساء لمدة 12 ساعة تحت التحقيق، في نقطة بين عمران والجوف، وقامت بعد ذلك بإرجاعهن من طريقهم لزيارة أهلهم المهجرين في محافظة الجوف.

وتتعارض هذه الممارسات التي يرتكبها الإنقلابيون مع قيم وعادات اليمنيين القبلية والعربية الأصيلة التي تعلي من شأنٍ المرأة وتمنع تعريضها للتوقيف أو التفتيش، وترى ذلك عيباً أسوداً.

ويشكو المسافرون من انتهاكات يتعرضون لها خلال انتقالهم إلى المحافظات المحررة، وتعريضهم لتحقيقات مطولة، واختطافات، ومنع مسافرين من مواصلة سفرهم، وهي انتهاكات تمارسها منذ ثلاثة أعوام.

اللواء 21 ميكا قطاع بيحان شبوة يحتفل بثورة الـ26سبتمبر المجيدة



سبتمبر - خاص:

أقامت إدارة التوجيه المعنوي باللواء21 ميكا في قطاع بيحان بمحافظة شبوة أمسية فنية وثقافية احتفاءً بالعيد الـ 55 لثورة 26 من سبتمبر المجيدة.

وأكدت قيادة اللواء في كلمة ألقاها ركن توجيه اللواء العقيد/ أيوب الشرقي على ضرورة الوفاء لدماء الشهداء التي سالت على ثرى يمننا الحبيب لتنبت شجرة الحرية والنصر والتمكين.

وأبدت قيادة اللواء إعجابها بتفاؤل الضباط والأفراد وروحهم المعنوية العالية، رغم المعاناة وظروف الصحراء القاسية، وهم مرابطون في مواقع الشرف والبطولة والاستبسال.

وقام أحد جرحى اللواء 21 ميكا بإيقاد شعلة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، واطلقت الألعاب النارية في سماء المعسكر ابتهاجاً بهذه المناسبة.

تخلل حفلاٍ الذي حضره رئيس عمليات اللواء وقائد كتيبة المدرعات وقائد الكتيبة الثالثة، عدداً من الفقرات الإنشادية والفنية والكوميدية نالت إعجاب الحاضرين.

حكم قضائي بشأن الطفلة «بثينة» يفضح تزوير وتسييس المليشيا للقضاء



فضح قرار قضائي صادر عن محكمة جنوب غرب امانة العاصمة، حالة التزوير الذي بات يمارسه القضاء الواقع تحت سيطرة مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية وتسخيرها للقضاء بما يخدم مصالح المليشيا ولأهداف سياسية وغير اخلاقية.

حيث أصدرت المحكمة حكما قضائيا في تاريخ 20 سبتمبر 2017 بتعيين منصوب شرعي للطفلة بثينة الريمي فيما يوضح الحكم في حيثياته أن المدعية بالولاية على الفتاة تقدمت للمحكمة في تاريخ 29 سبتمبر 2017 أي بعد يومين من كتابة هذا الخبر فيما صدر الحكم قبل هذا التاريخ بتسعة ايام.

وبدا واضحا من خلال تناقض تواريخ الحكم وتقديم الدعوى، مساعي الميليشيا الى تسييس قضية الطفلة «بثينة» وابتزاز الحكومة الشرعية والتحالف بعد ان قام شقيق والدها بنقلها الى عدن فيما تدعي الميليشيا ان « بثينة «تم اختطافها.

ومنذ سيطرة الميليشيا على العاصمة صنعاء سارعت في تدجين القضاء بالعشرات من القضاة الموالين لها في مختلف المحاكم والنيابات في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، واستخدامهم في تصفية حسابات الميليشيا مع كافة السياسيين والصحفين والناشطين المناهضين للانقلاب.

وصدرت العديد من الاحكام المخالفة للقوانين ومنها فضيحة الحكم بالاعدام في حق الصحفي يحيى الجبيحي الذي صدر بعد دقائق من بداية اول جلسه للمحكمة.

مصدر في الحكومة الشرعية دعا المجتمع الدولي الى ممارسة المزيد من الضغوط على الميليشيا لعدم تسييس القضاء واستخدامه من قبل الحوثيين كهراوة لضرب خصومهم وتحقيق اهداف غير اخلاقية.

وأكد رفض الحكومة الشرعية لمثل هذا الاحكام المسيسة والمزورة وان ما يصدر عن هذه المحاكم في مثل هذه القضايا امرا ملغيا ومرفوضة جملة وتفصيلا.

... بقايا الأولى

علي محسن: الشعب

من جهته جدد محافظ مأرب التأكيد على موقف أبناء المحافظة الداعم للشرعية والرافض للانقلاب والذي تجلى في وقوف مأرب سداً منيعا أمام مليشيا الانقلاب التي تهاوت على صخرة صمود وشجاعة أبناء المحافظة مع بقية إخوانهم من أبناء المحافظات الأخرى.

وعبر المحافظ باسمه ونيابة عن أبناء محافظة مأرب عن تهانيه وتبريكاته للقيادة السياسية في ذكرى ثورة سبتمبر الخالدة، مشيراً إلى دعم ومساندة مأرب لقيادة الشرعية وثقتها بقدرتها على العبور باليمن إلى بر الأمان وتجاوز كل الصعاب والعراقيل.

نائب رئيس الجمهورية

والبرلمانين المحليين والعرب في سبيل دعم الشرعية على كافة الأصعدة.

ونقل بن زبع تهاني البرلمانين والوجاهات الاجتماعية لنائب الرئيس بالعيد الـ 55 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة..مثمنا الجهود التي يبذلها نائب رئيس الجمهورية إلى جانب فخامة رئيس الجمهورية في دحر الإماميين الجدد وهزيمة الإنقلاب والحفاظ على مبادئ الثورة والجمهورية.

رئيس الوزراء يكرم

وحضرموت، ومن جميع محافظات الجمهورية، وبالشباب الأخيار الأنقياء الطموحين أمثالكم سنبني الوطن الجديد الذي ينتصر لمواهبكم، وقدراتكم ومعكم جميع ناشئي، وشباب الوطن الحبيب».

وفي مستهل الحفل التكريمي الذي أقيم بقاعة الاتحادية بالعاصمة المؤقتة عدن رحب رئيس مجلس الوزراء ببعثة المنتخب الوطني للناشئين وبالجهازين الفني والإداري للمنتخب ناقلا لهم تهاني وتبريكات فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الـ 55 لثورة الـ 26من سبتمبر المجيد، ومباركته بالإنجاز الرياضي الكبير الذي حققوه بالتأهل إلى نهائيات آسيا رغم الظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا.

بن دغر: ثورة سبتمبر

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية – القائد الأعلى للقوات المسلحة المحترم

في غمرة احتفالات شعبنا البهيجة بالعيد الـ 55 لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة التي بددت دياجير الظلام وقضت على كهنوت الإمامة البائد، يسرني أن أرفع إلى فخامتكم باسمي ونيابة عن اعضاء الحكومة أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية الخالدة في ضمير شعبنا، والتي تجسدت في ذلك الإلتفاف الشعبي غير المسبوق بإحياء هذه المناسبة الوطنية العظيمة بعد ان برز الاماميون الجدد محاولين اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، غير مدركين ان الشعب اليمني الحر والأبي شب عن الطوق، ولم ولن يسمح بعودة الامامة الكهنوتية والسلالية العنصرية تحت أي غطاء كان.

فخامة الأخ الرئيس:

لقد أشرقت شمس ثورة السادس والعشرين من سبتمبر فسطعت أضواؤها التي اجتثت عرى التخلف والجمود وازاحت عن كاهل شعبنا اليمني أثقال الكهنوت والتغطرس المقيت الذي سام أبناء شعبنا سوء العذاب منطلقاً من ثقافة الحق الإلهي التي ما أنزل الله بها من سلطان، فكانت ثورة للانعتاق وصرخة مدوية في وجه الظلم والجور و نهجاً جديداً لحياة كريمة ومواطنة متساوية مكللة بأريج الحرية ورايات التقدم العلمي والمعرفي.

إننا اليوم إذ نحتفل بالعيد الخامس والخمسون لانطلاقة شرارة ثورة 26سبتمبر المباركة لنستدعي في أذهاننا وقلوبنا أبطال ثورتنا ورجالها ونسائها الذين استطاعوا أن يوطدوا العزم بإيمان وصبر وشجاعة، ولولا أولئك الأبطال الأشاوس الذين وهبوا أرواحهم ودماءهم وحياتهم فداءً لشعبهم الباحث عن أنوار الحرية لما كنا اليوم نعيش واقعاً أنبتته ثورة سبتمبر عامراً بالمنجزات.

لقد جاءت ثورتنا المباركة لتكون نقطة تحول في حياة الشعب اليمني، وغيرت مجرى التاريخ، فلا غرابة ان نشهد اليوم ذلك الإلتفاف الشعبي للاحتفاء بهذه الثورة الخالدة بعد ان اطلت برأسها النسخة الاخيرة من العصر البائد للسلالة الكهنوتية عبر مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

لقد خابت المليشيا الانقلابية في مسعاها، وعكس ما نراه اليوم من احتفاء شعبي غير مسبوق بثورة 26 سبتمبر الخالدة، مدى حب اليمنيين لسبتمبر ومكانتها في نفوسهم وارتباطهم بها، وتأكيد على الثمن الفادح الذي ينتظرنا كشعب ودولة فيما لو تهاونا او تخاذلنا في الدفاع عن اهدافها والحفاظ على الجمهورية ومكاسبها، وما يتطلبه ذلك من استكمال انهاء الانقلاب ودفن مشروعه الكهنوتي السلالي الى غير رجعة، فاليمن وشعبها الحر والثائر لن يقبل باعادة عجلة التاريخ الى الوراء، وخلق موطئ قدم للمشروع الفارسي التخريبي والطائفي في خاصرة الخليج.

ويقتضي واجب الوفاء والانصاف هنا، ان نجدد التحية والتقدير لاشقائنا في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وملك الحزم والعزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على وقفتهم الشجاعة والمخلصة للشعب اليمني في استئصال هذا المشروع الطائفي الفارسي، حماية لامن واستقرار وسلام المنطقة العربية والعالم.

فخامة الأخ الرئيس:

ان الابطال الميامين من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وهم يدافعون اليوم عن الوطن والثورة والجمهورية، يستحضرون قيم وأهداف الثورة اليمنية وغاياتها السامية، ويقتدون بمآثر مناضليها الاحرار ودربهم في التضحية من اجل رفعة الوطن وكرامة ابنائه، واجتثاث المشاريع الجديدة التي أطلت براسها بعد عقود، محاولة العودة بالوطن الى ما قبل الثورة، بانقلاب تحالف الشر للحوثي وصالح.

وبهذه المناسبة، نجدد لكم التأكيد أن الحكومة ستظل تعمل جنبا الى جنب مع القيادة السياسية والدول الشقيقة والصديقة لاستعادة الشرعية ومؤسسات الدولة واستكمال تحرير بقية المناطق من سيطرة مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، وتطبيع الاوضاع في المناطق المحررة وصولا الى تحقيق التطلعات الشعبية في قيام يمن اتحادي جديد يتجاوز أخطاء ومظالم الماضي.

ونقدر لكم في الحكومة الدعم الذي تحيطونا به، من اجل القيام بواجبنا تجاه الوطن والشعب، ونثمن جهودكم المخلصة في اخراج الوطن الى بر الامان وانهاء معاناة الشعب اليمني جراء الحرب التي اشعلها الانقلاب الوحشي والهمجي لمليشيا الحوثي وصالح.

ونوجه التحية والعرفان لابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين يصنعون بدمائهم وارواحهم انتصارات الوطن، ويعيدون مع كل تقدم ميداني الحياة والأمل للشعب اليمني في اقتراب الخلاص من كابوس الانقلاب ومشروعه الارهابي والطائفي المتخلف، ونترحم على ارواح الشهداء الابرار، وندعو الله بالشفاء العاجل للجرحى.

ونثمن التضحيات الجسيمة التي قدمها اولئك الابطال من الثوار والمناضلين والشهداء الذين واجهوا الموت ليهبوا لنا الحياة، وندعو الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبات الوطنية الغالية على شعبنا وقد تحقق له كل ما يصبو اليه من امن واستقرار وتقدم وازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

مصرع 85 مليشاوياً

وقالت: مصادر ميدانية إن المليشيا الانقلابية، شنت هجوماً مصحوباً بقصف مدفعي استهدف مواقع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، في منطقة الصيار وأعماق والضعة، في محاولة منها للسيطرة مواقع تمكن الجيش الوطني والمقاومة الأيام الماضية.

وأكدت المصادر أن معارك عنيفة اندلعت عقب هجوم المليشيا، تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة خلالها من صد هجوم المليشيا الانقلابية وإجبارها على الفرار بعد مقتل عدد من عناصرها بينهم ضابط في الحرس الجمهوري الموالي للمخلوع ويكنى أبو همام.

وأشارت المصادر إلى أن المليشيا الانقلابية، أثناء هجومها شنت قصفاً استهدف مسجد جوهر في قرية اعماق، وألحقت به أضراراً مادية كبيرة .

وفي تعز أيضاً لقي ستة من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، وجرح ثمانية آخرين في مواجهات اندلعت بين الجيش الوطني والمليشيا بجبهة الشقب مديرية صبر شرق تعز مطلع الأسبوع.

وأكدت مصادر ميدانية أن المليشيا الانقلابية حاولت الليلة الماضية التسلل إلى مواقع الجيش الوطني بالشقب، إلا أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من صد تلك المحاولة وتكبيدهم قتلى وجرحى.

إلى ذلك استشهد مواطن وجندي جراء استهداف المليشيا لقرى سكنية ومواقع للجيش الوطني بالشقب بالعيارات الحية.

وفي المقابل شن أبطال الجيش الوطني قصفاً مدفعياً استهدف مواقع تمركز المليشيا الإنقلابية بتبة الصالحين بمديرية صبر شرق تعز.

وتشهد القرى السكنية بالشقب – أقصى جنوب جبل صبر – منذ أسبوع قصفاً عنيفاً من قبل المليشيا بمختلف أنواع الأسلحة، ما تسبب في إحداث أضرار بالممتلكات.

إلى ذلك نفذ أبطال المقاومة الشعبية بمحافظة البيضاء كمائن «ناجحة» لعناصر المليشيا الإنقلابية أودت بحياة 8 من عناصر المليشيا بينهم قيادي ميداني يومي الأربعاء والثلاثاء الماضيين.

وأكد مصدر بالمقاومة الشعبية لـ«سبتمبر نت» أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من التسلل إلى موقع للمليشيا الإنقلابية بمنطقة كرش مديرية مكيراس، وتنفيذ كمين ناجح أودى بحياة 4 من عناصر المليشيا.

وقال: المصدر إن أبطال المقاومة الشعبية بجبهة الحازمية تمكنوا الليلة الماضية في هذا الكمين من إعطاب طقم ومصرع 4 بينهم قيادي ميداني ممن كانوا على متنه، وجرح آخرين.

وفي عملية مماثلة تمكن أبطال المقاومة الشعبية بمنطقة ذي مخشب بمديرية الصومعة الأربعاء من تفجير طقم للمليشيا، ما أدى إلى مصرع 3 ممن كانوا على متنه في إحصائية أولية.

وفي مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء تمكن أحد أبطال مقاومة آل حميقان من قنص عنصر تابع للمليشيا الإنقلابية بموقع ملح، الذي تسيطر عليه المليشيا منذ دخولها مديرية الزاهر 2014 قبل ترتيب صفوف المقاومة.

يأتي هذا فيما تمكن من أبطال المقاومة الشعبية من إفشال تسلل لعناصر المليشيا الإنقلابية بمنطقة الأجردي بآل حميقان بمديرية الزاهر وإجبارهم على الفرار.

ونقل مصدر في المقاومة عن شهود عيان تأكيدهم بقيام سيارة إسعاف بإسعاف مصابين للمليشيا الإنقلابية أصيبوا خلال صد أبطال المقاومة لمحاولة التسلل التي وقعت فجر اليوم.

وبحسب المصدر فإن محاولة التسلل التي نفذها الإنقلابيون تأتي رداً على قيام أبطال مقاومة آل حميقان بإحياء ذكرى ثورة 26 سبتمبر بكافة مواقع المقاومة وإشعال الشعلة و تبعه عرض عسكري .

إلى ذلك سقط ستة من عناصر المليشيا الانقلابية بين قتيل وجريح في مواجهات شهدتها جبهة يعيس بمديرية مريس شمال محافظة الضالع الأحد الماضي.

وذكرت مصادر ميدانية أن مواجهات دارت بين قوات الجيش الوطني في اللواء 83 مدفعية والمليشيا في قطاع يعيس والمضاريب، بعد محاولة تسلل هي الثانية من نوعها خلال اليومين الماضيين للمليشيا الإنقلابية المتمركزة في نجد القرين إلى مواقع الجيش.

وتدخلت مدفعية اللواء 83 لإسناد مقاتلي الجيش في الجبهة، بقصف تجمعات للمليشيا توافدت إلى نجد القرين منذ اليوم السابق أدى لسقوط 4 قتلى و2 جرحى في صفوفهم.

وتمكن أبطال الجيش الوطني من إجبار المليشيا الإنقلابية على الفرار. فيما قال شهود عيان بدمت إنهم شاهدوا سيارات وأطقم تنقل قتلى وجرحى الانقلابيين إلى مستشفيات مدينة دمت.

إلى ذلك تمكنت قوات الجيش الوطني من أسر عنصرين للمليشيا الانقلابية الاحد خلال مواجهات مع المليشيا الإنقلابية بجبهة ميدي غرب محافظة حجة.

وذكرت مصادر ميدانية أن اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية إثر محاولة المليشيا الهجوم على مواقع الجيش بأطراف مدينة ميدي الجنوبية.

وأكدت المصادر أن قوات الجيش الوطني تصدت لتلك المحاولة، وتمكن من اسر عنصرين وقتل آخرين، لا تزال جثثهم مرمية في الصحراء.

وذكر المصدر أن الأسيرين أحدهما من أبناء محافظة حجة والآخر من محافظة الحديدة، ممن زجت بهم المليشيا للقتال إلى جانبها. مشيرا إلى أن الأسيرين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج .

أما في محافظة الجوف فقد تمكن أبطال الجيش الوطني مساء الثلاثاء من إحباط هجوم للمليشيا الانقلابية على مواقع الجيش الوطني بجبهة حام مديرية المتون شمال الجوف.

وقالت مصادر ميدانية إن اشتباكات عنيفة اندلعت في محاولة هجوم فاشلة لعناصر المليشيا على مواقع الجيش الوطني في جبهة حام، أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف المليشيا.

إلى ذلك قصفت مقاتلات التحالف العربي ،الإثنين الماضي، مواقع متفرقة للمليشيا الانقلابية بمديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء بالتزامن مع مواجهات عنيفة بعدد من المواقع.

وأكد مصدر ميداني أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت صباح الإثنين غارات جوية مواقع المليشيا الإنقلابية، بمنطقة بران في مديرية نهم، وشوهد تصاعدت أدخنة كثيفة من المواقع التي استهدفتها الغارات.

وبالتزامن تواصلت المواجهات بين أبطال الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في مواقع المدفون، والقتب، والمجاوحة، وسط قصف مدفعي متبادل، دون أن ترشح معلومات عن الخسائر.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في جبهة صرواح شرق محافظة صنعاء الإثنين الماضي تركزت في الحماجرة، وأسفرت عن خسائر في صفوف الانقلابيين لم يتسن معرفتها.

عروض عسكرية مهيبة

إلى ذلك شهدت مدينة تعز الثلاثاء عرضاً عسكرياً ومهرجاناً جماهيرياً شارك فيه الآلاف من أبناء مدينة تعز، احتفاءً بالعيد الـ55 لثورة 26 سبتمبر المجيدة .

أقيم الحفل في شارع جمال وسط مدينة تعز، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية « عبدالعزيز جباري "، ووزير الإدارة المحلية " عبدالرقيب فتح "، ووزير الثقافة "مروان دماج "، ووزير الأشغال العامة " معين عبدالملك "، ورئيس جهاز الأمن السياسي " عبده الحذيفي "، وقيادات السلطة المحلية ممثلة بوكيل المحافظة " عارف جامل " و " رشاد الأكحلي ".

شعلة «26 سبتمبر» تضيء الحواضر والأرياف وأعالي القمم

أحيا اليمنيون مساء الإثنين الماضي ليلة سبتمبرية متوهجة، أوقدوا فيها شعلة النصر في الحواضر والبوادي والأرياف والجبهات، وأطلقوا الألعاب النارية، وأسرجوا أضواء الزينة في الشوارع العامة، والأبنية احتفاءً بحلول العيد الخامس والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي أعلن فيه اليمنيون الخلاص من أسوأ حكم كهنوتي استبد باليمنيين مئات السنين.

ليلة سبتمبرية ليست كسواها من الليالي، بوصف الكثير، وعيد ليس كسابقه من الأعياد الوطنية، فقد صدحت الأناشيد الوطنية، وارتفعت أعلام الجمهورية اليمنية في كل مكان، وعاد وهج ثورة 26 سبتمبر إلى الأرواح التي وجدت نفسها تواكب عظمة الإنجاز السبتمبري، بعد ثلاث سنوات فقط من عودة أحفاد الإمامة إلى المشهد في محاولة منهم للإنقضاض على ثورة الشعب اليمني 26 سبتمبر، و14 أكتوبر.

شعلة سبتمبر الوحيدة التي كانت تضاء في ميدان التحرير بصنعاء قبيل انقلاب المليشيا في 2014م باتت شعلة تضاء في كل حاضرة وفي كل ريف، وتلك الشعلة الخافتة التي أوقدت على استحياء من اليمنيين في صنعاء، باتت شعلة تتوهج على قمم الجبال والبيوت، وفي الساحات العامة بحواضر كثيرة بعيدة عن صنعاء التي يسكنها الظلام، ويتربع عرشها سدنة الكهف.

في مأرب حيث التاريخ الضارب جذوره في القدم، ومهد الحضارات التي سادت العالم، أوقدت شعلة 26 سبتمبر في عيده الخامس والخمسين، إيذاناً بانطلاق احتفالات اليمنيين بهذه المناسبة الوطنية التي ظن أعداؤها أنهم قد وأدوها إلى الأبد بانقلابهم عليها في 21 سبتمبر 2014، لكنهم وبلا وعي بعثوا فيها الروح من جديد، حتى أطلق مهشتغهم هشتاغاً (#دمت__ياسبتمبر__ التحرير.

شعلة في مأرب، وأخرى في تعز، وشعلٌ أوقدها اليمنيون على سطوح منازلهم وفي قمم الجبال، وفي الجبهات، تعبيراً عن المكانة التي تحتلها ثورة 26 سبتمبر المجيد في نفوسهم، وتجديداً للعهد بالسير على نهج هذه الثورة التي جمعت اليمنيين ماضياً وحاضراً، حتى توارى أعداؤها في ثوب الخجل، فأوقدوا ناراً من الخوف، وأشعلوها حتى لاتصيبهم غضبة سبتمبر التي أصابت من قبلهم في 1962م.

يقول غمدان اليوسفي – صحفي – «أرواح التحرير لا تموت». وهو ما اكتشفه في تطور الروح التحررية منذ ثورة 48 ثم 55، والإصرار للوصول إلى 62 وصمود نضالها حتى 68.

ويقول مختار الرحبي – مستشار وزير الإعلام «حاول الحوثيون القضاء على ذكرى ثورة 26 سبتمبر بما يسمى ثورة 21 سبتمبر ولكن محاولاتهم فشلت .. سيحتفل كل الأحرار معنا بـ 26 سبتمبر.

ويؤكد عبدالله إسماعيل – مدير قناة الغد المشرق – «لم يحتفل اليمنيون بثورة 26سبتمبر كما يحتفلون بها اليوم .. اراد التافهون العابرون أن يطفئوا جذوتها في نفوس اليمنيين فتوهجت».

وأطلق ناشطون على صفحات التواصل الإجتماعي هاشتاغ حمل عنوان #دمت__ياسبتمبر__التحرير، الذي شارك فيه مئات الآلاف من رواد التواصل الإجتماعي عبر فيسبوك وتويتر، أظهرت مدى الإحتفاء والأهمية التي تحتلها ثورة 26 سبتمبر ثورة الشعب اليمني ضد الإستبداد والقهر.

في خطاب هام بمناسبة العيد الـ55 لثورة 26سبتمبر المجيدة:

رئيس الجمهورية: استطاع شعبنا بثورتي سبتمبر واكتوبر أن يدك أعتى قلاع التخلف والخرافة والكهنوت

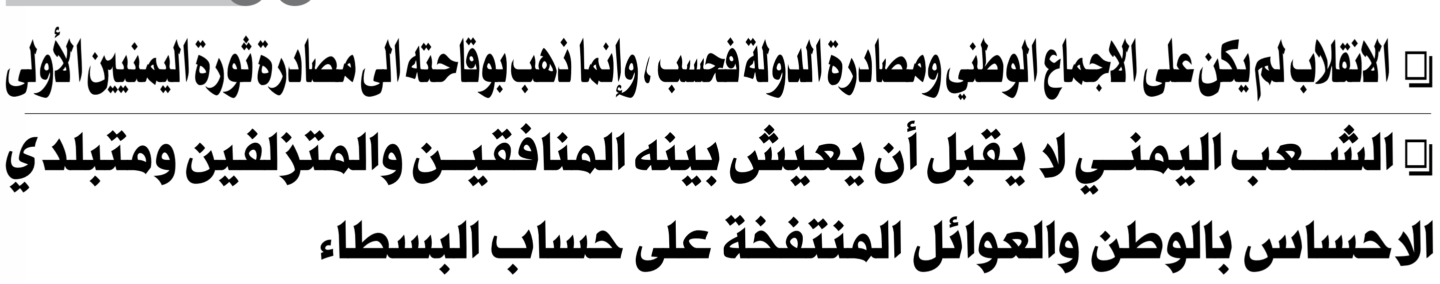
ذكرى ثورة سبتمبر المجيدة لهذا العام تأتي واليمنيون يخوضون معركة مقدسة مع أعدائها

قال فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية: «إن العملية الانقلابية لم تنقلب فقط على الاجماع الوطني الذي مثلته مخرجات مؤتمر الحوار الوطني فحسب، ولم تقتصر على مصادرة الدولة ومواردها السيادية لحساباتها الخاصة، ولم تكتف بالقضاء على البيئة السياسية والهامش الديموقراطي، بل ذهبت بعيداً في وقاحتها لتصادر ثورة اليمنين الأولى، بقيمتها الأكثر تعبيراً عنها وهو النظام الجمهوري لتحل محلها أفكار الكهنوت والطغيان والاستبداد والاستعباد».

وأضاف في خطابه الذي وجهه لأبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر «ها هو شعبنا اليمني الباسل يحتفل بطريقته بثورته المعجزة ويشهر سيف أيلول الظافر في وجوه اعداء النظام الجمهوري والخائنين له ممن تغنوا باسمه طويلاً وتكسبوا من التغني به عقوداً من الزمن قبل ان تنكشف حقيقتهم وقبحهم وها هو شعبنا اليمني في مواجهة مباشرة معهم يخوض ملحمة سيدونها التاريخ بأحرف من نور».

وقال فخامة الرئيس «علينا ان نحارب الجهالة بنور العلم، وأن نطمس معالم الكهنوت الجديد بمنائر الوعي وأن نحطم أغلال العبودية الجديدة بفضاءات الحرية وأن نكسر هيمنة التعصب بالتسامح وان نرفض ثقافة الكراهية وتمجيد الحروب، فالكراهية لا تبني الأوطان، والحروب لا تكتفي بجيل واحد، والتحية لكل أبناء شعبنا الذين يخوضون معركة الكرامة والتحية لكل الرافضين للخيانة وللصابرين على الألم».

وعبر رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره للأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في موقفهم الشجاع في نجدة إخوانهم ونصرة قضية الشعب اليمني، والشكر لكل ما يبذلونه للتخفيف من المعاناة الإنسانية الكارثية التي تسببت بها الحرب المفروضة على شعبنا، والشكر لهم لمكافحتهم الأوبئة والأمراض والوقوف معنا في كل خندق للنضال وفي كل موطن للتضحية، يعيشون الهم ويبذلون الغالي والرخيص، وذلك موقف سيظل في ذاكرة الأمة كلها وليس فقط في ذاكرة اليمنيين.. فيما يلي نص الخطاب:



- الانقلاب لم يكن على الاجماع الوطني ومصادرة الدولة فحسب ، وإنما ذهب بوقاحته الى مصادرة ثورة اليمنين الأولى
- الشعب اليمني لا يقبل أن يعيش بينه المنافقين والمتزلفين ومتبلدي الاحساس بالوطن والعوائل المنتفخة على حساب البسطاء
- المليشيا الانقلابية تؤذي مشاعر الشعب وتقطع من قوته للانفاق على احتفالاتها العنجهية والصاخبة
- لم يسبق أن اصطف اليمنيون شمالاً وجنوباً ضد الإمامة بهذا الزخم الحاصل اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين.

يا أبناء شعبنا اليمني الكريم في الداخل والخارج، أيها اليمنيون في كل مكان، يا ابناء سبتمبر وأكتوبر النجباء.

أحييكم بتحية الثورة والجمهورية والنضال والتحرير والبطولة والإباء

السلام عليكم ورحمة وبركاته،

الأخوات والأخوة الكرام من أبناء شعبنا الصابر العظيم:

اليوم هو واحد من الأيام المجيدة في حياة الشعب اليمني الحافل بالعطاء والنضال، الذكرى الخامسة والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م المجيدة، وبهذه المناسبة الغالية على كل أبناء الشعب اليمني، فإنني أتقدم إليكم بالتهاني المخلصة وابارك لكم احتفالكم بهذه الذكرى التي تأتي وشعبنا يعيش فترة عصيبة في ظل حرب ظالمة فرضتها جحافل الإمامة وعصابات الانتقام ضد الدولة اليمنية وضد مبادئ ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين، هاتان الثورتان العظيمتان التي قام بهما شعبنا فكانتا من أعظم تحولاته واستطاع بهما ان يدك أعتى قلاع الخرافة والكهنوت والرجعية والتخلف المتمثلة بحكم الامامة العنصري السلالي الكهنوتي شمالاً والحكم الاستعماري المستبد جنوبا.

أيها الشعب الكريم

نحتفل بهذه الذكرى في ظل انقلاب أهوج ومتخلف فرض نفسه في لحظة صعبة بعد سلسلة طويلة من المكائد والدسائس والمؤامرات لم تتوقف منذ فجر أيلول متخفياً بمسوح الرهبان وهو يحمل في الحقيقة أنياب الشيطان مستغلاً هذا المجتمع الكريم والشعب المتسامح متربصاً بالوطن والشعب، حتى واتته الفرصة بالتحالف مع مجموعات منفلتة من الأخلاق والمسئولية والقيم، لينشب أنيابه وأظافره في جسد الوطن الذي طالما أكرمهم ورفع مقامهم فعاقبوه بالعقوق والجحود متجردين من كل قيمة نبيلة وخلق كريم. ففي اللحظة التي اجتمعت فيها القوى اليمنية على وثيقة تعالج مشكلات الماضي وتؤسس لمستقبل جميع اليمنيين مثلتها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ورعتها الأمم المتحدة انقلب هذا التحالف الخبيث على كل شيء وأدخل البلد في أتون حرب وحصار ودمار وجوع وأمراض نسيها الناس ونسيتهم منذ زمن بعيد.

إن العملية الانقلابية لم تنقلب فقط على الاجماع الوطني الذي مثلته مخرجات مؤتمر الحوار الوطني فحسب، ولم تقتصر على مصادرة الدولة ومواردها السيادية لحساباتها الخاصة، ولم تكتف بالقضاء على البيئة السياسية والهامش الديموقراطي، بل ذهبت بعيدا في وقاحتها لتصادر ثورة اليمنيين الأولى، بقيمتها الأكثر تعبيراً عنها وهي النظام الجمهوري لتحل محلها افكار الكهنوت والطغيان والاستبداد والاستعباد، ولعل الاحتفالات المختلفة التي يقوم بها الانقلابيون في الفترة الأخيرة والتي تقتطع من قوت الشعب وتتجاهل معاناته وتبالغ في إيذاء مشاعر الشعب المتعب في حفلات العنجهية والصخب تجسد الرغبة الكامنة لديهم في القضاء على كل ما يمت للثورة السبتمبرية والنظام الجمهوري بصلة.

إنه اليوم أكثر وضوحاً وأكثر همجية، ولكنها مع كل ذلك أكثر انكشافاً وأكثر هشاشة في مواجهة شعب جسور رضع قيم الحرية والكرامة والتحدي من ثورته المباركة التي ولدت في مثل هذا اليوم لتمنح الشعب الكرامة والحرية والمجد ويمنحها الخلود في دفاتر التاريخ وأذهان الأجيال.

تحل علينا ذكرى ثورة سبتمبر المجيدة هذا العام مختلفة وترتدي لباسا غير الذي كانت ترتديه لأعوام مضت، ذلك انها تحل علينا واليمنيون يخوضون معركة مقدسة وعظيمة وظافرة مع أعداء سبتمبر ذاته حيث تداعى بقايا وفلول الإمامة واذنابها وأرادوا اختطاف اليمن من جديد، فكان شعبنا لهم بالمرصاد.

أيها الشعب العظيم

في هذه المناسبة يسرني أن أتوجه بالتحية والإكبار والإجلال لكل أبطالنا في الجيش الوطني والأمن المرابطين في خطوط النار وميادين الشرف، يا من ترسمون بدمكم وببسالتكم لوحة اليمن المأمول وتكتبون في صفحات التاريخ أعظم بطولات النضال.

تحية إلى ابطالنا في القوات المسلحة وكل الابطال الذين لبوا نداءات الوطن، لم يلتفتوا لمناصب، ولم يأبهوا لمغانم، بل تذكروا فقط أنهم جنود في معركة، وليس هناك رباط اقدس من رباط الجندي مع أخيه الجندي في مواجهة خطوط الأعداء.

لكل أولئك الذين تجردوا للوطن والتحموا بالتراب المقدس، وإذا ما تجاهلتهم الظروف الحالية وهم يسقطون في المعارك فإن التاريخ سيحفظ ألقابهم جيداً، وإن الشعب اليمني سيخلدهم في ذاكرته مثلما خلدت كل الشعوب التواقة للحرية جنودها المجهولين في سجلات الخلود لتقرأ صحائفهم كل الأجيال من بعدهم.

أيها المواطنون الأحرار:

إن الأعمال العظيمة تأتي من المخاطرات العظيمة، وإن أعظم المخاطرات هي تلك التي تقوم بها الشعوب من اجل حرية وكرامة الإنسان، وإن شعبنا الذي وصفه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالحكمة والرشد لا يقوم بالثورات إلا عندما يبلغ النظام الحاكم من السوء والطغيان والجهالة والاستهانة بالشعب مبلغا يستحيل احتماله، مبلغاً لا يصلح فيه العيش إلا للطفيليات المنتفعة والمنافقين والمتزلفين ومتبلدي الإحساس بالوطن والعوائل التي تنتفخ على حساب البسطاء وتجار الأسواق السوداء ومتنفذين بضمائر ميتة مع مجاميع غارقة في ظلمات الجهالة وضلالات الكهنوت.

- نحتفل بثورة سبتمبر في ظل إنقلاب أهوج متخلف
- الأماميون اليوم أكثر إنكشافاً وهشاشة في مواجهة شعب جسور
- أنياب شيطانية أخفاها الإماميون بمسوح الرهبان
- مؤامرات الإماميين على ثورة الشعب اليمني لم تتوقف منذ فجر أيلول

ومن هنا تكتسب ثورة سبتمبر قدسيتها الخاصة باعتبارها ثورة ليست فقط ضد نظام غشوم وسلطة باطشة، بل كانت ثورة في الفلسفة والفكر والثقافة والعلم والتعليم والسياسة والأدب، إنها الثورة التي ولدت بهذا الشعب وبها ولد الشعب.

إن ما نشهده هذا العام من احتفاء شعبي وزخم وتفاعل غير مسبوق بين كل فئات شعبنا الذين يحتفلون بذكرى الثورة المجيدة بطريقتهم منذ أكثر من شهر، هو رسالة صريحة وواضحة للإماميين الجدد ولأذنابهم من المغفلين الذين سلموا لهم البلاد وباعوا أسوارها حقدا وانتقاما لأن مصالحهم الشخصية وأحلامهم المريضة تقاطعت مع خيارات شعبنا الثائر الباسل.

ها هو شعبنا اليمني الباسل يحتفل بطريقته بثورته المعجزة ويشهر سيف أيلول الظافر في وجوه اعداء النظام الجمهوري والخائنين له ممن تغنوا باسمه طويلاً وتكسبوا من التغني به عقوداً من الزمن قبل ان تنكشف حقيقتهم وقبحهم وها هو شعبنا اليمني في مواجهة مباشرة معهم يخوض ملحمة سيدونها التاريخ بأحرف من نور.

إن التاريخ يعيد نفسه، وها هي الإمامة تقف اليوم في مواجهة مباشرة مع كل اليمنيين شمالاً وجنوبا، بل لم يسبق ان اصطف اليمنيون ضد الإمامة بهذا الزخم الهادر الذي يتجلى اليوم في تلاحم الشعب المجيد ليستعيد أمجاد وأجواء الثورات المجيدة وليعيش الثورة من جديد ويخوض النضال مرة أخرى.

أيها اليمنيون الشجعان:

يتضح لكم اليوم وبكل وضوح ما قلته لكم و للعالم اجمع سابقا فهاهم يتكلمون عن الولاية و أحقية السلالة بحكم بلد وشعب بأكمله وكان هذا الوطن الكبير والشعب العظيم تركة تورث لهم ولأبنائهم، ففي هذا اليوم المهيب وفي ظل الظروف التي آلت اليها البلاد بعد ثلاثة أعوام من الحرب والدمار والعناد الكاذب والمقامرة الزائفة، نكرر رسائلنا بصدق لكل المخدوعين الذين طمست نار الاحقاد بصائرهم عن رؤية الحق المبين ليقامروا بالجمهورية والمكتسبات الوطنية على حساب الوطن والشعب، ولكل الطائشين الذين ركبوا موجة الانقلاب بسذاجة وسخف ظناً منهم أن الإمامة الجديدة ستفرش لهم طريقا آمنا نحو المستقبل فألقمتهم الحجارة وألقت بهم على قوارع الطرقات كالجيف الميتة بعدما جردتهم من قيمهم وعزلتهم عن مجتمعهم وعن محيطهم، لكل الذين دفع بهم الجهل أو الجوع أو الخوف أو الجبن ليجدوا أنفسهم في صفوف الإمامة الجديدة، لكل هؤلاء نقول بصوت يملأ الآفاق، إن المقامرة بالأوطان خيانة، وإن التراجع عن الباطل شجاعة، وإن الوطن أوسع من الأحقاد وأكبر من الجميع. إننا نمد أيدينا إليكم بالسلام على أساس المرجعيات الثلاث، لأنه مهما طال الزمن فإن يد الشعب ستطالكم وسيكون العقاب أليماً بقدر الآلام التي زرعتموها على كل شبر في تراب الوطن.

أيها المواطنون الكرام

إن الحقيقة تقول ومن خلال ما شهدناه إنه حين عادت الإمامة الجديدة، فإنها لم تقتصر على إلحاق الضرر بالشعب اليمني فحسب، بل امتدت لتصبح تهديدا يتجاوز اليمن ويعم المنطقة ويهدد الأمن والسلامة الدولي والإقليمي، ويضع مستقبل اليمن كلها بكل ما تحمله من حضارة وتاريخ رهينة بيد مجموعات مراهقة باعت نفسها للشيطان وارتهنت للخارج، وقد رأيناهم اليوم خنجر غدر وسهم خيانة ووكيلا اقليمياً لأطماع فارس التي أرادت به النيل من أرض اليمن وبلاد الحرمين وتهديد الأمن والسلم الدوليين.

وبهذه المناسبة أتقدم بالشكر والتقدير للأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في موقفهم الشجاع في نجدة إخوانهم ونصرة قضية الشعب اليمني، الشكر لكل ما يبذلونه للتخفيف من المعاناة الإنسانية الكارثية التي تسببت بها الحرب المفروضة على شعبنا، والشكر لهم لمكافحتهم الأوبئة والأمراض والوقوف معنا في كل خندق للنضال وفي كل موطن للتضحية، يعيشون الهم ويبذلون الغالي والرخيص، وذلك موقف سيظل في ذاكرة الأمة كلها وليس فقط في ذاكرة اليمنيين.

أيها اليمنيون الأحرار:

إن مشروعنا كامل الوضوح، تمثله مخرجات الحوار الوطني الشامل التي توافق عليها اليمنيون ولاقت تشجيع ومساندة الاقليم والعالم لبناء يمن اتحادي قوي، يحقق القدر الأكبر من الشراكة في بناء الوطن، وفق المبادئ الوطنية والقيم العليا التي اجتمع عليها الشعب اليمني من المساواة والمواطنة والحرية والديموقراطية واحترام حقوق الإنسان وضمان حقوق المرأة ومشاركة الشباب وتحقيق أهداف الثورة وكل نضالات الشعب اليمني الممتدة عبر التاريخ الطويل.

ولذلك فإننا منذ وقت مبكر عقدنا العزم على قيادة وخوض معركة اليمنيين الأخيرة والظافرة مع اعداء الحياة والتطور، دعاة الموت والظلام والدمار، بعد أن مددنا للسلام كل الأيادي وسلكنا إليه كل طريق، ولا زالت الأيدي ممدودة بالسلام والدعوة إلى العودة عن المعاندة والكبر والغرور، قبل أن ينالكم عقاب الشعب الأليم.

أيها اليمنيون الأماجد:

إن علينا ان نحارب الجهالة بنور العلم، وأن نطمس معالم الكهنوت الجديد بمنائر الوعي وأن نحطم أغلال العبودية الجديدة بفضاءات الحرية وأن نكسر هيمنة التعصب بالتسامح وان نرفض ثقافة الكراهية وتمجيد الحروب، فالكراهية لا تبني الأوطان، والحروب لا تكتفي بجيل واحد.

التحية لكل أبناء شعبنا الذين يخوضون معركة الكرامة والتحية لكل الرافضين للخيانة وللصابرين على الألم.

السلام على أرواح الشهداء الطاهرة والمغفرة لها والخلود.

الشفاء والسلامة للجرحى الميامين..

الحرية للأسرى والمخطوفين.

إن الشعوب التي تستلهم أمجادها لا تنهزم ولا تموت..

اكرر التهاني بعيد سبتمبر المجيد..

معاً سنمضي الى النصر واليمن الجمهوري الاتحادي الكبير..

كل عام وأنتم بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

للأبطال الميامين:

- أتوجه بالتحية والأكبار والاجلال لأبطالنا في الجيش الوطني المرابطين في خطوط النار وميادين الشرف
- يا من ترسمون بدمكم وبسالتكم لوحة اليمن المأمول وتكتبون في صفحات التاريخ أعظم بطولات النضال
- ليس هناك رباط أقدس من رباط الجندي مع أخيه الجندي في جبهات القتال
- التاريخ سيحفظ جيداً ألقاب أولئك الذين تجردوا للوطن والتحموا بالتراب المقدس وسيخلدهم الشعب في ذاكرته



26 سبتمبر

الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ

المفتش العام لوزارة الدفاع لـ« 26 سبتمبر »:

الشعب اليمني الذي استلهم الثوار سيقارع بوعيه الثوري أحفاد الإمامة

الرضوخ للمليشيا الانقلابية خيانة لثورة سبتمبر وتنازلا عن تضحياتهم



الشعب الذي استلهم شجاعة القردعي، وفكر الزبيري والنعمان والحكيمي، وإقدام الثلايا واللقية وعبدالمغني، سيقف سداً منيعاً ضد نجاح شرذمة الانقلابيين من أحفاد الإمامة، وسيقارعهم بوعيهم الثوري الذي غرسه فيهم ثوار سبتمبر.

هكذا رد اللواء الركن/ عادل القميري -المفتش العام لوزارة الدفاع- على سؤال عن الدلالات والمعاني التي يكتسبها الإحتفال بالعيد الوطني الخامس والخمسين لثورة 26 سبتمبر 1962م، ضمن حوار أجريناه معه في هذه المناسبة العظيمة.

اللواء القميري أكد في حواره أن الرضوخ للمليشيا يمثل خيانةً لثوار سبتمبر، وتنازلاً عن تضحياتهم، وردةً عن مشروعهم التحرري.

واعتبر أن الثورة في وجه المليشيا ومقاومتها بشتى الطرق المتاحة يعد امتداداً لثورة سبتمبر ومواصلةً للسير على الخط النضالي الذي اختطه أولئك الأبرار الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل هذا الوطن المعطاء.

 **حوار/ محمد الشيباني**



❑ معركة الجيش الوطني قائمة وبشكل كبير على استنزاف العدو بصورة ستسهم في القضاء عليه

❑ بجهود القيادة السياسية ودعم التحالف تمكنا من تجاوز الصعوبات الكثيرة التي واجهتنا في تأسيس الجيش حتى صار مؤسسة وطنية شبه مكتملة التكوين

❑ ليثق الجميع بأن المعركة تسير على ما يرام وأن التحرير سيعقبه استقرار ورخاء قادم لا محالة

❑ ما تحمله مليشيا الانقلاب من مشاريع تهدد أمن المنطقة والعالم عوامل أسهمت في هزائمها

❑ الجيش الوطني متسلح بعدالة قضيته وهي مصدر معنوياته العالية التي تناطح السحاب

• في هذه المناسبة الغالية ما الذي تودون قوله؟

ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة التي نحتفل بذكراها الخامسة والخمسين اليوم ونحن نواجه دعاة الإمامة الجدد بمختلف الجبهات العسكرية القتالية، والإعلامية، والاقتصادية، والتربوية، مثلت نقطة تحول فارقة في تاريخ اليمنيين نقلوا على إثرها من الاستبداد والتخلف والتسلط والقهر والعزلة إلى فضاءات التحرر والوعي تمكن على إثرها شعبنا من الانفتاح على العالم الذي يشهد نهضة حضارية وعمرانية وعلمية وصناعية وتكنولوجية، فتمكن من التأثر والتأثير بذلك الحراك النهضوي العالمي، ليبقى الفضل بعد الله لأولئكم الثوار الأحرار حملة النور ودعاة الحرية، الذين سطروا بتضحياتهم تاريخاً حفر في ذاكرة الأجيال بأحرف من نور، فكان الملهم والمحرك لهم اليوم للوقوف في وجه دعاة الإمامة الجدد وكشف مشروعهم القبيح تمهيداً لإسقاطه وإسقاط حملته ودعاته الى غير رجعة.

دلالات الاحتفاء

• ما دلالات الاحتفاء بثورة سبتمبر في ظل المرحلة الراهنة؟

يكتسب الاحتفال بهذه المناسبة في المرحلة الراهنة أهمية كبيرة كون ذكرى الثورة تهل علينا اليوم بعدما حاول أحفاد الكهنوتيين أن يطلوا برؤوسهم ليحكموا هذا الشعب بنفس النفس الذي حكم به أجدادهم، وهو نفس الفرقة والتخلف والفقر والجوع والمرض، لكنهم اصطدموا بوعي الشعب الذي استلهم من القردعي الشجاعة، ومن الزبيري والنعمان والحكيمي الفكر، ومن الثلايا، واللقية، وعبدالمغني، وعبدالرقيب، الإقدام والتضحية، ومن الارياني والسلال معاني الدولة وابجديات ممارسة السلطة..

رجال هذا الجيل يقارعون المليشيا اليوم معتبرين -بوعيهم الثوري الذي غرسه فيهم ثوار سبتمبر- أن الرضوخ للمليشيا يمثل خيانة لثوار سبتمبر، وتنازل عن تضحياتهم، وردة عن مشروعهم التحرري، وأن الثورة في وجه المليشيا ومقاومتها بشتى الطرق المتاحة يعد امتداداً لثورة سبتمبر ومواصلة للسير على الخط النضالي الذي اختطه أولئك الأبرار الذين بذلوا الغالي والرخيص في سبيل هذا الوطن المعطاء.

الجيش الوطني

• كنتم ضمن مجموعة قليلة من القيادات العسكرية والضباط الذين حملتم على عاتقكم تأسيس الجيش اليمني.. كيف تم ذلك.. وما الحالة التي صار عليها اليوم.. وكيف تجاوزتم هذا التحدي؟

إبتدأ الجيش الوطني بمجموعات من رجال اليمن الاحرار من مختلف محافظات الجمهورية ومن الذين واجهوا المليشيا في عمران وظلوا يقارعونها بلا هوادة رغم إعلانها عن نجاحها في إسقاط الدولة، فبهؤلاء الرجال الذين خرجوا يبحثون عن ميدان ينطلقون منه مجدداً لمواجهة المليشيا كانت البداية حيث تم تجميعهم وتدريبهم في الوديعة وشرورة ليكونوا نواة الجيش الوطني المنشود.

ورغم صعوبة البداية إلا أننا استطعنا بأولئك الأبطال أن نحرر اكبر قدر من مجموع ما تم تحريره من الأرض حتى اليوم، هذا باختصار ما كنا عليه في بداية التأسيس، أما اليوم فإننا بحمد الله استطعنا أن نقطع شوطاً كبيراً في بناء الجيش الوطني كمؤسسة وطنية، حيث صار الإطار العام للجيش شبه مكتمل التكوين، وصرنا نسير -وإن كان بخطى قد يتوهمها البعض بطيئة- نحو إرساء النظم المؤسسية داخل هيئات ودوائر ومناطق وألوية الجيش الوطني، رغم أننا لم نصل بعد إلى مرحلة الاستقرار السياسي التي يفترض في أجوائها أن نبدأ بإعمال النظم المؤسسية.

❑ رفع الجاهزية القتالية للجيش وتنمية الكفاءة القتالية والتسليحية للقوات من أبرز مهام المفتش العام

التحديات

أما عن التحديات التي واجهناها في هذا الطريق وكيفية مواجهتنا لها، فقد واجهنا تحديات كبيرة صعبة ومعقدة تمثلت بندرة -إن لم نقل انعدام- الإمكانات المادية المختلفة، لكن بفضل الله ثم بفضل ثبات وإخلاص وتضحيات الرجال في الميدان، إلى جانب ما بذلته وتبذله القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي -حفظه الله- والفريق الركن علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية، من جهود وما يقدمونه من دعم، ومعهم إخواننا في التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة الذين لم يألوا جهداً في تقديم دعمهم السخي لنا في مختلف المجالات، تمكنا من تجاوز الكثير من الصعاب، وصرنا نمضي قدماً الى الامام في بناء جيشنا الوطني.

استنزاف العدو

• كيف تقيمون الانتصارات الميدانية التي يحققها الجيش على مختلف الجبهات.. والى ماذا تعود أسباب هذه الانتصارات؟

الانتصارات التي حققها ويحققها الجيش يومياً على الأرض كبيرة ولا يستهان بها، حيث أنها وإن كانت اليوم كما تبدو للبعض بطيئة مقارنة بما كانت عليه في بدايات المواجهة مع الانقلابيين، إلا أنها اليوم تعمل وبشكل كبير على استنزاف العدو بصورة ستسهم في القضاء عليهم حتى لا تقم لهم قائمة مجدداً على المدى البعيد، كما أنها ستسهم في التقليل من متطلبات معركة ما بعد التحرير، ولهذا يتوجب على الجميع أن يثق بأن الامور تسير على ما يرام، وأن التحرير الذي سيعقبه استقرار وتنمية ورخاء قادم لا محالة وإن استطال البعض الطريق ومشقته لأننا مؤمنون بعدالة القضية.

مؤمنون بالقضية

أما بالنسبة لأسباب الانتصارات فإنها تكمن في ما يتمتع به المقاتلون من إيمان بالقضية التي يقاتلون في سبيلها، والتي اكسبتهم ثباتاً وتضحيةً وإقداماً وشجاعة، إضافة إلى الالتفاف الجماهيري لأبناء شعبنا حول جيشنا الوطني البطل، ومساندة الأشقاء في التحالف العربي لخيارات شعبنا التحررية.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن مصادمة أفكار ومعتقدات المليشيا التي تحاول فرضها على المجتمع بقوة السلاح، وضيقها بحرية الرأي والتعبير، ومصادرة حق الشعب فيه، الى جانب ما تحمله المليشيا من مشاريع تهدد أمن المنطقة والعالم والملاحة البحرية العالمية، كلها عوامل اسهمت في تحقيق الكثير من الانتصارات التي أحرزها ويحرزها جيشنا الوطني البطل.

معنويات تناطح السحاب

• ماذا عن الروح المعنوية لأبطال الجيش الوطني؟

من امتلك إيماناً بعدالة قضيته يعيش بمعنويات عالية تناطح السحاب، ولأن جيشنا صاحب قضية وطنية عادلة فإن معنوياته عالية، ولو لم يكن الأمر كذلك ما استمر مواجهاً وصامداً رغم تقلبات الظروف وندرة الامكانات احياناً في بعض الجبهات كتعز والبيضاء وغيرها.

مهام المفتش العام

• كمفتش عام للقوات المسلحة تقع على عاتقكم مسؤولية كبيرة.. هل يمكن أن تضعنا في صميم مهامكم ومسؤولياتكم؟

بموجب اللائحة العامة للقوات المسلحة فإن مهام المفتش العام تتمثل في رفع الجاهزية القتالية للقوات المسلحة والمحافظة عليها بالمستوى الذي يمكنها من تنفيذ مهامها بمقدرة وإحتراف، وذلك من خلال القيام بالتفتيش الدوري المفاجئ لمعرفة كفاءة القوات من النواحي القيادية والتدريبية والفنية والادارية، مع تقييم الخطط وتقديم الدعم والمساندة في هذا الجانب، إضافة للقيام بالتفتيش العملياتي والتسليحي، وتقديم التقارير والدراسات للمستوى الأعلى، هذه جملة المهام التي نضطلع بها.

وقد شكلنا العديد من اللجان لتنفيذ هذه المهام للنزول على بعض الهيئات والدوائر التبعة لرئاسة الأركان العامة والمناطق والوحدات العسكرية، ومازلنا في الطريق لإستكمال ما تبقى من حملات التفتيش.

شائعات الفساد في الجيش

• ماذا عن قضايا الفساد.. هناك إشاعات تتحدث عن وجود فساد في الجيش الوطني وتلاعب بكشوفات المرتبات والرتب العسكرية؟

في الحقيقة لا نستطيع أن ننكر ونقول إن الكلام عن وجود فساد داخل الجيش الوطني مجرد شائعات، وتخرصات كاذبة، لكن المخلصين من أبناء الجيش أكثر بكثير من الفاسدين، وأغلب الفساد هو عبارة عن سوء إدارة ليس إلا، ولأننا في ظل واقع استثنائي فرض على البلد واخرجها إلى حالة من عدم الاستقرار، وفي اطار مؤسسة يعاد بناءها من الصفر، فإننا بلا شك نواجه وسنواجه اصحاب المشاريع الخاصة الذين لن يألوا جهداً في محاولة اسقاط مؤسستنا الدفاعية في وحل الفساد، لكن يبقى الرهان هنا على الشرفاء الذين سيعملون على إفشال رهاناتهم ووأدها في مهدها.

التنسيق مع التحالف

• كيف تقيّمون التنسيق بين الجيش الوطني والتحالف العربي؟

مثمر وبناء، ويتم وفق الأطر والقنوات العسكرية المعمول بها في أي تكتل وتحالف عسكري.

• ماذا عن الجاهزية ومستوى التدريب والتأهيل لوحدات الجيش الوطني.. وهل بات اليوم يشكل وحدة متماسكة لخدمة الوطن والشعب وليس الفرد والحزب كما كان عليه الجيش السابق؟

جيشنا يخطو كل يوم خطوات ايجابية ومتطورة إلى الأمام في مختلف الجوانب ولمن يرغب في التقييم عليه أن ينظر إلى طريقة القتال التي صار يتقن مهاراتها اليوم، والذي بدأ وسيظل لحمة واحدة متماسكة يلبي تطلعات الشعب.

• وما هي آمالكم وتطلعاتكم في المستقبل؟

نؤمل ونتطلع لأن نتحول من مربع المواجهة العسكرية مع المليشيا الى مربع الشراكة في البناء والإعمار والتنمية والنهوض باليمن.

• كلمة أخيرة لكم؟

إن كان لي من كلمة اخيرة فستتمثل في تهنئة رجال الجيش الوطني في كل الجبهات بمناسبة اعياد الثورة اليمنية (سبتمبر واكتوبر)، التي يذودون اليوم عن حياضها، كما اتوجه بالتهنئة ايضاً إلى القيادة السياسية والعسكرية بهذه المناسبة.. سائلاً الله العلي القدير أن يعيدها على شعبنا وقد تحقق له ما يصبو إليه من نصر وعز وتمكين.

مدير دائرة شؤون الافراد لـ« 26 سبتمبر »:

٢٦ سبتمبر ثورة شعب وهو مستعد على حمايتها وإفشال المخططات الفارسية

كثيرة هي الاسئلة التي تفرض نفسها اليوم وضعناها أمام الرجل الاول في دائرة شوؤن الافراد العامة والاحتياط في الجيش الوطني، ابتداء من حديث الإصلاحات الجارية على قدم وساق في ترتيب أوضاع القوة البشرية من افراد المؤسسة العسكرية مروراً باهتمام القيادة السياسية العليا ممثلة بالقائد الأعلى المشير عبدربه منصور هادي لأهمية المضي في انجاز عملية الإصلاحات مما يجعل من أبناء المؤسسة العسكرية اكثر احترافية في إنجاز المهام.

«26 سبتمبر» طرحت مجمل تلك التطلعات أمام مدير الدائرة اللواء/ الخضر صالح عبدالله، وخرجت باللقاء التالي:

لقاء/ صادق اليوسفي

• بداية كيف تنظرون إلى الاحتفال بالعيد الوطني الـ55 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر في ظل المحاولة الانقلابية لوأد احلام الجمهورية؟

اهلاً وسهلاً بصحيفة 26 سبتمبر والذي يسعدني من خلالها أن أتوجه بالتهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس القائد المشير الركن عبدربه منصور هادي بحلول أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر المجيدتين والى منتسبي قواتنا المسلحة والأمن حيث تأتي هذه المناسبة العظيمة وبلدنا يواجه انقلاباً يهدف إلى إعادة نظام الإمامة البائد والذي ثار عليه شعبنا اليمني في ثورة 26 سبتمبر عام 1962م، غير أن الاطماع الفارسية ونظام الملالي الرافضي المجوسي في السيطرة على الجزيرة العربية يسعى للقضاء على ثورة شعبنا العظيم ليتمكن من تنفيذ مخططاته القذرة في المنطقة العربية.. لكن شعبنا اليمني الأبي يقف لهذه المخططات بالمرصاد، ولن يسمح لها بالمرور وسيتصدى لها وإفشالها مهما كلفته من تضحيات.

❑ قريباً تنفيذ البصمة وصرف البطاقة العسكرية لجميع افراد الجيش الوطني

• هل يمكن أن تطلعنا على أبرز مهام الدائرة وأولويات عملكم في الوقت الحالي؟

فيما يتعلق بمهام وواجبات الدائرة فهناك عدد من المهام الملقاة على عاتق الدائرة، ونتيجة لبدء العمل من الصفر من حيث انعدام الوثائق وأيضاً المقارات وعناصر العمل فقد بدأنا وفق الإمكانيات المتاحة وقمنا بإعداد خطة عمل وتم تقديمها للأخ رئيس هيئة الأركان العامة للتصديق عليها، وتم تنفيذ نسبة كبيرة جداً من ما خطط له حيث تطرقت الخطة الى أهم الجوانب الهادفة إلى ضبط الجاهزية البشرية للوحدات من خلال إصدار التعليمات التنظيمية لعمل أركان القوة البشرية في الوحدات وإعداد وثائق لعقد دورة أركان البشرية والتي تم تنفيذها في مقر مدرسة القوات الخاصة في مارب، ومثل لقاءنا بالأركان اللبنة الأساسية التي بنينا عليها عملنا وبعد ذلك قمنا بفتح قنوات التواصل أولاً بأول مع كافة وحدات المناطق العسكرية بشكل عام، كما قمنا بإعداد خطة للحصول على كافة قواعد البيانات للعام 2014 والتي بتوفرها تمكنت الدائرة من تنفيذ عملية الفحص الدقيق للقوة وتم الخروج بجاهزية بشرية واضحة.

من جانب آخر فقد تم إنشاء شعبة معلومات متكاملة في الدائرة وبفضل الله أصبحت الشعبة تمتلك نظاماً متكاملا قادراً على تنفيذ البصمة وتحليلها.

كما أن الدائرة تعمل انطلاقاً من قانون الخدمة في القوات المسلحة. وتبقى لدينا بعض المعوقات المتعلقة بمشكلة الرتب والتي من جانبنا رفعنا مقترحات للأخوة في رئاسة الأركان العامة للنظر في معالجتها بالآلية التي يرونها.. كما أنه وبعد الانتهاء من ذلك سيتم استكمال إجراءات البصمة في بقية المناطق العسكرية أسوة بوحدات المنطقة الرابعة ومحور تعز والصدرين مريس وأيضاً سقطرى.

هذا فيما يتعلق بإدارة العمل وما توصلنا إليه أما موضوع التجنيد فقد تم العمل وفق قرار فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حفظه الله والمتضمن ترقيم ودمج رجال المقاومة في وحدات الجيش وبموجب التعليمات قمنا باستقبال كشوفات المنضمين من المقاومة للوحدات العسكرية وتم حصر تلك القوى وتم إعداد خطة لترقيمهم، بدأنا بوحدات المنطقة الرابعة ومحور تعز والصدرين مريس وأيضا سقطرى وتم تحديد الأرقام لوحدات المناطق المتبقية وتم تقديم مقترح الترقيم لرئاسة الأركان وان شاء الله سوف تأتي الموافقة للبدء في ذلك.

وعند الاستكمال سيتم قطع البطاقات العسكرية.

• ما هي مشكلة رواتب الجيش الوطني وعدم انتظام صرفها وماهي المعالجات المناسبة بنظركم؟

موضوع الرواتب هناك كثير من الإشكالات ولكن نتيجة عدم اطلاعنا على الوضع المالي لا نستطيع الحديث حول ذلك علماً بأن كافة حالات التسجيل في أكثر من وحده قد انتهت تماماً رغم أن هذه الحالات قد سجلت بشكل عفوي نتيجة عدم انتظام الرواتب كما نؤكد بأن الحالات التي حدث فيها ازدواج عملياً في استلام راتب هي محدودة جداً وحصلت في الأشهر الأولى للصرف في منتصف ونهاية العام 2015م.

• كيف استطعتم تفعيل الدائرة بعد الدمار الذي تسبب به الانقلابيون وكيف تم حل مشكلة مقرات الدائرة؟

بالنسبة لمقرات الدائرة فقد تم تحديد مقر في وزارة الدفاع في العاصمة المؤقتة عدن وقمنا بالتعاون مع نائب رئيس الأركان ودولة الاخ د.أحمد عبيد بن دغر، والذي قدم المساعدة ببناء شعبة المعلومات والتي ستمكن الدائرة من تنفيذ مهامها على أكمل وجه.. وتم تحديد مكتب للدائرة أيضا في معسكر صحن الجن في مارب وبهذا فقد تم إعداد خطط العمل وآليات التواصل ما بين مقرات الدائرة في عدن ومارب وأيضا موظفيها وهنا انتهز فرصة لتقديم شكري وتقديري لهم جميعاً وذلك لما قدموه من جهود لا نستطيع الوفاء لهم حيث ومنذ أكثر من سنتين يعملون ليل نهار وفي مختلف الظروف، متحملين صابرين لهدف واحد وهو إنجاز المهام الوطنية الملقاة على عاتقنا جميعاً.

• كلمة أخيرة سيادة اللواء؟

أخيراً نجدد العهد والوفاء لقيادتنا السياسية والعسكرية ونؤكد اننا سنقدم كل ما بوسعنا لتأمين مستحقات أبطال وحدات قواتنا المسلحة المرابطين في جبهات الشرف والبطولة حتى تحقيق النصر على شراذم الانقلاب الحوثي العفاشي المدعوم من القوى الخارجية الهادفة لتمكين المد الفارسي المجوسي الرافضي من السيطرة على اليمن لتمهيد الطريق للأراضي المقدسة.

المجد لأمتنا العربية والإسلامية.... الخلود للشهداء والشفاء للجرحى.



الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ



أسقطت الإماميين وتعمل اليوم على منع عودتهم

تعز شعلة لاتنطفئ.. هكذا بدت عاصمة النضال في عيد الثورة

نائب الرئيس: تعز الوحدة والجمهورية والثورة.. تعز اليمن

جباري: مشروع الجمهورية سينتصر بصمود ونضال كافة أبناء الوطن

جامل: تعز مستمرة في الصمود والتضحية من أجل مشروع اليمن الاتحادي

 تعز:

شهدت محافظة تعز مساء الأثنين فعالية إيقاد شعلة العيد الـ 55 لثورة 26 سبتمبر المجيدة واقامة عرض كشفي وشبابي كرنفالي احتفاء بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر في شارع جمال عبدالناصر بحضور رسمي وشعبي كبيرين، أبهر العالم.

فالمدينة التي تحاصرها المليشيا الانقلابية وتمطر احيائها السكنية ليل نهار بالقذائف والصواريخ وكل أدوات الموت والدمار وجدت طريقة جديدة لتصرخ في وجه المليشيا والعالم بخيارها الأوحد ومشروعها الذي أختطه ابناءها منذ الأزل هاتفة فيهم جمهورية يمنية واحدة هي مطلبنا ولن نحيد عنه.

اشادة نائب الرئيس

وأشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الاحمر، بالاحتفال الجماهيري الكبير، الذي اقامته السلطة المحلية و أبناء محافظة تعز، احتفاء بثورة سبتمبر

وقال الفريق محسن في تغريدة له على تويتر: «تعز العز.. تعز الوحدة الوطنية.. تعز الجمهورية.. تعز الثورة.. تعز اليمن.. تحيا تعز.. تحيا الجمهورية.. تحيا اليمن».

وفي الحفل الذي أكد فيه أبناء محافظة تعز مواصلتهم لنضال ثوار 26سبتمبر والـ14 من أكتوبر اصطف الحاضرون اجلالاً للنشيد الوطني، وتلاه عرض رمزي لشباب كشافة تعز وسط تحية الجمهور الكبير الذي شارك في الأحتفال ثم أوقد نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري بمعية قائد محور تعز اللواء خالد فاضل الشعلة احتفاء بالعيد الوطني الـ 55 لثورة 26 سبتمبر وسط شعور ثوري غمر المحتفون بالمناسبة.

انتصار الجمهورية

وقال نائب رئيس الوزراء عقب إيقاد الشعلة: «انني هنا لأنقل لأبناء تعز تحيات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ونائبه الفريق الركن على محسن صالح والدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء بمناسبة الاحتفال بالذكرى المجيدة».

وأضاف: «إننا نؤكد لكم إن اليمن أمام مشروعين لا ثالث لهما مشروع الإمامة البغيض ومشروع الجمهورية وستنتصر الجمهورية بصمود ونضال كل أبناء الوطن».

ميلاد اليمن الجديد

حضر احتفال ايقاد الشعلة نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء عبده الحذيفي ووزراء الادارة المحلية عبد الرقيب فتح والثقافة مروان دماج والاشغال العامة والطرق الدكتور معين عبدالملك والوكيل العام لوزارة النفط المهندس شوقي المخلافي.



بدوره رحب قائد محور تعز اللواء خالد فاضل بالحاضرين وعلى رأسهم مسؤولي الحكومة الذين شاركوا أبناء تعز فرحتهم بالاحتفال بالعيد الوطني الـ 55 لثورة 26 سبتمبر الخالدة.. والتي قال أنها تأتي والشعب اليمني يخوض بمختلف شرائحه العسكرية والمدنية مقاومة للانقلابيين ليعلن لليمنيين والعالم أجمع ميلاد اليمن الجديد بثورة السادس و العشرين من سبتمبر الظافرة، التي نوقد شعلتها الخامسة و الخمسين اليوم.

وأضاف: «يأتي احتفالنا اليوم بذكرى سبتمبر تدشيناً أيضاً للاحتفال بالثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر و نوفمبر، وتأتي الذكرى وأبناء الجيش الوطني يسجلون أروع البطولات، وأشجع ملاحم القتال ضد قوى التمرد ومليشيا الانقلاب».

واستعرض اللواء فاضل الأوضاع التي تشهدها مدينة تعز والانتصارات الكبيرة التي يحققها أبطال الجيش بدعم القيادة السياسية ودول التحالف العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وكل دول التحالف.





المنطلق الثوري

وقال قائد محور تعز: «بهذه المناسبة التي نحتفل بها الليلة فإنني من هنا من المحافظة الباسلة التي كانت الرقم الأصعب في الحفاظ على الثورة والنظام الجمهوري، ووقفت مع مختلف المناطق والمحافظات وكل الشرفاء للتصدي لفلول الكهنوت الإمامي الذي ظل يحارب اليمنيين بأعمال تخريبية في محاولة يائسة ليستعيد ما زعم أنه الحق الإلهي المقدس في الحكم، و كانت تعز السند والمدد لمناصرة الثورة و الجمهورية، كما كانت القاعدة الصلبة، والمنطلق الثوري لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، أرفع باسم الجيش الوطني بمحافظة تعز ممثلاً بقيادة محور تعز وقادة الألوية والأمن خالص التهاني وأصدق التبريكات للأخ المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى الفريق ركن علي محسن صالح، والدكتور/ أحمد عبيد بن دغر وللحكومة والشعب اليمني عامة.. سائلاً المولى عز وجل أن يعيد علينا هذه المناسبة الوطنية الغالية وقد عم الأمن والسلام كل ربوع اليمن بعد نصر مؤزر يلحقه الشعب اليمني وجيشه الوطني بالانقلابيين، من بقايا الكهنوت السلالي المرتهن كعصابة مستأجرة للمشروع الفارسي المغامر».

ورافق الحفل الجماهيري إطلاق الألعاب النارية في سماء تعز بريفها وحضرها كلوحة تخليد للشهداء الأبطال وتأكيداً على السير على دربهم النضالي لتخليص اليمن من الامامة بكل أشكالها القديمة والجديدة.

وأشعل المواطنون شعلة سبتمبر المجيد من اسطح المنازل ومرتفعات الجبال في كافة انحاء تعز وأنارت سماءها بشكل لا مثيل له.

عرض عسكري وشبابي

وفي السياق نفسه قدمت تشكيلات عسكرية رمزية صباح السادس والعشرين من سبتمبر عرضاً عسكرياً جسد الزخم الثوري المتعاظم بأهداف ثورة «سبتمبر وأكتوبر»، ومرت الوحدات العسكرية في شارع جمال عبد الناصر وسط المدينة رافعين العلم الوطني وصورة الرئيس عبدربه منصور هادي كما شارك في العرض الكرنفالي مكونات مجتمعية وشبابية رفعت صور ثوار 26سبتمبر وبحضور شعبي ورسمي.

تعز.. رمز الصمود

وفي الحفل الذي حضره الالاف من أبناء تعز قال نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية: «جئتكم اليوم ممثلاً للشرعية الوطنية ممثلة بفخامة الرئيس الشرعي والمنتخب عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن على محسن، الشرعية الوطنية التي دافعتم وتدافعون عنها بكل همتكم وعزيمتكم وقدمتم لأجل هذا الوطن أغلى ما تملكون، لقد كلفتنا القيادة السياسية لنكون معكم اليوم نيابة عنهم اعتزازاً وتبجيلاً لبطولاتكم الوطنية النادرة في ملحمة الصمود والتصدي للمليشيا الانقلابية الحوثية».

وأضاف: «إننا نعلن للعالم أجمع أننا لن نقبل الضيم ولا الغبن والتفريق بين أبناء الشعب الواحد تحت ذرائع وأحلام زائفة بالحق الالهي واستعباد البشر والتي اسقطها شعبنا في مثل هذا اليوم قبل 55 عاماً».

وأشار الى تعز التي وصفها بالمدينة البطلة ورمز الصمود والوطن على مدار التاريخ وحتى هذه اللحظة الفاصلة من النصر المؤزر.. مؤكداً أن تعز هي بوابة النصر والقضاء على فلول الامامة.

وقال نائب رئيس الوزراء مخاطباً المشاركين: «ثقوا أننا سنكون معاً في السراء والضراء، ولن نتراجع قيد أنملة عن طموحاتنا وأهدافنا المشروعة التي يؤازرنا ويناصرنا العالم برمته لأننا اصحاب الشرعية الوطنية وليست المليشيا السلالية الكهنوتية التي عفى عليها الزمن والعصر الحديث وآفاق المستقبل المنشود».

وعبر للجميع باسمه وباسم رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر عن أحر التهاني وأطيب التبريكات بهذه المناسبة الوطنية.



صمود وتضحية

من جهته رحب وكيل محافظة تعز عارف جامل بالوفد الحكومي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية.. مؤكداً أن تعز مستمرة في الصمود والتضحية من أجل مشروع اليمن الاتحادي الذي يخدم كل أبناء اليمن.. مشيرا الى ان أبناء تعز مستمرون في الصمود والتضحية ورفض الحكم الأمامي البائد وإعادة الحكم الأمامي البغيض وإعادة الاستبداد والظلم والكهنوت والانتهاك والنهب والسلب.

وجدد وكيل المحافظة تمسك أبناء تعز بثورتهم مهما كانت التضحيات والدماء لبناء المشروع الجديد لكل الوطن.. لافتاً إلى ان النظام السابق تواطئ مع المليشيا الانقلابية التي استباحت العاصمة وقفزت فوق القوانين الدستورية والديمقراطية للحكم الإلهي والولاية المسنودة من إيران.

وقال جامل: «إننا في تعز عازمون على إقامة دولة مدنية اتحادية للحكم الرشيد».

زيارة الجرحى

بعد انتهاء الحفل قام الوفد الحكومي برئاسة نائب رئيس الوزراء بزيارة الجرحى والمصابين من أبطال الجيش الوطني في مستشفيات الروضة ومستشفى الثورة وهنأهم بأعياد الثورة المجيدة، وزار كتائب الجيش الوطني المرابطة في قمة العروس بجبل صبر.. مشيداً بالبطولات الأسطورية للجيش الوطني في كل ربوع تعز.



26 سبتمبر

الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ







احتفاء بالذكرى الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر المجيد

عرض عسكري لوحدات رمزية من الجيش الوطني والأمن في مارب

أقيم صباح الأربعاء الماضي بمحافظة مأرب عرض عسكري مهيب لقوات الجيش الوطني وقوات الأمن احتفاء بالعيد الوطني الخامس والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر.

العرض العسكري الذي نظمته هيئة الأركان العامة باللواء الثالث مشاه جبلي أقيم برعاية من القائد الأعلى للقوات المسلحة فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وشاركت فيه مختلف الوحدات والألوية العسكرية والأمنية وحضره رئيس هيئة الأركان العامة اللواء ركن الدكتور طاهر العقيلي ومحافظ محافظة مارب اللواء سلطان العراده وعدد من الشخصيات العسكرية والاجتماعية.

وبدأ العرض بالسلام الجمهوري وآيات من الذكر الحكيم جدد فيه أبطال الجيش الوطني القسم العسكري بالحفاظ على الجمهورية اليمنية ومبادئ الثورة والدفاع عن أمن واستقرار الوطن وحماية السيادة الوطنية والحفاظ على مكتسبات الثورة والجمهورية.

وفي الحفل ألقى اللواء الركن الدكتور طاهر العقيلي كلمة هنأ فيها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والشعب اليمني والجيش الوطني المرابط في الجبال والسهول والأودية بالعيد الوطني الخامس والخمسين لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

وأكد رئيس هيئة الأركان أن «الانتصار بات أقرب من أي وقت مضى، وأن الشعب اليمني سيرى عما قريب ثمار صبره وتضحياته انتصاراً عظيماً في مختلف الجبهات».. وقال: «إن الشعب اليمني قد رسم دربه في مشروع واضح المعالم .. يمن إتحادي يحترم كل اليمنيين دون امتيازات لعرق أو عائلة أو منطقة أو حزب أو قبيلة، وسيحقق الشعب اليمني طريقه إلى الحرية والعدالة والأمن والاستقرار، ومعه الأشقاء في دول التحالف العربي الذين استجابوا لرابط الدم والدين والتاريخ والجغرافيا والمصير المشترك».

وجدد اللواء العقيلي التأكيد على سير الجيش الوطني ومعه الشرفاء من أبناء الشعب اليمني في تحقيق أهداف الثورة التي ضحى من أجلها القردعي، وعبدالمغني، وعبدالرقيب، والزبيري ولبوزة، والقشيبي والشدادي، واليافعي.

وأضاف: «ذكرى السادس والعشرين من سبتمبر تمر علينا في ظل واقع وأحداث متسارعة تشهدها اليمن، وفي ظل ظروف بالغة التعقيد يعيشها الوطن في أعقاب الانقلاب الغاشم وتداعياته الكارثية على اليمن واليمنيين.

ووجه رئيس هيئة الأركان العامة تحية إجلال وإكبار وتقدير لشهداء ثورة سبتمبر وأكتوبر، وشهداء الحرية والكرامة من الجيش الوطني والأمن والمقاومة الشعبة الذين استشهدوا وهم يقارعون المليشيا الإنقلابية الإجرامية التي عاثت فساداً في الأرض، وتعدت في جرائمها الخراب والفوضى والقتل إلى التنكر للقيم الإنسانية وتنصيب نفسها أداة لمشروع النفوذ الإيراني وتحويل اليمن إلى ملعب لإيران وأطماعها التوسعية على حساب هوية ومصالح الشعب اليمني.

وحيى اللواء العقيلي جرحى الجيش الوطني والمقاومة الذين ضحوا بأعضائهم في سبيل الوطن. وأكد أن قيادة الجيش تحس بأنينهم وتشعر بآلامهم وستبادلهم الوفاء بالوفاء وستبذل كل الجهد لعلاجهم.

موجها رسالة شكر وتحية لقيادة وشعب المملكة العربية السعودية، وقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها، وقادة دول الخليج والتحالف العربي الذين استجابوا لنداء اليمن في تلاحم أخوي مثل منعطفا تاريخياً عظيماً في مسيرة الاصطفاف العربي.

وقال: إننا في هذا اليوم نقف إكباراً وتقديراً لشهداء معركة المصير المشترك من أشقائها أبناء المملكة العربية والإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب، وكل الأشقاء الذين شرفونا بنصرتهم ووقوفهم إلى جانبنا.

وبارك اللواء العقيلي باسمه ونيابة عن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة النجاحات المحققة والانتصارات التي تتوجت اليوم بالاحتفال المهيب بثورة السادس والعشرين من سبتمبر. معبراً عن ثقته في أن أبطال الجيش الوطني سيكونون عنوان المستقبل نحو بناء القوات المسلحة على أسس وطنية صحيحة ومتجددة، لاسيما وأن المخاطر ما تزال ماثلة أمام الجميع.

ودعا رئيس هيئة الأركان العامة المرابطين في جبهات القتال إلى المزيد من الثبات والصبر والصمود قائلاً: «إن الوقت قد حان ليرى أولئك المرابطون ثمرة نضالهم وتضحياتهم في يمن اتحادي يسوده الشموخ والعزة والنصر». موجهاً لهم تحية إكبار وإجلال للتضحيات التي يقدمونها في سبيل تحقيق الإنتصار الكبير للوطن.

مؤكداً أن قواتنا المسلحة والأمن يقفون للمشروع الإنقلابي بالمرصاد، «موقفاً فيه إصرار على الشموخ والصمود وتحقيق النصر أمام تلك المليشيا الانقلابية، وهو الموقف الذي جعل أعداء الحياة من القتلة والسفاحين من العناصر الانقلابية يموتون في غيظهم، بعد أن تأكدوا أنهم لنا ينالوا من روح الإصرار على اقتلاع الانقلاب والإرهاب والتخريب من جذوره».

وألقى العميد الركن/ عبده عبدالله مجلي الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني كلمة رحب فيها برئيس هيئة الأركان العامة ومحافظ محافظة مأرب وكبار رجال الدولة من المدنيين والعسكريين. رافعاً أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة رئيس الجمهورية الرئيس عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ودولة رئيس الوزراء، ورئاسة هيئة الأركان العامة بهذه المناسبة الوطنية العظيمة ثورة 26 سبتمبر.

وحيي الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المقاتلين المرابطين في جبهات العزة والشرف، الذين يبذلون أرواحهم في سبيل تحقيق النصر الكبير للوطن. مؤكداً على عظمة التضحيات التي يبذلها أبطال الجيش الوطني في سبيل الحفاظ على ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر.

وأكد أن «ثورة 26 سبتمبر وثورة الرابع عشر من أكتوبر لم تكن مجرد نقطة عابرة في تاريخ اليمن، وإنما أعادت الاعتبار للإنسان اليمني. معتبراً أن الاحتفال بثورتي سبتمبر وأكتوبر هو احتفال بانتصار العدالة على الظلم، والنور على الظلام، والحق على الباطل، والحرية على الإستبداد».

وأشار ناطق القوات المسلحة إلى «الانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا الإنقلابية بحق الشعب اليمني منذ انقلابها في 21 سبتمبر من العام 2014. واعتبر أن تلك الجرائم هي استعارة للجرائم التي مارسها النظام الكهنوتي الإمامي البائد الذي مارس الاستبداد والإذلال والقهر للشعب اليمني».

وأشاد العميد مجلي بالانتصارات التي حققها الجيش الوطني في كل الجبهات. وأكد أن اليمن على موعد قريب مع النصر بإذن الله، وسيسمع اليمنيون في قادم الأيام انتصارات في كل الجبهات.

وعبر مجلي عن شكره للقيادة السياسية ودول التحالف العربي على ما يولونه من دعم وإسناد للجيش الوطني. مشيداً في ذات الوقت بالخطوات التي قطعها الجيش الوطني في سبيل استكمال البناء المؤسسي بما يحقق الانتصار الكبير لليمن.

وألقيت في الحفل قصيدة شعرية للشاعر الشعبي مجيب الرحمن غنيم، تحدثت عن انقلاب المليشيا وممارساتهم نالت استحسان المشاركين.







مارب تتوهج في عيد ثورة سبتمبر



احتفت محافظة مارب بالعيد الوطني الخامس والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر حيث تزينت شوارع المدينة بالأعلام الوطنية والشعارات المعبرة عن المناسبة كما اقيمت العديد من الفعاليات والاحتفالات بالذكرى، حيث أقامت السلطة المحلية صباح الثلاثاء حفلاً خطابياً وفنياً، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة اللواء ركن د.طاهر العقيلي وعدداً من الشخصيات العسكرية والاجتماعية.

خلال الحفل قدم مجموعة من الشباب والفانين والشعراء العديد من الفقرات الفنية والغنائية والاستكشات المسرحية والقصائد الشعرية المعبرة عن عظمة المناسبة في نفوس أبناء الوطن كما تطرقت بعضها الى عصر الأئمة البائد ومحاولة الانقلابيين للعودة بالوطن الى ما قبل ثورة علي عبدالمغني ورفاقه الأحرار معبرة عن تطلعات اليمنيين ببناء دولة الحرية والعدالة والحقوق المتساوية

وفي الحفل أكد محافظة محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة على القيم الحضارية التي اسستها ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، اللاتي جسدتا ملاحم نضالية وتاريخية وانسانية أصيلة.. مشيراً الى ان هذه الثورات مثلت صور المجد والشموخ للانسان اليمني.

ولفت العرادة إلى أن نكبة 21 سبتمبر2014م، التي قادتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، دفعت الشعب اليمني الى الالتفاف حول أهداف ثورة 26 سبتمبر السامية، بعد ان تسبب الانقلاب في تمزيق النسيج الاجتماعي في محاولة لإعادة الحكم الكهنوتي الى اليمن، واستنساخ التجربة الايرانية وتطبيق نظام الولي الفقيه وتسويق الأفكار الظلامية المتخلفة، وتلك لا مكان لها بين اليمنيين الاحرار.

حفل ايقاد الشعلة

وكانت المحافظة قد شهدت مساء الأثنين فعالية إيقاد الشعلة واقامة عرض كشفي وشبابي كرنفالي احتفاء بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر.

بدأ الحفل المسائي بوقوف المشاركين لتأدية السلام الجمهوري ليتقدم مجموعة من الشباب يحملون مشعل الحرية والكرامة الى رئيس هيئة الاركان العامة اللواء ركن طاهر العقيلي والذي تقدم بمعية محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة وصعدوا الى منصة شعلة الثورة وفي لحظة تجديد العهد على المضي قدماً نحو تحقيق اهداف سبتمبر واكتوبر اوقد رئيس هيئة الأركان العامة الشعلة للتأكيد على ان الثورة اليمنية ستظل متوهجة حتى تلبي كل تطلعات اليمنيين.

العرض الكرنفالي

وبعد ايقاد شعلة الثورة اعطى رئيس هيئة الأركان العامة الاذن للقائد الكشفي ببدء العرض الكشفي والشبابي الكرنفالي والفلكلوري.

ووسط شعور حماسي ووطني بدأ مرور العرض الكشفي الشبابي مشكلين في مجموعات يمثلون مختلف محافظات الجمهورية ومختلف الاعمار حاملين معهم العلم الجمهوري وصورة فخامة رئيس الجمهورية ولوحة تتضمن اهداف الثورة السبتمبرية الستة.

اللوحات الفنية التي قدمت في حفل ايقاد الشعلة عبرت عن قيمة المناسبة وآثرها على أبناء الوطن الأحرار كما على تمسك الأجيال المتعاقبة بالثورة المجيدة ومبادئها العظيمة واهدافها السامية والدفاع عنها.

ورسمت عدداً من الزهرات لوحة رائعة عبرت عن حبها لليمن والثورة والسبتمبرية والعلم الجمهورية نالت استحسان المشاركين.

لوحة الأقاليم وخطأ العرض

فيما قدم عدد من شباب الجمهورية لوحات الاقاليم الستة بواسطة عرض كشفي رمزي اصطحبته بعض من الرقصات الفلكلورية المعبرة عن كافة الأقاليم عدا إقليم الجند الذي نسب اليه التراث اللحجي بخطأ فني وهو ما احتج عليه الكثير من المشاركين كون إقليم الجند فيه ما يقارب عشر رقصات لكن ذلك لم يمنع تميز محافظة مارب التي احتفلت في وقت لم تشهد فيه بعض المحافظات أي مظاهر للاحتفال.

التمسك بمخرجات الحوار

اختتم الحفل بتقديم الشباب وثيقة مخرجات الحوار الوطني وتسليمها الى محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة لرفعها الى فخامة رئيس الجمهورية للتعبير عن تمسك الشعب والاجيال بمخرجات الحوار الوطني وعدم القبول بتجاوزها او التراجع عنها باعتبارها احد الثوابت الوطنية والخيار الامثل في بناء الدولة اليمنية الحديثة الاتحادية والتي تلبي تطلعاتهم في ظل الاقاليم من حيث المشاركة في السلطة والثروة والتنمية الشاملة والمتوازنة وتحقيق العدل والمساواة.

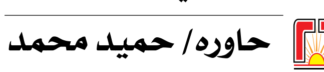
حضر فعالية ايقاد الشعلة والعرض الكشفي والكرنفالي المفتش العام لوزارة الدفاع اللواء ركن عادل القميري ووكيل وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود ووكيل وزارة الشباب والرياضة صالح الفقيه وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء ركن احمد حسان جبران ووكلاء عدد من محافظات الجمهورية وعدد من القيادات العسكرية والامنية والمدنية في السلطة المحلية بالمحافظة والقيادات الحزبية وممثلي منظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات الاجتماعية.

قائد المنطقة العسكرية السابعة لـ«26 سبتمبر»:

نقاتل اليوم من أجل المشروع السبتمبري الذي بدأه الأحرار عام ٦٢

اللــواء الركن /ناصر علــي عبداللــه الذيباني قائد المنطقة العسكرية السابعة أحد ابطال الجيش الوطني المرابطين في جبهات العزة والكرامة للدفاع عن الثورة ومكتسـباتها، والتي تمر علينا هذه الايام الذكرى الـ 55 لاندلاعها وبهذه المناسبة أجرينا معه هذا الحوار الــذي تحدث فيــه عن دلالة ثــورة الـ 26 من ســبتمبر والخطر المحدق بها وكيـف عمل الاماميون من خلال خدعة المصالحة والتي مكنتهم من حرف مسار الثورة بمساندة نظام المخلوع صالح الذي حرف مسار بناء الجيش اليمني بعيداً عن اهدافه السبتمبريه وغيرها من القضايا...





حاوره/ حميد محمد

- ماذا تمثل لكم ثورة 26 سبتمبر المجيدة؟

تمثل ثورة 26 سبتمبر عام 1962م طوق النجاة والتحرر من الاستبداد والظلم والحكم الأسري الفردي الكهنوتي الظلامي، فهي اللحظات الفاصلة بين الظلام والنور والانتقال من مرحلة الفقـر والجهل والمرض الـى مرحلة العلم والحرية والمسـاواة والديمقراطية والتنمية.. ثورة 26 سبتمبر أنهت الحكم الامامي الذي جثم على صدور اليمنيين مئات السـنين، ينهب ويسـلب ويسـتعبد اليمنين وعمل على تجهيل الشعب، فجاءت الثورة لتبني اليمن أرضاً وانساناً.

- يأتي الإحتفــال بالعيد الــ 55 للثورة اليمنية وانتم مرابطون في جبهات القتال للدفاع عنها.. ما هي دلالة ذلك؟

احتفالنا فـي العيد الـ55 للثورة اليمنية المباركة في جبهات الشـرف والعـزة والكرامـة يمدنا بالعـزم والاصـرار ويجعلنا نتذكـر اولئك الابطـال الذين ضحـوا بدمائهم الزكيـة من أجل اليمن وتحريره من يدٍ العصابة الامامية التى استبدت وطغت وعاثت فساداً وتجهيلاً باليمن واليمنين، واخراجه الى الحكم الديمقراطـي المبني على أسـس العدالـة والمسـاواة والتنمية والتقدم.

وما نحن فيه اليوم هو اسـتكمال لأهداف ثورة 26 سـبتمبر من فلـول الامامة الذيـن انقضوا على الثورة ممنيين انفسـهم بعودتهم الى حكم اليمن، متناسين بان الشعب اليمني لن يقبل بهم، ونحن اليوم نقاتل هنا من اجل مشروع 26 سبتمبر الذي بدأه الثوار الاحرار عام 62م المشـروع العادل الذي حرر اليمن منهم، نقاتل من اجل شرعية الدولة الدستورية القانونية والتي من اجله قامت الثورة السبتمبريه.

- من اهداف الثورة اليمنية بناء جيش وطني قوي لحماية اليمن, برأيكم هل تحقق ذلك؟

في الحقيقة عندما نتأمل في الثـورة اليمنية وأهدافها نجد أن الثـوار كانوا حكمـاء ومدركين لما يقومون بـه فقد وضعوا الهدف الثاني للثورة والمتمثل في بناء جيش وطني قوي قادر على حماية الثورة ومكتسـباتها وفعلا استطاعت الجمهورية ان تحقق هذا الهدف وتبني جيشـاً وطنيـاً قوياً جيش وطني قوي وأقامت مؤسسةعسكرية متكاملة.

فقـد كان الجيش في بداية الثورة عبارة عن كتائب ووحدات وبعد فترة وجيزة من الثورة انشـأت المناطق العسـكرية التي تتكون مـن فرق وألويـه ومعسـكرات مجهزة بـالآف الدبابات وعشرات الطائرات وبنت المطارات والقواعد العسكرية وأصبح قادرا على حماية الثورة ومكتسـباتها وامن واستقرار اليمن، كما واكب ذلك انشـاء الكليات والاكاديميات العسـكرية والتي رفدت الجيش اليمني بالالف الخريجين المؤهلين والمدربين على اعلى المستويات.

- ولكنه لم يكن مبنياُ على أسس وطنية بحيث يكون ولائه للوطن وما حدث في عام 2014م وحتى اليوم يؤكد ذلك؟

حقيقـة سـأكون منصفـاً فـي حديثـي فقـد ظلت المؤسسـة العسـكرية فتـرة طويلـة ولائها للوطـن حتى التحق بـه ابناء القادة والوجاهات والمتنفذين التى كانت على راس المؤسسـه العسـكرية ممثلـة بالرئيـس السـابق المخلوع/ علـي عبدالله صالح الذي قام بتمزيق المؤسسـة العسـكرية وتحويل ولائها له وانحـرف بها عن طريقهـا وهويتها، وبدخـول أبناء القادة والمسئولين والمشايخ المؤسسة العسكرية اوجدوا انفصاماً في شخصيتها واستطاعت مجموعة من الابناء ان توجد شرخاً في جدار المؤسسة العسكرية من خلا ايجاد وحدات عسكرية مميزة ومدعومة وتلقى الرعاية والاهتمام والتدريب والتسليح النوعي، بينما الوحدات العسـكرية الاخرى التـى تم بنائها بعد الثورة على اسس وطنية تم تهميشها وحرمت من كل شيء فلا دعم ولا اهتمام ولا تدريب ولا تأهيل ومورس ضدها كل انواع الاهمال والتدمير حتى قاداتها حرموا من حقهم في التأهيل والدراسات العليـا، وهكذا تم تدميـر الجيش الوطني وبنـاء جيش عائلي وانحرفت المؤسسـة العسكرية عن مسـارها الذي قامت الثورة من أجله وعندما ثارا لشعب ضده وخلعه من الحكم في ثورة 11 فبراير 2011م تحالف مع المليشـيا الحوثية الامامية الطائفية وسـلم لها الجيش بـكل مقدراته والتى انقلبت على الشـرعية والجمهورية، لكن منتسبي الجيش الوطني الذين تم تهميشهم وإهمالهم لأنهم يحملون في قلوبهم حب الوطن وثورته تصدوا للانقلابيين وقاموا بتأسيس الجيش الوطني الذي يسطر اليوم أروع البطـولات والتضحيـات في دحر الانقلابيين واسـتعادة الدولة ومؤسسـاتها وبات القضاء على الانقلاب والنصر قاب قوسين.

> ❏ المخلوع وأبنائه هم من دمروا الجيش اليمني وتحويله إلى جيش عائلي
>
> ❏ التحالف العربي أعاد للأمة العربية اعتبارها وحمى مصالحها

- وانتم تحتفلون بالذكرى الـ55 للثورة اليمنية في مواقع الشرف والبطولة ما هي الدروس المستلهمة من هذه ذلك؟

نشـعر بالفخر والاعتزاز ونحن فـي مواقعنا مرابطون باننا ضمن الركب الذي يسـير في مسـار الثورة الحقيقية ثورة 26 سبتمبر التى ادرك الشعب اليمني اهميتها واصبحوا متمسكين بها أكثر مـن أي وقت مضى بعد نكبة 21 سـبتمبر نستشـعر في هذه اللحظـات عظمة الثورة، عندما خـرج الجيش اليمني للاطاحة بحكـم الامامه وبناء وطن يسـوده العدل والمسـاواة والحرية والتنمية .

هـذه اللحظـات التـى نحتفل بهـا تجعلنـا نتذكـر عظمتها واهميتها بالنسـبة للشـعب اليمنـي فقد كانت لحظـات فارقه في حياة الشـعب والوطن ونتذكر اولئك الابطال الذين حملوا قلوبهم على اكفهم وفجروا الثورة ورووها بدمائهم الزكية من أجل ان ينعم الوطن بالامن والاستقرار والازدهار والرخاء.

كما نشعر بسمو وعزة ونزداد ثقة ويقين بمدى صدق وأحقية مشروع 26 سبتمبر الذي نناضل من اجله لأنه مشروع من أجل اليمن كله من شرقه الى غربه لا يستثني أحدا والذي يحتفل به كل ابناء الوطن في الداخل والخارج.

- بعد أن حرف المخلوع المؤسسة العسكرية عن الهدف السبتمبري الذي انشأت على اساسه وتم تسـليمها للمليشيا الانقلابية وأصبح اليمن بدون جيش ثم تم تأسـيس الجيش الوطني كيف تنظر الى هذه الخطوة؟

جاءت خطوة تأسـيس الجيـش الوطني كضـرورة لمواجهة الانقلابيين وحماية الثورة واستعادة الدولة ترجمة للهدف الذي يسـعى اليه السـبتمبريون والمتمثل في بناء جيش وطني لكل اليمنين ويزيل الاخطاء والإنحرافات التي طرأت على المؤسسة العسـكرية وفق الاسس والمعايير مؤسسـيه وهذا ما هو عليه الجيش الوطني اليوم والذي نضع اللبنات الاولى لبنائه، والذي يضم في صفوفه جميع أبناء الوطن دون استثناء، هذا الجيش الوطني قادر على حماية اليمن وأمنه القومي ونحن نمضي في الطريق الصحيح لتأسيسه رغم قلة الامكانات.

- ما هي رسالتكم لابناء اليمن في هذه المناسبة؟

رسـالتي لأبناء سـبتمبر واكتوبر وخصوصـا اولئك الذين يعيشـون فـي المناطـق والمحافظـات التـى يسـيطر عليهـا الانقلابيون: اطمئنوا فان الجيش الوطني قادم وسيدخل صنعاء وصعده ان شاء الله عما قريب فاستعدوا لاستقبالهم والنصر قادم لامحالة.

- كيف تنظر الى احتفال الانقلابيين بإنقلابهم؟

هـذا اليوم يمثلهم ولا يمثل الشـعب اليمنـي وهم يحاولون الانقلاب عن الثورة اليمنية..ثورة 26 سبتمبر الذي قامت ضدهم وأقول لهـم خبتم وخابـت مسـاعيكم، لن تحققوا ما تسـعون اليه، فالشعب اليمني واعي ومدرك لمشـاريعكم الهادفة لعودة الامامه الاثنى عشـريه لحكـم اليمن ولن يقبل الشـعب بعودة الحكم الاسـري الفردي الكهنوتي المسـتبد ولن ينجح مشروع الثورة الايرانية في اليمن والهادفة لاسقاط الثورة اليمنية التي قامت ضد الظلم والاسـتبداد والعبوديـة والحكم الامامي . لن تتحق امانيكم وان اغلقتم المدارس وحجرتم على اصحاب الفكر أفكارهم واوقفتم الحريات والجمتم افواه الناس بالحديد والنار فلن يرضح الشعب اليمني لحكم المستبدين والمستعمرين، اليمن بلد الحرية والعدالة والديمقراطية على مر التاريخ.

- مثل التحالف العربي لدعم اليمن احد صور التلاحم العربي ما هو انطباعكم عنه؟

لقد استشعر الاشـقاء الخليجيون والعرب الخطر الذي حل علـى اليمن والامة العربيـة خطر التمدد الايراني ومشـروعها الهادف الى السيطرة على المنطقة العربية واليمن تعد قلب الامة العربية وقد بدأوا باسقاطها عبر اذياله الحوثيين والمخلوع.

فمـا كان من الملك سـلمان بـن عبدالعزيـز إلا ان دعـا لإقامة التحالف العربي لدعم الشـرعيه واجهاض المشـروع الايراني وقـد اسـتجاب له الاشـقاء العـرب استشـعارا منهـم بالخطر المحـدق بالأمة وأمنهـا القومـي ،فكان هـذا التحالـف الذي اعاد للأمه اعتبارها ومجدها الذي كنا نتطلع إليه وقد شـكل صورة رائعة لوحدة الامة العربية.

- ما هي رسالتك لمنتسبي الجيش الوطني؟

رسالتي لأبناء الجيش الوطني وانا واحد منهم: أن استمروا في نضالكم وتضحياتكم فأنتم أمل الشعب اليمني وعلى عاتقكم يعلق مسـتقبل اليمن في إعادة ثورة 26 سبتمبر المنهوبة إلى مسارها الصحيح.. وأن النصر قريب وأن هزيمة الانقلاب واقعة لامفر منها، وأن النصر قريب وتحرير صنعاء بات قاب قوسين، فطبتم وطاب ممشاكم.

أكد لـ«26سبتمبر» ان الانقلاب سيسقط حالما نتخلي عن الانانية وحب الذات

القيادي الميداني فؤاد الشدادي: ثورة 26سبتمبر أنطلقت من حاجات الشعب اليمني للحرية

26 - تعز:

اكـد القيـادي الميدانـي فـي المقاومـة فـي محافظـة تعـز وقائد سـرية الشـهيد عبدالرقيـب عبدالوهـاب بجبهـة الكدحة، فـؤاد الشـدادي، ان ثورة 26سـبتمبر عام 1962 أنطلقت من حاجات الشـعب اليمني للحريـة، وقـال الشـدادي ل«26سـبتمبر»: ان ثـورة 26سـبتمبرانطلقت مـن حاجات الشعب للحرية والعدالة والتعليم والصحة والخروج مـن نفق مظلم بالذل والعبودية والجهل والتخلف الى فضاء مشرق بنور الحرية.

واضاف: ان الثـورة كانت بمثابة الحلم الذي تحقـق لهذاالشـعب والنور المشـرق الـذي اضاءلـه طريـق المسـتقبل ليربطـه بالعالم المتحضرليعيش كبقية دول العالم في نظام جمـوري قائم علـى الديمقراطية والعدالـة الاجتماعيـة والمسـاوة وصيانة الحقوق والحريات.

واشـار الى ان الثـورة حاولـت الامامة وقـوى مـن الجمهوريـين، وأد الثـورة فـي مهدهـا- أي ان الثـورة تخلصـت من حكـم الإمـام الطاغيـة والمسـتبد وبدعـم ومسـاندة من مصـر عبدالناصرالذي دعم وسـاندالثورات العربيـة ولـم يكـن هناك دولـة عربيـة الأ وارتفـع فيهاعلـم مصـر، فكانت ثـورة 23يوليو1952بقيادة الزعيم جمال عبدالناصـر ملهمة للثورات العربية والدافع الاساسي لتحريك الشارع العربي ضدحكامهم المسـتبدين، فاسـتطاعت هذه الثورات ان تسقط الأنظمة كماهوحال ثورة 26سبتمبر التي استطاع الشعب من خلالها أن يسقط حكم الامامة ويتخلص من الظلم والاسـتبداد ويتنفس الحرية فـي التعليم والحركـة والكلمة ولكن سـرعان ماتأمرت عليهاالقوى الرجعية وتم تصفية معظم من قاموبرسم اهدافها وخططولهاوهم النخبة مـن الضبـاط الاحراروالمثقفـين والمفكرين وهذاهوالسبب في انتكاسة الثورات وعدم تحقيق الأهـداف كاملة هو قيـام نخبة من المجتمـع بالتفكيـر والتخطيـط والتنفيذ، فتصبح الثورة مرتبطـة برموزها وخروج الشـعب نتاج للظلم واقع بهم فقط، وليس خروج الشعب من القيمة الحقيقية للحرية فعندما تكون الحرية قيمة عند الشعوب لن تستطيع اي قوى اجهاض الثورة او التأمر عليها وعلى رموزها.

وبشـأن مـا تحقـق مـن اهـداف ثـورة 26سـبتمبر، قـال الشـدادي: ان هنـاك ارتفاع في نسـبة التعليم وبنـاء المدارس والجامعات والمعاهـد الاكاديمية المدينية والعسكرية.

وعز الشـدادي سبب عدم تحقق اهداف الثـورة كاملة الى تكالب القـوى الرجعية والقبليـة التـى تآمرت علـى الثورة خلال سـنوات الدفاع عنهـا، فاسـتغلت القوى الانتهازيـة التـي كانـت تعمل فـي النهار بإسـم الجمهورية ومع الجمهوريين وفي الليل مع الملكيين.

واشـار الـى ان هـذا سـببه التخلـف واسـتمراء العبودية حتـى الفئة المتعلمة والمثقفة والمفكرين واسـاتذة الجامعات، وقال: لم يكن تعليمهم لينتفع به غيرهم او لإنارة الطريق وتكريس جهودهم في توعية الشعب واكسابهم معرفة بحقوقهم، بل كان تعليمهم ودراستهم هو ناتج عن حاجتهم لإنفسـهم ليكسبوا من خلاله منفعة مادية او مصلحـة شـخصية او منصـب او مـا شابه ذلك فكانوا اغلب المتعلمين والمثقفين والمفكريـن هـم من عاشـوا عبيد واسـرى لحاجاتهم، لأنهم سخروا جل تعليمهم لذلك وساهموا في تجهيل الشعب وهذا هوسبب جهلنا بحقوقنا وتخلفنا.

واكدان المشـكلة تكمن في الحرية كقيمة عندالشـعب- كماذكرنـا سـابقا- وليسـت هاجس او مطلب عندما قامت الثورة حاولت القـوى الرجعيـة والمشـائخ الانقضـاض عليهامن خلال اغتيـال رموزهاواثناءفترة السـلال كانـت مضطربـة شـهدت اربـاك وحتـى اثناءتولـي الاريانـي زاد الانفلات وانتشـرت الفوضـى حتـى جـاءت حركـة 31 يونيـو التصحيحية وسـميت بالثورة البضاء وهي كانت لتصحيح مسـار ثورة 26سبتمبر او امتداد لثورة 26، فكانت فترة ازدهار ورخاء وهي الفتـرة الوحيدة التي عاشهاالشـعب في رخاء واسـتقرار وامن وامان ونظام يحمي حقوقه ويصون كرامته ولكن لم يرق لقوى التخلف والامامة وبعض الـدول ظهـور هذاالمشـروع وتحقيق حلم اليمنـين فتم اغتيال هذا الحلم والمشـروع وعـادت القوى الرجعية تسـيطر من جديد على الحكم فكانت ملكية بغلاف الجمهورية.

وعن الانقلاب على اهداف الثورة اليمنية ومحاولـة اسـتحضار الامامـة مـن مزبلة التاريخ، في انقلاب نكبة 21 سبتمبر، قال القيادي في المقاومة الشعبية بتعز، «انقلاب او نكبة 21 سـبتمبر جاء بعد ان اجمع كل اليمنين وبكل فئاته على مشروع مخرجات الحـوار الوطنـي عندمـا رأت هـذه القوى انهـا سـتفقد مصالحها وسـيذهب الحكم منها قامت بهذا الانقلاب وبإتفاق مع نظام المخلوع بحيث قادت ثورة مضادة انتقامية من ثورة11فبراير عندما ثار الشـعب عليه وتمـدد الحوثـي بـأدوات النظام السـابق بإيعاز واضفاء الشرعية على الانقلاب من المجتمع الاقليمي والدولي.

وطالب الشـدادي في ختـام تصريحه، الجميـع التخلـي عـن الانانيـة المفرطـة والعمل على نشـر ثقافة التسـامح، وقال» علينـا كيمنـين قـادة ومثقفـين واكاديمين واحـزاب ان نتخلـي عـن الانانيـة المفرطة وحـب الاسـتحواذ والاقصـاء والتهميش للآخر وان ننشـر ثقافة التسـامح والاخاء ونجعل مصلحة الوطن فوق مصالح الحزب او الفئة».

واكد اذا اسـقطنا الانانية من حسابتنا وانفسـنا سنسـقط الانقـلاب مـن ارضنـا ومؤسساتنا وسنحافظ على شرعيتنا.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ صالح محمد عامر دميخ، مدعيا أن لقبه هو العبيدي، ويريـد إضافتـه الـى بطاقتـه الشـخصية وجـواز السـفر بحيث يكـون اسـمه الكامـل مع اللقب هـو صالح محمد عامر دميخ العبيدي، ووكل وفـوض الأخ/ أحمـد حسـين سـالم جميـخ فـي اسـتكمال كافـة الإجـراءات المتعلقـة بشـأن إضافـة اللقب لموكله.

ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن لديه اعتـراض عليـه تقـديم اعتراضـه خـلال المدة القانونية، وهي شـهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

اعلان قضائي

تـعـلـن مـحـكـمـة مـارب الابـتـدائـيـة بـأنـه تـقـدم إليها الأخ/ حمود يحيى قاسـم الـوجـيـه، يـطـلـب تغيير اسم إبنته ريماس حمود يحيى قاسم غانم الـوجـيـه، وذلـك لـيـصبح مــرام حــمــود يــحــيـى قــاسـم غــانم الـوجــيـه. فـمـن لـديـه اعـتـراض عليه تقديم اعتراضه خـلال المـدة القـانونـيـة، وهي شهر من تاريخ نشر الإعلان.

بمناسبة أعياد ثورة سبتمبر المجيدة

بطولة كأس 26 سبتمبر لكرة القدم

أقامـت السـلطة المحليـة فـي محافظـة مارب علـى أرضية ملعـب المحافظة منتصف الأسـبوع المنصـرم بطولـة كأس 26سـبتمبر لكـرة القـدم، وذلـك بالتنسـيق مع مكتـب الشـباب والرياضة ضمـن احتفالات المحافظة بالذكـرى الـ55 للثورة السـبتمبرية، وقد أسـفرت المواجهة التي جمعت فريقي نادي السد ونادي الأبطال بفوز السد على نظيره الأبطال بـ«2%»

وقال وكيـل وزارة الشـباب والرياضة صالح الفقيـه أن بطولـة كأس 26 سـبتمبر اتـت ضمن فعاليـات المحافظة التي أبتدأتها بإيقاد الشـعلة السبتمبرية في الذكرى الـ55 للثورة، وأكد الفقيه أن الأيام القادمة ستشـهد تنظيم فعاليات أخرى اسـتمراراً لإحتفالات شـعبنا بأعيـاد ثورتي 26 سبتمبر، و«14» أكتوبر.

مـن جانبه وكيـل المحافظـة للشـؤون الإدارية «عبداللـه الباكـري» أشـاد بدور الشـباب اليمني الفعال، وإرسـائهم دعائم الأمن والاسـتقرار. كما ثمـن تضحياتهـم الوطنيـة، والنضاليـة والقيم الأخلاقية التي جسدتها ثورتي الـ26 من سبتمبر والــ14 من أكتوبر المجيدتيـين، والتي زرعت بين الشـباب روح المحبة والإخاء والتسامح والثبات علـى أهدافهما، والوقوف صفـاً واحداً ضد فلول الإمامة التي تحاول ان تعيد الشـعب اليمني الى قبل 55 سنة.

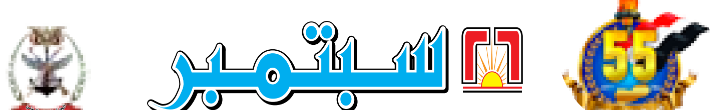
وأكـد «الباكـري» علـى أهمية إقامـة مثل هذه البطـولات الكروية والأنشـطة الرياضية بشـكل دوري أوساط الرياضيين والشباب الواعد.

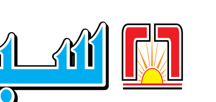
وفـي ختام الحفـل تم تكريم فريق نادي السـد بكأس الثورة اليمنية.

مفقودات

- **تعلـن مؤسسـة سـد مـارب لتسـويق الدواجن عن فقـدان دفتر سـندات قبـض معنون بإسـم مكتب سـد مـارب لتسـويق الدواجن ابتـداءً مـن الرقـم (711) وانتهـاءً بالرقـم (750)، فعلى من وجده عليه الاتصال بالرقم (716007770).**
- **يعلـن صـادق عبدالقادر صالـح الخضر عن فقدان جواز سـفره، فعلى من وجده عليه الاتصال بالرقم (711232321).**
- **يعلـن فـارس عمـر أحمـد محمـد حمـود عـن فقـدان بطاقتـه الشـخصية الصـادرة مـن الامانة فعلى مـن وجدهـا الاتصال على (772311993).**







الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ

طالب بتنسيق الجهود وتفعيل الجهاز القضائي في مديريات المحافظة

مساعد مدير عام شرطة تعز:

شحة الإمكانات الشرطوية أعاقت جهود ترسيخ الأمن والاستقرار

تسعى ادارة الشرطة بمديرية الشمايتين جنوب تعز الى تنفيذ اجراءات عملية لضبط الاختلالات الأمنية في المديرية، وكذا تنظيم حركة السير في شوارع مركز المديرية (مدينة التربة) والتي شهدت خلال العامين الماضيين ازدحاماً كبيراً، نتيجة النزوح السكاني الكثيف إليها من مختلف المحافظات اليمنية خاصة من تلك التي سيطرت عليها المليشيا الانقلابية أو التي ما زالت تشهد مواجهات بين المليشيا والجيش الوطني.

تعز - عارف الشمساني

العقيد محمد نعمان – مساعد مدير عام شرطة تعز المكلف بإدارة شرطة مديرية الشمايتين، اشار إلى ان هذه الإجراءات تأتي ضمن خطة أمنية مدروسة ونوعية تهدف للحد من الاختلالات الأمنية الحاصلة في المديرية، وتحديداً في مركز المديرية والتي من أبرزها ظاهرة حمل السلاح والنزاعات حول الأراضي، كما تسعى الخطة لتنظيم حركة السير والتخفيف من حالة الإختناق في شوارع المدينة.

وقال العقيد نعمان لـ26سبتمبر: «إن التركيز على الجانب الأمني في المديرية بات أمراً ملحاً وضرورة لا يمكن السكوت عنها لما تمثله المديرية من أهمية كبيرة بكونها الشريان الوحيد الذي يربط بعض المحافظات الجنوبية بمحافظة تعز ومن خلاله يتم تغذية المحافظة بكافة المتطلبات والإحتياجات الغذائية والانسانية والتسليحية».

وأضاف نعمان: «استطعنا ضبط العديد من الإختلالات الأمنية في المديرية خلال الأيام الماضية رغم أننا نعمل بامكانات معدومة حتى أن الإدارة لا تمتلك طقم عسكري واحد ولا السلاح الذي يمكننا من ممارسة مهامنا بالشكل المطلوب وصولاً الى ترسيخ الأمن والاستقرار في المديرية ذات الكثافة السكانية المتزايدة نتيجة التهجير القسري الذي تمارسه مليشيا الانقلاب ضد السكان خاصة في مدينة تعز.. ناهيك عن المساحة الواسعة للمديرية التي تصل الى حدود الوازعية غرباً ومحافظة لحج جنوباً والمواسط شمالاً وهو ما يفرض علينا تغطية تلك المساحة برجال الأمن أو التحرك إلى أماكن الجريمة ومتابعة الفارين».

بوابة أمان الجنوب

ونوه نعمان إلى أن مديرية الشمايتين تعد بوابة أمان لمحافظة تعز وبعض المديريات الجنوبية مما يفرض على الحكومة الشرعية ممثلة بالسلطة المحلية في المحافظة الالتفات الى هذه المديرية ودعمها بمتطلبات ترسيخ الأمن والاستقرار.. وقال: «الظروف التي تعيشها شرطة المديرية صعبة للغاية حتى أننا لا نمتلك التغذية الخاصة بالأفراد ولمواجهة ذلك الاحتياج سعينا بعلاقاتنا الشخصية مع رجال الخير والتجار من أبناء المديرية والمحافظة لتوفير ما يمكن توفيره من الغذاء لمنتسبي الشرطة بهدف الحفاظ على بقائهم خصوصاً في ظل انقطاع مرتباتهم لشهور عديدة وهو الأمر الذي جعل القصور في خدمة مواطني المديرية أمراً محرجاً لنا أمام أبناء المديرية التواقون لبناء دولة النظام والقانون».

ظاهرة غريبة

سألنا العقيد نعمان عن أسباب ظاهرة انتشار حمل السلاح كظاهرة غريبة وجديدة على أبناء المديرية وما ينتج عنها من قتل لأسباب واهية.. فأجاب: «ظاهرة حمل السلاح بالفعل ظاهرة جديدة على أبناء المديرية الذين عرفوا برجال العلم والثقافة والتنمية ولكن لظروف الحرب التي تشنه مليشيا الانقلاب الإجرامية في بعض المديريات المجاورة للشمايتين جعل من حمل السلاح ظاهرة قائمة يصعب منعها ما لم تتظافر جهود الجهات الرسمية العسكرية والأمنية والمقاومة الشعبية، وكذا جهود المجتمع بكل شرائحه واطيافه السياسية والجهوية بما في ذلك تعاون المواطنين، وهو ما نسعى إليه في دعوتنا المتكررة لعقد لقاءً موسعاً يضم كافة تلك الأطياف والمكونات والخروج منه بآليات ومعالجات لجعل مديرية الشمايتين خالية من مظاهر حمل السلاح الذي بات يشكل لنا وللمواطن قلقاً متزايداً خاصة في ظل افتقارنا الشديد للإمكانات الشرطوية لتوفير الأمن والاستقرار وضبط المخلين بالنظام والقانون».

القضاء.. غياب غير مبرر

وطالب العقيد نعمان رئاسة الجمهورية والحكومة الشرعية التوجيه بسرعة تفعيل النيابة العامة والمحكمة في المديريات المحررة ومنها في محافظة تعز خصوصاً في ظل توافر البنية التحتية من مبان وكوادر في أغلب المديريات وما ينقصها غير القضاة وأعضاء النيابات، وقال: «في الحقيقة لا أجد مبرراً منطقياً في عدم تفعيل اجهزة القضاء والنيابة في هذه المديريات كونها جهات اختصاص للفصل في النزاعات والقضايا المختلفة والتي سيخفف تفعيلها الكثير على إدارة الشرطة بينما ستظل النزاعات والإختلالات الأمنية قائمة بل ومتزايدة في حالة عدم الفصل في القضايا الجسيمة وغير الجسيمة حيث يلجأ المواطن الى القوة والعنف لإستعادة حقوقه الأمر الذي يجعل المشاكل تتشعب وتصل أحياناً الى ما لا يحمد عقباه».

> **أبناء تعز تواقون لدولة النظام والقانون والاختلالات الأمنية حالة عابرة**

استعادة السجناء

وعن قضية هروب السجناء من سجن الشبكة في مدينة التربة ومن يقف ورائها.. قال نعمان: «السجن الاحتياطي في مركز المديرية شهد عدة أحداث في الفترة السابقة أبرزها هروب المساجين الذين لم يبت القضاء في قضاياهم وتم ضبط العديد منهم وايداعهم السجن المؤقت التابع للواء 35مدرع نظراً لضعف الإمكانات البشرية والتسليحية الكافية لحراسة السجناء، ناهيك عن قدم مبنى السجن وتآكله.. نحن بدورنا عملنا على البحث عن تبرعات من رجال الخير والتجار لترميم السجن ومن ثم استعادة السجناء رغم أن الظروف لم تزل صعبة خاصة في توفير وجبات الغذاء للسجناء ومازالت التحقيقات جارية في أسباب الهروب ولم تصلنا أية نتائج حتى اليوم».

وأضاف النعمان: «أبناء المديرية والنازحون إليها يبحثون عن الدولة والعدالة والأمن وهذا مطلب أساس على الحكومة الشرعية العمل في توفيره من خلال تفعيل دور القضاء والنيابات العامة والمتخصصة في أسرع وقت ممكن وبالذات في ظل عدم توفر أبسط الإمكانات لأجهزة الشرطة وأفرادها».

دعم بدون أثر

وحين سألناه عن حقيقة الدعم المالي لأمن المديرية والمقدم من محافظ المحافظة الأستاذ علي المعمري البالغ مليون ونصف المليون.. وأين ذهب هذا الدعم؟

أجاب نعمان: «بالفعل صرح مكتب محافظ المحافظة في الفترة الماضية بدعم أمن المديرية بمليون وستمائة الف ريال يمني في عهد مدير أمن المديرية السابق إلا أننا حين كلفنا في يونيو الماضي لم نجد أي أثر يذكر لذلك الدعم وقد تأكدنا من استلام المبلغ ولكن لا نعلم الى أي القنوات تم صرفه».

التنسيق مطلوب

وأكد العقيد نعمان على ضرورة رفع مستوى التنسيق بين شرطة المديرية وقوات الأمن الخاصة وقوات الجيش الوطني بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار ويحد من الإختلالات في إطار الاختصاصات والمهام المنوطة بكل جهة بعيداً عن الإزدواجية والتداخل.. «وفي هذا الخصوص تم مؤخراً تشكيل غرفة عمليات مشتركة من الجهات الأمنية والسلطة المحلية والجيش الوطني بهدف تنسيق الجهود التي تصب في ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة لأبناء المديرية وجعلها انموذجاً رائعاً للمناطق التي لم تدنسها مليشيا الانقلاب الإجرامية.. وأنا على يقين ان الجميع يسعى لتحقيق هذا المطلب، فقط نحن بحاجة الى تنسيق الجهود وسيكون النجاح حليفنا جميعاً، ولا اخفيك سراً بوجود من يحاول تعكير صفو الحياة في المديرية ولكننا بعلاقاتنا بالوطنيين من أبناء الشمايتين وهم كثر. استطعنا إفشال هذه المحاولات ورغم تلك الاشكاليات أوكد هنا أن نسبة الاستقرار الأمني في الشمايتين أفضل من غيرها من المديريات إذا ما قارناها مع غيرها بعدد السكان الذين زاد تعدادهم بنسبة تزيد عن المائة في المائة على ما كانت عليه قبل إعلان مليشيا الانقلاب الحرب على الأرض والانسان».

نقاط مشتركة

وفي نهاية اللقاء طالب العقيد نعمان قيادة السلطة المحلية في المديرية الى تبني وتنظيم لقاءات موسعة مع قيادات الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والوجاهات والأعيان في المديرية لإشراكهم وتفعيل دورهم في الجانب الأمني الذي يعد مسؤولية الجميع الي جانب مطالبته مرة أخرى الى تنسيق الجهود بين الجهات الأمنية والعسكرية خصوصاً في ظاهرة حمل السلاح من خلال إنشاء نقط تفتيش في مداخل المديرية لمنع دخول المسلحين إلا بتصاريح رسمية وبتنسيق مع الأجهزة الأمنية والجيش الوطني ليس فقط في المديرية بل والمديريات الأخرى بما فيها عاصمة المحافظة ما عدا المديريات التي تشهد نضالاً ومقاومة ضد مليشيا الانقلاب.. تعز مدينة ومحافظة نتمنى أن تكون كما عهدها الجميع مدينة لا تحمل غير السلام والوئام والشجاعة والبطولات.. هذه هي تعز التي نريد وليست تلك التي يريدونها ضعفاء النفوس والمتاجرون بمآسي الناس وأزماتهم.

المستشفى العسكري في مارب.. خدمات طبية لكل الناس

إعادة تشغيل المستشفى.. قصة نجاح عنوانها إدارة وإرادة

مدير المستشفى: نحن مقصرين في حق المقاتلين ونعمل بامكاناتنا المتوفرة



ت/ رفيق السامعي

وأنت تزور المستشفى العسكري في محافظة مارب يشد انتبهاك الاقبال المتزايد من قبل المرضى من أسر العسكريين والمدنيين والذين يقصدون هذا المستشفى ليس من مدينة مارب فقط ولكن من مديريات المحافظة المختلفة حيث يجدون في هذا المكان ضالتهم من عناية طبية جيدة.

السيارات الكثيرة والامراض الذين تعج بهم البوابة وداخل المستشفى واقسامه المختلفة والتي تعج بحركة الأطباء والمرضى من كافة الحالات، وهي صورة من صور التعامل الإنساني الجميلة في هذا المكان.

هذا الاقبال الكبير للمرضى على المستشفى العسكري العام هو شهادة على جودة الخدمات الطبية التي يقدمها وما هو عليه اليوم من قدرة على تقديم خدمات طبية متكاملة للعسكرين واسرهم وايضاً للمدنيين.

وبموجب تعهد المؤسسة العسكرية بتقديم الرعاية الكاملة للعسكريين واسرهم وكذا المدنيين الذين يجدون ببساطة الإجراءات ومجانية الكثير من الخدمات الطبيبة سبباً لتفضيل هذا المستشفى عن المستشفيات التي تستنزف جيبوهم وترهقهم بتكاليف علاجية وفحوصات باهظة.

ويمثل المستشفى العسكري العام بما يقدمه اليوم من خدمات طبية قصة نجاح إرادة وإدارة لا سيما اذا رجعنا بالتاريخ قليلاً للوراء وتحديداً الى ما قبل ثلاث سنوات حينما خرج الانقلابيون من هذه المدينة بعد أن تسببوا بدمار كبير.

وحينما زرنا المستشفى شاهدنا بعض من ذلك الدمار المتمثل في انتزاع الكابلات الأرضية التي تغذي الأجهزة الرئيسية لمرافق المستشفى وأجهزة الفحوصات واقسام العمليات وشكبة الكهرباء.

وقد كان على إدارة المستشفى العمل على إعادة الحياة من البداية.. وبث الروح في هذا المكان الذي كان في يوم من الأيام يعالج أعداد بسيطة من المرضى، وبدعم من رئاسة هيئة الأركان العامة ووزارة الدفاع والسلطة المحلية المتمثلة في محافظ محافظة مارب تم ترميم المباني واجراء الصيانة للأجهزة المتبقية والاقسام وتهيئتها للعمل اضافة الى استيعاب كادر طبي يغطي احتياجات المستشفى.






> **نقدم خدماتنا للجميع وجديدنا: بناء مبنى للطوارئ يستوعب 20 سريراً مجهزاً بكافة الوسائل والأجهزة الطبيبة**

وقال المدير العام للمستشفى العسكري محمد عبده عيسى أن «المستشفى العسكري في مارب يقدم الخدمات الإنسانية للعسكريين والمدنيين على حد سواء، رغم وجود بعض القصور في بعض الخدمات إلا أن ذلك بسب سحب الكثير من المستحقات من الادوية وميزانية شراء الأجهزة الطبية وسحب الكادر وتوقف الكثير من الأجهزة الطبية عن العمل لعدم توفر الصيانة وهناك عمر افتراضي للأجهزة قد انتهت».

وأضاف المدير دهمس: «الآن بدأنا بداية صحيحة بتوفير الكثير من الأجهزة الطبية والكادر الطبي مثل الطبيب الجراح العام وطبيب العظام ودكتورة النساء والولادة واخصائي أمراض باطنية وقلب وكثير من الأطباء العموم، ووفرنا الكثير من الأجهزة الطبية منها جهاز الليزر لفحص الدم وهو الوحيد في مارب وجهاز كيمياء وجهاز فحص بي سي وجهاز تخدير وتم توفير كثير من الأجهزة الطبية».

وأكد المدير دهمس أن «غرفة العمليات، تجري يومياً 8 عمليات وهناك طبيب العظام وهناك 3 غرف عمليات والرابعة غرفة للنساء والولادة التي استقبلت منذ وصول الدكتورة 30 الى 40 عملية قيصرية، أما الولادة الطبيعية نستقبلها على مدار الساعة كما تعرفون ان في المجمع لا يوجد طبيب ولادة والدكتورة ابتهال بامخرمة من افضل الأطباء في مارب».

وأضاف مدير عام المستشفى العسكري: «نقدم خدماتنا 24 ساعة، نستقبل الحالات الطارئة والاسعافات المرورية ونقوم باجراء العمليات في أي وقت عن طريق استدعاء فريق طبي ورغم ذلك نحس ان هناك قصور نظراً لعدم وجود المعدات الطبية التي ستمكننا من تقديم خدمات افضل للمرضى».

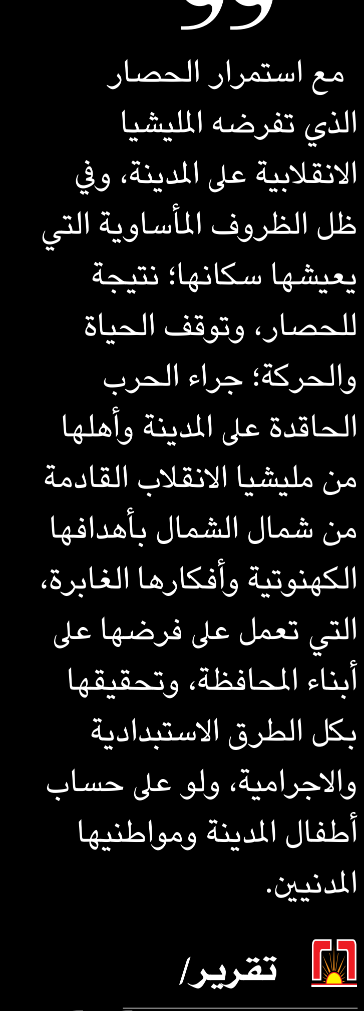
واشار المدير دهمس إلى أنه «ثمة توجيهات بتوفير المعدات من قبل الأخ نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس هيئة الأركان ورئيس الخدمات الطبيبة ورئيس الدعم اللوجستي بتوفير الدعم لشراء المعدات الطبيبة، ونحن بحاجة الى جهاز الرنين المغناطسي وسي أر لطبيب العظام وهناك توجيهات من نائب رئيس الجمهورية بتوفيرها».

وقد قامت صحيفة «26 سبتمبر» بزيارة مع مدير المستشفى لأقسام العمليات الجراحية وقسم العناية المركزة وقسم الجراحة والباطنية وقسم النساء والعيادة الاستشارية للامراض والباطنية والقلب والسكر وقسم الطوارئ وسجلنا انطباعات المرضى لتتشكل لدينا صورة عن هذا المرفق الصحي الذي اصبح يعمل بكفاءة عالية رغم الإمكانيات البسيطة ويقدم خدمات جليلة منفذاً الكثير من البرامج الوطنية في الوقاية وعلاج بعض الامراض الوبائية مثل الجدري والكوليرا.





أطفال تعز.. بين مطرقة القذائف وسندان الحصار



ترتكب المليشيا الانقلابية مجازرها المستمرة في تعز، من خلال القصف العشوائي على الأحياء السكنية، والأسواق، وشوارع المدينة، وتكرر المليشيا إستهدافها للمدنيين والأطفال بإستمرار، مما يوحي بتعمدها لتلك الأفعال الإجرامية بطرق ممنهجة مفادها قتل أكبر كمية من أبناء المحافظة.

وفقا لأرقام الأمم المتحدة، فإن أكثر من ثمانية آلاف شخص -بينهم 1500 طفل على الأقل- قتلوا في الحرب التي تشنها المليشيا الانقلابية ضد اليمنيين.

مجزرة الجمعة (15سبتمبر)، التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية، بقصفها لحي شعب الدبا وسوق الصميل وسط المدينة، وراح ضحيتها عشرات الأطفال بين قتل وجريح، ليست المجزرة الأولى التي ترتكبها المليشيا بحق الأطفال والمدنيين، ولن تكون الأخيرة في ظل صمت المجتمع الدولي وتماهيه مع الجماعة الانقلابية، فقد تلتها مجزرة أخرى يوم الإثنين الماضي 18سبتمبر، قتل فيها أربعة أطفال وجرح العشرات، جراء القصف المستمر على الأحياء السكنية من قبل المليشيا الانقلابية، وتعد المجزرتان مجرد إمتداد طبيعي لسلسلة الجرائم التي ترى فيها المليشيا وسيلة لتحقيق غاياتها، وأهدافها الإجرامية الكهنوتية.

وبحسب مصدر طبي في مستشفى الثورة العام في تعز فقد «وصلت إلى مستشفى الثورة يوم الجمعة (15سبتمبر)، جثث 4 أطفال قضوا في القصف، و10 آخرين جرحى معظم إصاباتهم خطيرة، جراء سقوط قذيفتين أطلقتها المليشيا الانقلابية على حي شعب الدبا في منطقة حوض الأشراف، ويوم الإثنين (18سبتمبر)، وصلت جثث أربعة أطفال وعشرات الجرحى إصاباتهم خطيرة، نتيجة القصف الذي استهدفت به قذائف المليشيا حي الجحملية، شرق تعز».

اليونيسف ترفض الجريمة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، عبرت عن رفضها قتل الأطفال في مدينة «تعز» اليمنية، وقالت إنه: «أمر غير مقبول بتاتا».

وأعلنت «اليونسيف» السبت الماضي، على حسابها في تويتر، مقتل ثلاثة أطفال وإصابة تسعة آخرين في عملية القصف، حيث غردت المنظمة: «إننا نشعر بالصدمة الكبرى إزاء مقتل وإصابة قرابة 12 طفلا في تعز أمس الجمعة في حادثتي قصف منفصلتين، هذا غير مقبول بتاتا».

وأضافت اليونيسف: «مقلق للغاية أن يظل أطفال اليمن عرضة للقتل والإصابة في هذا النزاع، إن هؤلاء الأطفال يدفعون ثمناً باهظاً لصراع لا ناقة لهم فيه ولا جمل».

تعز في جنيف

التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان نظم وقفة احتجاجية في ساحة الأمم المتحدة بجنيف السبت الماضي، مطالباً المجتمع الدولي بممارسة المزيد من الضغط على ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، لوقف جرائمها ضد المدنيين وتنفيذ القرارات الدولية وعلى رأسها القرار رقم 2216.

وأشار التحالف إلى المجزرة المروعة التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية مساء الجمعة الماضية في مدنية تعز والتي راح ضحيتها 4 أطفال وأصيب 12 آخرون، في مجزرة جديدة ارتكبتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بقذيفة هاوزر أطلقتها من موقعها في تبة السلال شرق المدينة استهدفت حي «شعب الدُبا» بمحافظة تعز.

وقال التحالف في بيان له «إن هذا النهج الإجرامي دأبت عليه تلك المليشيا في مدينة تعز وقبلها في محافظات عدن ولحج وابين ومأرب والبيضاء وشبوة وغيرها من المدن والمحافظات اليمنية، حيث قتلت الآلاف من الأطفال والنساء، وتأتي هذه الجرائم ضمن سلسلة طويلة من جرائم الحرب والإبادة التي تقترفها الميليشيا الانقلابية دون خوف ولا وازع ديني أو أخلاقي أو قانوني».

وأضاف البيان «لقد ارتكبت وما تزال ترتكب هذه المليشيا مختلف أنواع الجرائم بحق الشعب اليمني من خلال الحصار وقتل وقنص المدنيين، وتفجير المنازل والمستشفيات والمدارس ودور العبادات وسجن المعارضين لها وخطف وإخفاء الصحفيين والنشطاء الحقوقيين والسياسيين، إضافة الى استمرارها في اعتقال وإخفاء قادة عسكريين ومدنيين وسياسيين، والذين شملهم قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216».

وأكد التحالف أن الحصار المفروض على مدينة تعز منذ ما يقارب ثلاث سنوات من قبل المليشيا ومنعها وصول المساعدات الاغاثية والإنسانية، ومنع ممثلي المنظمات الإنسانية من دخول المدينة للتعرف عن الوضع الإنساني للمدنيين، يشكل خطرا كبيرا على حياة المدنيين.

إلى ذلك أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في جنيف، في بيان لها، الأحد الماضي، استنكارها لسقوط أطفال ضحايا في صفوف المدنيين جراء قصف للحوثيين، استهدف مناطق سكنية في حارة شعب الدبا وسوق الصميل في تعز، مساء الجمعة.

شاهد عيان

الجريح منير عبدالقادر محمد عثمان (35 عاماً)، من جرحى مجزرة سوق الصميل، يوم الجمعة 15 سبتمبر، تحدث لـ«26سبتمبر» قائلا: «قصفت المليشيا حي سوق الصميل بعدة قذائف وصلت إحدى تلك القذائف إلى وسط الشارع الذي كنت فيه وعدد من الأطفال الذين كانوا يلعبون وسطه، فأصبت أنا في يدي التي تمزقت أنسجتها، نتيجة الشظايا التي احدثتها القذيفة، كما أصيب خمسة أطفال، معظم إصاباتهم خطيرة، وقتل امام نظري الطفل صارم سمير فورا، حيث تمزق جسده أشلاء، فضلاً عن ضحايا شعب الدبا، الذي قتل فيه 3أطفال، وأصيب خمسة آخرون بجروح بليغة شاهدتها بعيني، وما حز في نفسي هو الهلع الذي أصاب أسر الضحايا، فقد شاهدت أحد الاباء يبكي طفله حد الإغماء في المستشفى جراء الصدمة التي تلقاها بتمزق طفله إلى أشلاء».

وأضاف منير: «مليشيا الانقلاب، لا يفرقون بين مدني أو عسكري داخل المدينة، رغم عدم وجود أي ثكنات أو مواقع عسكرية في حينا، حتى تبرر المليشيا قصفها لنا، فالمليشيا هدفها الوحيد قتل أبناء تعز، دون تمييز بين طفل أو امرأة، والأطفال والنساء هم ضحايا القصف الذي تشنه المليشيا دائماً، ويعرف المواطنين والعالم بأن هذه المليشيا ليس لها أي ضمير يمنعها من قصف الأحياء الآهلة بالسكان المدنيين والأطفال»، مؤكداً «أن المليشيا تتعمد قتل الأطفال، فبعد مجزرة الجمعة هنا في سوق الصميل وشعب الدبا، عاودت يوم الاثنين قصفها لحي سوق الصميل الذي نقطن فيه، في إشارة واضحة لإستهدافها لسكان الحي وأطفاله».

وأكد منير عثمان على حجم المأساة التي تعيشها المدينة بقوله: «المدينة محرومة من المعونات والمساعدات والإغاثات الإنسانية، فنحن نعيش وضعاً كارثياً بسبب إنقطاع المرتبات التي كنا نعتمد عليها في إعالة أسرنا، وفي ظل غياب الإغاثات والمساعدات الغذائية، فنحن لم نستلم سوى مرة واحدة قبل أشهر مساعدات غذائية من دولة الإمارات، ولم نستلم قبلها ولا بعدها إلى الآن، ونرجو من الحكومة الشرعية أن تلتفت للوضع المعيشي لسكان هذه المدينة المحاصرة بتفعيل دور المنظمات الإغاثية، ومراعاة ظروفنا وأحوالنا المتعسرة، وإنقاذنا من مجاعة محققة».

وأضاف منير: «وفوق ما يعانيه سكان المدينة من وضع معيشي مزري وحالة إنسانية يرثى لها، تعاني أيضا المستشفيات من شحة في الأدوية، والمواد الضرورية لإنقاذ أبناء المدينة، فمستشفى الثورة التي أسعفنا إليها تفتقر لأبسط الأدوية والإسعافات الأولية، ورغم كل ذلك لا تزال تقدم الخدمات الإسعافية لأبناء المدينة، والفضل يعود إلى كادرها من الأطباء الذين يحملون هم الوطن على عاتقهم، ويبذلون قصارى جهدهم في إنقاذ مواطني المدينة الذين تقصفهم المليشيا بإستمرار».

شهادات طبية مروعة

المدير الفني لهيئة مستشفى الثورة في تعز الدكتور أحمد الدميني قال في تصريح لـ«26سبتمبر»: «صرنا في هذه المدينة نعيش هذه الجرائم بشكل اعتيادي، فمليشيا الحوثي والمخلوع تمارس قذارتها اليومية بالقصف العشوائي للمساكن والتجمعات المدنية وباتت حربها انتقامية من كل أبناء تعز، حتى الأطفال لم يسلموا من هذا الإجرام الوحشي».

وأكد الدميني: «يوم الجمعة كان المشهد مروعاً، جثث الأطفال وأكثر من 10 جرحى تم إسعافهم من منطقة الحوض وشعب الدبا؛ بسبب سقوط قذيفتي مدفعية على الحي».

وأضاف الدميني: «هذه الجريمة وغيرها من الجرائم تكشف مدى قبح هذه المليشيا، كما تكشف أقنعة من يدّعون أنهم حماة الإنسانية، وهم بالحقيقة مسوخ».

رئيس نقابة المختبرات بمحافظة تعز رياض الاكحلي، عبر عن استنكاره للمجزرة التي ارتكبتها المليشيا في شعب الدبا، بقوله: «نقف اليوم أمام الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها مليشيا الحوثي والمخلوع صالح في مدينة تعز والتي لا تعد المرة الأولى التي يتعرض فيها المدنيون العزل في المدينة للقتل جراء الضرب العشوائي على الأحياء السكنية، والتي كان آخرها مجزرة حي شعب الدبا وسوق الصميل، راح ضحيتها عشرات الأطفال، حيث تعد جريمة لا تغتفر وأننا ننظر إلى أشلاء وجثث الأطفال بقلوب تقطر دما، وسط صمت مروع من قبل منظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية والأممية والعالم بأسره، ولا ندري ما سرّ هذا الصمت العجيب».

وطالب الأكحلي في حديثه لـ26 سبتمبر: «الأمم المتحدة ودول التحالف العربي بالتدخل السريع والعاجل لإيقاف هذه المجازر والتي تحصد أرواح الأطفال والمدنيين الأبرياء في المدينة» مضيفا: «نطالب القوى السياسية والمنظمات الحقوقية والمنظمات الإنسانيّة في الداخل والخارج بضم هذه المجزرة الي المجازر السابقة التي ارتكبتها المليشيا الحاقدة، بحق المدنيين».

إدانات وسخط صحفي وحقوقي

من جهته الناشط والراصد الحقوقي راشد محمد، قال في تصريحه للصحيفة: «هذه الجرائم تعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفق القانون الدولي الإنساني، ويجب على المجتمع الإنساني العالمي أن يلتفت لحقوق الإنسان التي تنتهكها هذه الجماعة في تعز».

وأضاف راشد: «سكان تعز يطالبون من المجتمع الدولي أن يلتفت ويدين جرائم مليشيا الحوثي والقوات التابعة لصالح و يتدخل بشكل عاجل لحماية أطفال وسكان مدينة تعز من جرائم هذه الجماعة، فالمحافظة بمدينتها وأريافها تتعرض منذ أكثر من عامين لجرائم بشعة تمارسها جماعة الحوثي وقوات صالح، جراء الانتهاكات التي تعددت وتنوعت بين القتل والقنص والقصف المتعمد للأحياء السكنية وزرع الألغام وتهجير السكان وفرض الحصار على مدينة تعز».

وناشد راشد: «الحكومة الشرعية للتحرك الجاد والحقيقي لضمان حماية المواطنيين من انتهاكات هذه الجماعات».

وتحدث لـ26سبتمبر المسؤول الاعلامي لمؤسسة رعاية التنمية، الناشط الصحفي ربيع السامعي، عن مجزرة الاثنين الماضي في حي الجحملية، قائلا: «قامت مليشيا صالح والحوثي يوم الاثنين الماضي بقصف عشوائي على المدينة بكافة الأسلحة الثقيلة وقذائف الهاوزر والهاون، وصواريخ الكاتيوشا، وراح ضحيتها 4 أطفال وقعت عليهم القذيفة بشكل مباشر وماتوا على الفور، وأصيب العشرات من المدنيين غالبيتهم اطفال بجروح فيما تضررت عدد من المباني شرق المدينة مما اضطر سكانها إلى النزوح منها، هذا كله وسط صمت معيب من المجتمع الدولي».

واضاف السامعي: «تمارس مليشيا صالح والحوثي القصف بهذه الوحشية بشكل مستمر على مدينة تعز، فقبل أيام من مجزرة الاثنين حدثت كذلك مجزرة جراء القصف على الأحياء السكنية وسط المدينة مزقت أجساد عدد من الأطفال إلى أشلاء».

واستنكرت الناشطة الحقوقية والصحفية فاطمة الأغبري، أفعال المليشيا، مستغربة من الصمت الدولي، ومؤكدة على أن «ما ترتكبه مليشيا الانقلاب جرائم حرب مكتملة الأركان لا تسقط بالتقادم، فهم كلما هددوا دول الخليج وجهوا تهديداتهم عملياً على المدنيين في مدينة تعز، الذين يدفعون الثمن غالياً في ظل صمت دولي مطبق ومهين جداً».

خرج لشراء وجبة عشاء لأهله وعاد إليهم اشلاء

يروي والد الطفل الشهيد صارم سمير صالح (11عاماً) بدموعه حكاية استشهاد طفله الأصغر صارم، الذي ارسله لجلب وجبة العشاء لتصطاده قذيفة حوثية وتحوله إلى اشلاء متفحمة يصعب التعرف عليها..

وقال سمير صالح لـ«26سبتمبر»: «كنت في البيت، الساعة الخامسة من مساء الجمعة (15سبتمبر)، وارسلت إبني الأصغر يجيب لنا مقاضي العشاء من البقالة، وبعد خروجه بقليل سمعت صوت وصول قذيفة وانفجارها في الحي، وعندها تيقنت بمقتل إبني، فخرجت من البيت مسرعا، وتفاجأت بأبناء الحي يمنعونني من مشاهدة ما حصل».

ويشرح سمير ردة فعله وجيرانه يمنعونه من الإقتراب لمشاهدة طفله بالقول: «وقتها انهارت أعصابي وفقدت وعيي، ولم أر ولدي إلا اليوم الثاني عندما صحوت في مستشفى الثورة، رأيته ممزقاً إلى أشلاء، ومحروقا تماما».

وقد قتلت قذائف مليشيا الحوثي وصالح العشرات من الأطفال في محافظة تعز التي تتعرض أحيائها السكنية لقصف يومي بقذائف الكاتيوشا ومدافع الهاوزر من قبل المليشيا.

وبصوت المكلوم الحزين واصل سمير حديثه: «حسبنا الله ونعم الوكيل، ابني ليس أول طفل ولا آخر طفل يقتل، فقد قتل من حارتنا الكثير، وقد قدمت تعز خيرة أبناءها في سبيل الحرية والكرامة، ونطالب المنظمات الدولية والجهات المختصة بسرعة التحقيق في جرائم المليشيا الارهابية التي تقتل اطفالنا كل يوم».

ويكمل سمير شاكيا إلى الله صعوبة مصيبته قائلا: «فقدت أعز أولادي وأحبهم إلى قلبي «المحبوب حقي»، ولن يعوضني في فقدانه إلا الله، وأحتسب الأجر منه».

وأضاف سمير: «منزلنا قصف في رمضان الماضي وتدمر معظم دوره الثاني الذي كان فيه أخي، حيث قصفت المليشيا حينذاك معظم منازل الحي، وسيارتي التاكسي التي كانت مصدر دخلي تعطلت منذ سنتين؛ بسبب وقوع إحدى القذائف عليها، ولا تزال معطلة إلى الآن».









في العيد الوطني الـ55 لثورة 26 سبتمبر.. يحتفي الوطن بذكرى الإطاحة بحكم الأئمة القدامى... وجيشنا الوطني يصنع الانتصارات ضد الأئمة الجدد

26 سبتمبر
الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ

رغم المحاولات اليائسة لإفشالها

ثورة 26 سبتمبر محمية بدماء أبطالها

الشعوب لا تفنى ولا تهزم ولا تستسلم، تسقط الطغاة وتقزم العصابات وتحاكمهم وترسلهم الى مزبلة التاريخ ولن يعودوا..

26 سبتمبر ثورة شعب وتضحية أبطال عمدت بدمائهم لتبقى مهما حاول المستبدين أن يجهضوها بمشروعهم الطائفي السلالي الذي دفنته ليلة السادس والعشرون من سبتمبر والى الأبد.. معلنةً بزوغ فجر الثورة والحرية والجمهورية لنهضة شعب لن يتوقف..

في الذكرى الـ55 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر صحيفة «26 سبتمبر» تسلط الضوء على جانب من المحاولات البائسة للانقلابيين لإجهاضها من خلال هذا الاستطلاع..



استطلاع/ مصطفى حيدرة

- الباكري: لا خوف على الثورة من الإماميين الجدد
- الحوراني: سبتمبر جاءت لتخرج اليمنيين من نفق زادت ظلمته وطالت ليلته
- اليوسفي: ثورة 26 سبتمبر مستمرة للتخلص من كل عبث الماضي

بداية تحدث وكيل محافظة مارب للشؤون المالية والإدارية، عبدالله الباكري عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، التي قضت على الحكم الإمامي الاستبدادي الكهنوتي، وقال: «انبلجت من فجر الثورة نهضة شاملة في مختلف المجالات الخدمية والتنموية، وذلك على مستوى جميع محافظات الجمهورية»، مشيراً الى أنه «صاحب هذه الطفرة التنموية، منغصات في الفترة الماضية، وكان آخرها الانقلاب الحوثي، حيث أرادت هذه العصابة الانقلابية إعادة عجلة التاريخ للوراء محاولةً اعادة الحكم الإمامي، ولكن لن يتحقق لهم ذلك أبداً، مهما حاولوا أن يلغو أهداف ثورة سبتمبر التي رسخت بدماء المناضلين الثوار الأحرار».

وأضاف الباكري: «إن محاولة الانقلابيين الحوثيين أحياء ذكرى انقلابهم المشؤوم يعد محاولة يائسة لطمس ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، والتي يزعمون أنها ثورة ويريدون أن يحتفلوا بها».. ووصف انقلابهم «أنه دموي فاشي أرادوا أن يقضوا به على مقدرات الثورة والجمهورية، ولكن أنا أؤكد أنه لا خوف على ثورة 26 سبتمبر، التي قامت من أجل القضاء على حكمهم الإمامي الكهنوتي».

وأشار الى «أن من ضمن محاولات استهدافهم لثورة 26 سبتمبر، تغيير المناهج التعليمية، وفرض منهج يكرس أحقيتهم في الحكم وادعائهم بأنهم أصحاب الحق الإلهي».

وفيما يخص النهضة التنموية والخدمية التي شهدتها محافظة مارب بعد تحريرها من أيدي الانقلابيين، أكد الباكري أن «المحافظة شهدت حراكاً تنموياً غير مسبوق في شتى المجالات الخدمية ومشاريع البنى التحتية، أبرز تلك المشاريع هي اتفاقية تكلفة توصيل التيار الكهربائي من المحطة الغازية في صافر الى محافظة مارب بتكلفة 7 ملايين دولار.. وكذلك مشروع صيانة وتوسعة طريق مارب صافر العبر، الذي وضع حجر أساسه نائب رئيس الجمهورية علي محسن الأحمر.. ومشروع طريق مأرب الجوبة رداع.. وشبكة الطرق في مركز محافظة مارب».

موضحاً أن قيادة السلطة المحلية ممثلة باللواء سلطان العرادة محافظ المحافظة، أولت كل جهدها للتنمية والنهوض بمحافظة مارب لتنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية.. والتي ظلت تعاني من التهميش طيلة الفترة الماضية، حيث كانت توضع موازنات مركزية في صنعاء، وكانت مارب لا تأخذ إلا الفتات.. حيث كانوا يضعون 1% من موازنة الدولة للمشاريع لمحافظة مارب ولا يأتي من الميزانية المخصصة لمارب حتى 10%، حيث كانت تذهب لفئات أخرى».

وعن أسباب اختفاء الميزانية وعدم صرفها فيما خصصت له، قال: «للأسف بأن هناك كانت مؤامرة ضد محافظة مارب لإبقائها محافظة نائية، وهناك للأسف يد للبعض أبناء مارب في تلك المؤامرة الذين لا يهمهم أن تحصل مارب على المشاريع الخدمية مثل الطرق والمدارس والتنمية».

ويضيف: «أما الآن فقد وضعت خططاً لتنمية المحافظة بالإمكانات المتاحة والتي أشار إليها رئيس الحكومة حسب قرارات رئيس الجمهورية، أن تخصص 20% من إيرادات المحافظات لصالح التنمية.. ونحن في طريقنا لاستكمال تنفيذ مشاريع البنى التحتية بإذن الله».

جاءت لتنير للشعب طريقه...

من جهته قال مدير اذاعة مارب المحلية علي الحواني: «لقد قامت ثورة السادس والعشرون من سبتمبر المجيد عام 1962م لتقضي على الظلم والجور والجهل والمرض، جاءت لتقضي على حكم كهنوتي بغيض فضل مصالحه على مصالح شعبة وأمته، جاءت ثورة سبتمبر لتنير للشعب طريقه نحو التقدم والازدهار والخروج من نفق زادت ظلمته وطال ليله».

وأشار الحواني في حديثه الى الأحداث الأخيرة التي قام بها الانقلابيون، وقال: «ان ما يحصل اليوم في وطني الجريح دليل قاطع ان هناك عصابة مليشاوية سلالية تريد أن تعيد عجلة التاريخ الى الوراء، وما أحداث الواحد والعشرين من سبتمبر 2014م إلا دليلاً قاطعاً على ذلك، هذا اليوم الكئيب على شعبنا اليمني سيظل وصمة عار على جبين أولئك الذين طالما تغنوا في يوم من الأيام بقصائد الزبيري، والثلايا، والقردعي رموز ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، ولكن سرعان ما انكشفت حقيقتهم واتضحت أهدافهم الخبيثة من خلال شعاراتهم الزائفة التي يرفعونها هذه الأيام، ومن خلال أفكارهم الدخيلة والطائفية التي يريدون نشرها وتعليمها لأجيال قادمة فمن خلال تغيير المناهج التعليمية واصرارهم على قتل الأبرياء ومن له علاقة بسبتمبر، وعدم قبولهم بالدولة الاتحادية المدنية، يعلنون أنهم ماضون في تنفيذ مخططاتهم للعودة بالوطن الى ما قبل 26 سبتمبر 1962م والقضاء على تلك الأهداف الستة التي رسمها ثوار سبتمبر المجيد».

وأضاف: «علينا اليوم أن نستكمل تثبيت دعائم ثورة المجد الحقيقي، ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، ثورة النضال، والموت في سبيل تحرير هذا الوطن من براثن التخلف والجهل، ثورة في كل القطاعات وعلى كافة المستويات، السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية، ثورة ترفض المشاريع المستوردة وتبني -بيد أبنائها- أمجاد حاضرها ومستقبلها».

ثورة بناء اليمن

من جهته قال مدير الخدمة المدنية سعود اليوسفي في محافظة مارب: «إن ثورة السادس والعشرون من سبتمبر قامت من أجل التخلص من حكم استبدادي كهنوتي جثم على قلوب اليمنين لعقود طويلة من الزمن، والذي نشر الجهل والأمية والتخلف وظلت اليمن تعاني من ظلم وطغيان الكهنوتيين السلاليين الى أن قرر اليمنيون الأحرار القضاء على هؤلاء المستبدين الإماميين الى الأبد».

وأضاف اليوسفي: «أنه وبعد قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر انشغل اليمنيون ببناء اليمن وتحقيق نهضة تنموية وتعليمية شاملة في بناء المدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات، وبناء الطرق والسدود».

وأشار اليوسفي إلى أن «ثورة سبتمبر مستمرة للتخلص من كل عبث الماضي.. وما تبقى من السلالين الكهنوتيين الذين كانوا متخفين في لباس الجمهورية.. والذين قاموا بانقلابهم على الجمهورية وذلك بمساندة المخلوع صالح الذي غدر باليمن واليمنيين.. ولكن اصرار اليمنين على الحفاظ على ثورة سبتمبر الخالدة واجتثاث هذه النبتة الخبيثة الشيطانية، يتجسد كل يوم في مقاومة هؤلاء الإماميين وتخليص الوطن من رجسهم المقيت».

وأوضح اليوسفي «أن أبناء محافظة مارب بكل أطيافها الحزبية ومشائخها وأعيانها وبقيادة اللواء/ سلطان العرادة محافظ مارب، كان لهم السبق والشرف في إعلان موقفهم الرافض لهذا الانقلاب وأعلنوا تأييدهم للشرعية والثورة والوحدة».

وأشاد اليوسفي بالملاحم البطولية التي سطرها ويسطرها أبناء محافظة مارب والجيش الوطني والمقاومة الشعبية والتي كان لها الفضل في تحرير محافظة مارب من رجس هذه الفئة الباغية المستبدة.

ولم ينسَ اليوسفي في هذه المناسبة تذكر مناقب الشهيد القائد اللواء/ عبدالرب الشدادي، والذي كان في مقدمة الجيش الوطني في الجبهات مقاتلاً ومدافعاً عن الجمهورية وأهداف الثورة السبتمبرية، ومن أجل تحرير كل شبر من أرض اليمن من سطوة المليشيا الانقلابية واستبدادها، حتى نال الشهادة.



أجمعوا على أن 21 سبتمبر نكبة بكل المقاييس

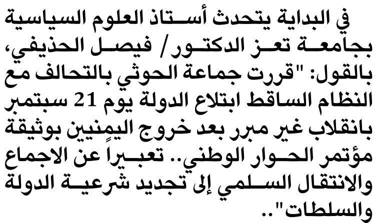
عسكريون وأكاديميون: اعتداء غير مسبوق على ثورة 26 سبتمبر ومحاولة فاشلة لبعث حكم سحقه اليمنيون

كثيرة هي المؤامرات التي أحيكت على الشعب اليمني وثورته الخالدة ومكاسبه الكبيرة، لكن يظل يوم الـ21 سبتمبر هو اليوم الأسود الذي توجت فيه تلك المؤامرات بسيطرة القوى الانقلابية على العاصمة صنعاء، ونهب مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، انه اليوم الذي دفع بالانقلابيين الى الواجهة بعد ان كان الشعب قد لفظهم في ثورتين عظيمتين وفي تاريخين متباينين شهد العالم رقي ثوارهما وعدالة القضايا التي آمنوا بها واستبسلوا في التضحية في سبيل تحقيقها.

كشف ذلك التاريخ الأسود هشاشة المؤسسة العسكرية وزيف ولاءها الوطني الذي استعاضته بولاء عائلي مقيت ما أفرز نتائج مخزية.

انتزعت من رموزها الشرف العسكري ولطختها بعار الخيانة بعد انتصار رموزها لمشاريع صغيرة اختزلت الوطن في أبناء البطنين والنهدين.. وحول هذا اليوم المشؤوم تستطلع «26 سبتمبر» عدداً من النخب السياسية والأكاديمية..

استطلاع/ عبده النويدي







- الحذيفي: التحالف الانقلابي كان انتقاماً من ثورتي سبتمبر وفبراير
- الحجوري: اليمنيون استطاعوا تحويل المحنة الى منحة والهزيمة إلى نصر
- الحنيشي: لا يمكن لليمنيين القبول بمشاريع غير وطنية وطائفية قبيحة
- الغابري: اعاد للاذهان اهمية وعظمة ثورة 26 سبتمبر
- مطير: 21 سبتمبر لعنة سوداء أصابت اليمن وكشفت قبح الإمامة الخفي
- جبل: مدمر للمستوى القيمي والأخلاقي لكن اليمنيين يتصدون له

في البداية يتحدث أستاذ العلوم السياسية بجامعة تعز الدكتور/ فيصل الحذيفي، بالقول: "قررت جماعة الحوثي بالتحالف مع النظام الساقط ابتلاع الدولة يوم 21 سبتمبر بانقلاب غير مبرر بعد خروج اليمنيين بوثيقة مؤتمر الحوار الوطني.. تعبيرا عن الاجماع والانتقال السلمي إلى تجديد شرعية الدولة والسلطات"..

وأشار الى أن هذا التحالف الانقلابي كان انتقاماً من ثورة سبتمبر التي ألغت حكم الإمامة.. ومن ثورة 2011 التي أسقطت التوريث والاستبداد في نظام جمهوري.. معتبرا أن 21 سبتمبر اعتداءً غير مسبوق على نضالات الشعب اليمني وثوراته (26 سبتمبر، و14 أكتوبر، وثورة 2011م السلمية).. وعلى الخيارات الشعبية في الانعتاق من العبودية والاستبداد والرق الطوعي (الزنابيل في الجبهات)، وهو يوم جلب معه كل المصائب لليمنيين، ومن القبح تمجيد الانقلاب..

نتيجة طبيعية

من جهته قال العميد الركن/ محمد الحجوري، قائد لواء القوات الخاصة: "لم يكن انقلاب 21 سبتمبر حدثاً مفاجئاً ولم تقدنا الصدف الى ذلك الوضع الذي وصلنا إليه بل نتيجة طبيعية لمؤامرات كبيرة ومتواصلة محلية واقليمية منذ قيام ثورة سبتمبر في العام 1962م ويعد ذلك الانقلاب ارتدادا شاملاً ليس على النظام الجمهوري والمكاسب التي حققها اليمنيون، بل ارتدادا دينياً كذلك، فالانقلابيون استهدفوا الدين افتراءً وكذباً وتملكاً، وتفجيرهم للمساجد والمدارس، ليس أكبر من استباحة الدماء وهتك الأعراض ونهب الحقوق التي تعد في الدين الاسلامي ثوابت لا يجوز المساس بها".

وأضاف: "أن ذلك التاريخ الأسود يعد لحظة انهيار تاريخي لكل القيم الدينية واغتيال احلام اليمنين ونضالاتهم التي قدموها خلال قرن من الزمن".

وأكد أنه ليس من قبيل المبالغة القول: "إن انقلاب 21 سبتمبر كارثة دينية ووطنية وانسانية شاملة لكل مجالات الحياة وجوانبها، ولم يترك شيئاً على أرض اليمن إلا واستهدفه، ولم يترك ثابتاً دينياً أو وطنياً إلا وتجاوزه".

وأضاف: أن الانقلابيين قدموا صورة حقيقية لسلوكيات ادعياء الحق الإلهي وعبيد الخرافة عبر التاريخ بعد تحويلهم اليمن الى مركز بركاني، دمرت فيه الحياة والسلم والأخلاق والقيم التي عرف بها شعبنا اليمني، لقد عكس الانقلاب ضخامة الأحقاد المتراكمة لدى حليفي الانقلاب المشدود الى عالم الأوهام والنرجسية والأمراض المزمنة، وإن تنوعت تلك الأمراض فقد تساوت في الخطورة، وتلاقحت فيها الأهواء والرغبات وتوحدت الجهود لتفرز واقعاً جديداً.

وقال الحجوري: "لكن اليمنيين بفضل الله ثم بفضل القيادة السياسية والتفاف شعبنا اليمني العظيم ودعم ومساندة الاشقاء في التحالف العربي استطاعوا تحويل المحنة الى منحة والهزيمة الى نصر والانتكاسة الى نهوض فهاهي أرضنا ومؤسساتنا الوطنية تحرر ومكاسبنا الوطنية تراكم وإن كان الثمن باهظاً لكن ليست أغلى من حرية الوطن وكرامة المواطن".

من جانبه قال الاستاذ/ ناجي الحنيشي، سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة مارب: "نشكر لكم هيئة تحرير صحيفة "26سبتمبر" جهودكم ونبادلكم التهاني بمناسبة الذكرى الـ55 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، الثورة التي دكت نظام التخلف الكهنوتي السلالي، الذي أذاق اليمنيين الويلات، والتهنئة كذلك لأبناء شعبنا اليمني وهم يقاومون المشروع الإمامي الجديد الذي يحاول الانقلابيون من خلاله عودة استئثارهم بالبلد بعد ما يربو على نصف قرن من الثورة على اسلافهم الطغاة".

وأضاف: "21 سبتمبر هو محاولة في القرن الواحد والعشرين لعودة الإمامة السلالية لتتحكم في حياة الناس استعبادا وحرماناً واستلاباً.. انقلاب رجعي حوثي/عفاشي يعتبر نتيجة وليس سبباً لضياع 55 سنة دون تحقيق حتى هدف من أهداف الثورة، وبما ان الأهداف لم تتحقق، فمن الطبيعي أن تعيد القوى الإمامية والسلالية المحاولة عبر انقلابها لاحكام قبضتها وسيطرتها مجدداً، مما يعني المساس الأخطر بالكرامة الجمعية لليمنيين".

وأشار الى أن "الإنقلاب جاء مكملاً لحرف مسار ثورة 26 سبتمبر ومحاولة اختطافها كما حدث في الأعوام (1967، 1968، 1970، 1978م) وهو كذلك انقلاب على ثورة فبراير التغييرية التي قلعت سلطة عفاش ".

وقال أيضاً: "لقد الحق الانقلاب بالبلد والشعب خسائر فادحة، قتلاً وتدميراً وتشريداً غير انه لن يدوم لتعارضه مع العصر وطبيعة اليمنيين مهما تفنن في التغرير والتزوير على الناس.. وأكد أن اليمنيين لا يمكنهم القبول بمشاريع غير وطنية وطائفية تخدم أجندة دول أجنبية، وسيقاوم الشعب هذه المشاريع القبيحة مهما قدم من تضحيات، وكما قلع الأجداد والأباء سيقتلع الأبناء مهما ضحى الشعب. فلم ولن يقبل شعبنا العبودية مرة أخرى أياً كانت مسمياتها وألوانها".

الإماميون الجدد

من جهته، قال المحلل السياسي محمد الغابري: "بعد نصف قرن على الثورة اليمنية 26 سبتمبر 1962م تسقط العاصمة صنعاء في يد المليشيا الانقلابية في 2014م، إن ذلك يدل على أن الأجيال اللاحقة للثورة اليمنية لم تقم بما ينبغي للحيلولة دون عودة الإماميين الجدد.. إذ كان يقتضي اعتماد استراتيجية شاملة لتجفيف منابع الثورة المضادة وعدم السماح بوجود بيئة ملائمة".

لكن الغابري أستدرك قائلاً: "أما من حيث النتائج فإن لها جوانب متعددة أحدثت زلزالاً يمنياً وأعادت للأذهان أهمية وعظمة ثورة 26 سبتمبر 62م، لكن أخطرها جهود تغيير العقول وتحويلها للتبعية لـ(السيد)".

وأضاف: "أن الهدف الأساس فرضها نظام الإمامة من جديد، لكنه لم ولن يتحقق".

ماكان له أن يكون

المحامي محمود الغابري، يقول: "إن الانقلاب على ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المباركة بعد أن عمد اليمانيون انتصارها بقوافل كبيرة من الشهداء والتضحيات الجسام، ما كان له أن يكون لولا أن من حكموا باسمها قرابة أربعة عقود متتالية هم من غدروا بها ومن وقفوا في طليعة المنقلبين عليها، بل ومن سلم عنقها لخصومها التاريخيين على طبق من ذهب.. مضيفاً أن تلك المسرحية الدراماتيكية التي دارت فصولها المؤلمة قبل وأثناء وبعد إقدام الانقلابيين بتحالفهم اللعين على اجتياح العاصمة صنعاء والانقضاض المفضوح على الدولة ومؤسساتها العسكرية والمدنية في نكبة 21 سبتمبر للعام 2014م، في مشهد مأساوي هزلي لم ولن ينساها اليمنيون على الإطلاق".

وأكد بقوله: "إن نكبة الانقلاب يعني فيما يعنيه أن من حكموا الشعب اليمني عدة عقود باسم الثورة والجمهورية لا ينتمون إلى روح ومبادئ الثورة والجمهورية بحال من الأحوال فهم مجرد أدعياء لا أقل ولا أكثر، لذلك مثلما حالوا دون تحقيق أهداف الثورة والجمهورية طيلة سنين حكمهم لم يجدوا غضاضة في نفوسهم عند لحظة معينة من تسليم الثورة والجمهورية إلى يد أعدائها التاريخيين بل والتحول إلى مجرد أدوات رخيصة لانجاح انقلابهم المشؤوم وتمكينهم من احكام السيطرة على الدولة والبلاد عامة، بل ومن استنهاض أحلامهم الحاقدة في القضاء على الثورة والجمهورية وعودة الحكم الإمامي السلالي الكهنوتي البغيض".

وأشار الى أنه بالنظر إلى نتائج انقلاب 21 سبتمبر المشؤوم فإنه يمثل نكبة اليمنيين الذي ما بعدها نكبة أن لم يكن كارثة لم يشهد اليمنيون نظيرها على مر تاريخهم الحديث والمعاصر, وأعتبره النكبة الكبرى التي تريد إعادة اليمن إلى القرون الغابرة واليمنيين إلى عصر التخلف والاستعباد الكهنوتي لسلالة دخيلة مجهولة الهوية لا تنتمي للشعب وتاريخه وأصالته.

وقال: "إن 21 سبتمبر يعد اللعنة السوداء التي اصابت اليمن قتلاً وتنكيلاً وتدميراً كجائحة كشفت عن قبح الإمامة الخفي والمتوغلة في أعماق المجتمع اليمني بعد نصف قرن من الجمهورية وثورة 26 سبتمبر المجيدة في محاولة لإعادة الاستعباد السلالي والطغيان الإمامي البغيض الذي تحرر الشعب منه بثورة عظيمة غير أن الإنقلاب احيا الروح اليمنية وأيقضها من سباتها لمقاومة الإمامة ومشروعها العنصري الذي يريد ان يحول اليمن إلى امتداد وساحة نفوذ فارسي.




تآمر على الوطن

من جهته قال الناشط عاتق محمد مسعد: "إن انقلاب 21 سبتمبر انقلاباً على جميع الثورات اليمنية 26 سبتمبر62م المجيدة، و14م أكتوبر1963م الخالدة، و11 فبراير2011م، بل انقلاباً على الجمهورية والسعي إلى اعادة الإمامة والحكم السلالي الطائفي البغيض، كما أنه يعد انقلاباً على مخرجات الحوار الوطني الشامل المتفق عليه بين اليمنيين، وتآمراً على الوطن".

ويرى "أن جميع نتائجه كارثية ويوم21 سبتمبر يعد يوم نكبة على الشعب اليمني ويوماً أسود في تاريخه.. أشاع القتل والتهجير والدمار والخراب بكل أشكاله".

نكبة كبرى

واعتبر المهندس حافظ مطير انقلاب 21 سبتمبر نكبة كبرى "تريد إعادة اليمن إلى القرون الغابرة واليمنيين إلى عصر التخلف والاستعباد الكهنوتي لسلالة دخيلة مجهولة الهوية لا تنتمي للشعب وتاريخه وأصالته.

فرفضت الاندماج الإجتماعي أو الانطواء تحت هويته الحضارية التاريخية متنكرة لليمن أرضاً وإنساناً وتاريخاً".

وأضاف مطير: "ولهذا سعت للانتقام بالانقلاب على الدولة والشعب والنظام السياسي ممارسة فيه قتلاً وتنكيلاً وتشريداً وتدميراً لكل ما يمت لليمن بصلة".

وأكد مطير "إن 21 ستمبر يعد اللعنة السوداء التي اصابت اليمن كجائحة كشفت عن قبح الإمامة الخفي والمتوغلة في أعماق المجتمع اليمني بعد نصف قرن من الجمهورية وثورة 26 سبتمبر المجيد في محاولة لاعادة الاستعباد السلالي والطغيان الإمامي البغيض الذي تحرر الشعب منه بثورة عظيمة ومع هذا يرى مطير أنه أسهم في احياء الروح اليمنية".

التركيع والتشنيع

اما الشيخ حمير جبل, فقد أكد من جهته ان "انقلاب الحادي والعشرون من سبتمبر يعني عودة للإمامة والكهنوت الذي لن يجد فيه اليمنيون غير التركيع والتشنيع والتجويع".

وأضاف: "نتائج الانقلاب مدمرة على كل المستويات، السياسي منها والعسكري والاقتصادي، كما أنه مدمر للمستوى القيمي والأخلاقي، ومهدد لتماسك النسيج الاجتماعي والبنية العقدية للمجتمع".

مؤكداً في الوقت ذاته على مقاومة اليمنين لهذه المحاولة الانقلابية واستمرارهم في مواجهتها حتى تحقيق النصر واستعادة الدولة حيث قال: "سنستمر في مواجهة الانقلاب بكل حزم، ونقدم التضحيات تلو التضحيات للحيلولة بينه وبين النجاح، ولا بد أن نعيد لأيلول أمجاده مهما كلفنا ذلك من ثمن".

بعد 55 عاماً من الثورة.. الإماميون يحاولون وأد الجمهورية بالتجهيل

الحوثيون يلغمون عقول الأجيال



على طريقة «ازرع بذور الشر تنمو غابات الموت الموحشة» يحاول الحوثيون تبديل ما استطاعوا من أفكار وقيم ومعتقدات اليمنيين وثوابتهم الوطنية التي رسختها تضحيات أبائهم بما استوردوه من إيران، عل جيلاً يترعرع فيها يمكن أن يعيدهم مرة أخرى الى الحكم بعد 55 عاماً من ثورة 26 سبتمبر الخالدة.



تقرير - محمود الحميدي



عبر دراسات محكمة وجاهزة من تجارب نظرائهم في العراق ولبنان وسوريا يستهدف الحوثيون الأطفال زارعين حقدهم الدفين وسمومهم القاتلة في المنهج التعليمي والمجلات المتخصصة لاستهداف أكبر شريحة ممكنة غيبت عنها كل مصادر المعرفة الأخرى وعادت بحقد الإمامة من العزلة والتجهيل بل أبشع من ذلك مدمرة المدارس والجوامع وتحويلها الى مخازن أسلحة وثكنات عسكرية.

امتداد تاريخي للتجهيل

عملت الإمامة ممثلة بالمملكة المتوكلية التي حكمت اليمن قبل ثورة سبتمبر على ممارسة التجهيل ليسهل عليها حكم الشعب للأبد، وأكدت الشواهد التاريخية خشية الإمام يحيى حميد الدين من التأثير الخارجي على اليمن، لذا فإن مرحلة حكمه وولده شهدت انحطاطاً في التعليم فاقتصرت المدارس في عهده على المدرسة العلمية أو كلية دار العلوم عام 1925م، وكانت حكراً على ذوي المراكز الاجتماعية العليا المقربين من الامام، وأنشأت ايضاً في عهده مدرسة أو مكتب دار الأيتام بصنعاء وهي ما تعادل في مستواها المدارس الابتدائية حالياً، وقبل اندلاع الثورة انشأت المدرسة المتوسطية في منطقة التحرير، لذا كان الكثير ممن يطلبون العلم يهاجرون اليمن بحثاً عنه في الدول الأخرى، وبالمقابل كان جنوب اليمن الذي يخضع للاحتلال البريطاني أكثر انفتاحاً على العالم وأسست فيه الكثير من المدارس في عواصم المدن والمشايخ والسلطنات المختلفة، ومثلت مدن حضرموت مثل سيئون، تريم، غيل باوزير منارات للعلم والمعرفة، عبر مؤسسات تعليمية رائد في نشر علوم العقيدة والشريعة واللغة العربية.

الثورة والتعليم

بعد اسقاط الإمامة في 26 سبتمبر وإعلان الجمهورية العربية اليمنية بدأ الاهتمام بالتعليم وتسارعت عملية بناء المدارس بتخصصات علمية ومعرفية، على غير عادة المدارس السابقة، التي ظلت محصورة بالجانب الديني فقط، لكن النهضة الحقيقية في مجال انتشار المدارس والإهتمام بالتأهيل العلمي وبناء المنشآت الكبيرة منها المدارس والكليات والجامعات كانت في بداية سبعينيات القرن الماضي وساهمت عدد من الدول الصديقة في هذا المجال أبرزها دولة الكويت الشقيقة.

مناهج ما بعد الثورة

دائماً ما يقال إن التاريخ يكتبه المنتصرون وهذا ما حصل بالفعل بعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر حيث ماتزال روايات كثيرة لأحداث تاريخية مثلت تحولاً في حياة الشعب اليمني كتبت باشراف مباشر من القيادات الحاكمة بعد يمننة المناهج والتخلص من المنهج الدراسي المصري، يقول متخصصون إن تاريخ اليمن منذ الثورة وحتى الوحدة حضر مضغوطا في المناهج الدراسية ومختزلاً في أحداث معينة أبرزها الاتفاقيات الأولية للوحدة بين شطري اليمن، وهذا ما حدث في أغلب البلدان العربية التي شهدت الثورات التحررية.

الإماميون الجدد، بوسائل حديثة

اختلفت اساليب استقطاب الولاءات والتبعيات مذهبية كانت أو سلالية أو مناطقية بتغير العصر ومعطياته، وبعد عودة الإمامة باحفادها في 21 سبتمبر 2014م، واحتلال العاصمة صنعاء سعت الى غرس قيمها اعلامياً في عقول الأطفال، ويظهر ان ثمانية أعداد من مجلة "جهاد" أصدرت حتى سبتمبر الحالي، تغري ألوانها الزاهية ورسوم الشخصيات عيون الصغار، رغم توزيعها المجاني والواسع في مناطق سيطرة الانقلابيين، إلا أن الترويج الاعلامي للمجلة يوحي أن المليشيا تستعجل اشباع هذا الجيل بثقافة الموالاة لمن يرون في أنفسهم "آل بيت الرسول" للدفاع عنهم، وهو ما يترسخ في القيمة المعرفية المحشوة بقصص مفبركة عن مرجعيات شيعية، وقيادات حوثية مثلت أدوارا بطولية كما تصورها المجلة، وتستغل المليشيا تعطش الاطفال للفرح وغياب وسائل الترفيه الأخرى، وتخلق من خلال هذه المجلة نوعاً من تحفيز العقل والاجتهاد كبرامج ومسابقات ثقافية تقدم من خلالها الهدايا والجوائز المالية لمن يجيبون على أسئلة معظمها يتعلق بقيادات ومراجع وافكار شيعية مضللة، ويحرص منتجو المجلة الصحفيين الحوثيين والخبراء المساعدين من اللبنانيين في مجال التأثير على الأطفال تعزيز الحس القومي ومخاطبة العاطفة العربية كحب فلسطين والنداء للجهاد وتحرير الأقصى الشريف.

الحركة الحوثية وأذرع التعبئة

الكاتب محمد شرف قال إن المؤسسة التي تصدر عنها المجلة الطائفية "مؤسسة الهادي" تعد ذراع التعبئة المذهبية الأول للمليشيا الحوثية في اليمن بما تقيمه من أنشطة وما تصدره من مطبوعات، منوهاً إلى أن مجلة "جهاد" التي صدر منها ثمانية أعداد ذات طابع ومحتوى تعبوي يستهدف الجيل الناشئ من الاطفال بغرض زرع الافكار الطائفية وأفكار القتل والارهاب بين ابناء المجتمع لتهتيك ما تبقى من نسيج، بعد أن أدركت المليشيا أن لا مستقبل لها الا بزرع هذه المفاهيم والأفكار التدميرية والارهابية.

وفي حديثه عن محتوى المجلة أفاد شرف أنها تخاطب الأطفال مطلقة عليهم اسم "جيل الصرخة، جيل تحرير الأقصى"، بينما مضمونها مفخخ بالكثير من النماذج السلبية التي يتم تعبئة الاطفال بها عبر شعارات زائفة وصور بطولية موهومة ومتخيلة بغرض تنشأتهم على أفكار هادمة للمجتمعات، ومن خلال استثارة غرائزهم وحماسهم بقصائد شعرية تدعو للحشد والقتال في الجبهات مع المليشيا.

> ثورة 26 سبتمبر أحيت العلم ونكبة 21 سبتمبر أعادت الجهل

> استمراراً لتغيير عقيدة المجتمع... «جهاد» مجلة أطفال سلالية تنشر ثقافة الموت والإرهاب

> 55 عاماً واليمنيون يبحثون عن هدف ثورتهم في التعليم

> تأكيداً لدور المنظمات الدولية... «اليونسيف» داعم الحوثيين الأول في طباعة المنهج الطائفي

> الحوثيون يسيطرون على كل منابر ومواقع التحكم بالأفكار والمعلومات

تغييب الآراء والثقافات الهادفة

عمل الانقلابيون منذ ثلاث سنوات وتحديداً في الواحد والعشرين من سبتمبر 2014م على اغلاق كافة المنابر الاعلامية معارضة كانت أو مستقلة، وبمختلف أشكالها "مقروءة ومسموعة ومرئية" بل حجبوا كل المواقع الالكترونية بما فيها العلمية والثقافية التي لا تتوافق مع افكارهم ومشروعهم، وتعرضوا للصحفيين والممتلكات الاعلامية للملاحقة والمصادرة، وعملت المليشيا على مضايقة بعض الوسائل والمنابر الأخرى حتى توقفت أو تعطلت، ليبقى الجو مهيئاً امامها لتمرير رسائلها عبر وسائلها الاعلامية المستحدثة، ومنابرها الطائفية والمذهبية المنتشرة في كثير من أحياء العاصمة.

اليونسيف تمهد طريق التشييع

استمراراً لنهج المنظمات والجمعيات الدولية الداعمة للانقلابيين الحوثيين سارت منظمة "اليونسيف" ودعمت في تغيير وتحريف المنهج المدرسي للطلاب الى منهج طائفي من خلال تمويل مشروع توفير الورق لطباعة الكتاب المدرسي بواقع "1000" طن، ليخرج بعد فترة قصيرة مصدر مسؤول بالمنظمة ويعبر عن أسفه لما أسماه باستغلال المنحة لأهداف معينة، معللاً بأن "اليونسيف" سعت لتوفير ورق الطباعة من أجل تعزيز تواجد الكتاب في متناول طلاب المدارس وليس لتغيير المنهج المدرسي، لكن هذا التصريح بحسب متابعين لم يغير من سياسة تعاملات المنظمة الدولية مع الانقلابيين بل تستمر في تمويل مشاريع أخرى في مجالات عديدة، وان كانت قد أعلنت وقف تمويل المشروع في فبراير 2017م عبر الناطق الرسمي في اليمن "محمد السعدي"، واليوم تعلن المنظمة تخوفها من بقاء أربعة ملايين ونصف المليون طالب في مناطق سيطرة الانقلابيين خارج المدارس بسبب اضراب المعلمين الباحثين عن رواتبهم التي صادرتها المليشيا منذ عام.

السيطرة على التربية والاعلام

كافح الحوثيون طويلاً عند تشكيل حكومة انقلابية في صنعاء على الاستئثار بوزارات معينة يسهل عليهم من خلالها السيطرة على الافكار والمعلومات لتغيير المعتقدات والسلوكيات، فكانت حقيبتا التربية والتعليم والإعلام من نصيب ممثليهم، ودفعت الجماعة بشقيق زعيم المتمردين يحيى الحوثي وزيراً للتربية والتعليم ليسيطر بذلك على أهم المفاصل التي يمكن للجماعة من خلالها تسويق افكارها المذهبية والطائفية لأهم شريحة في المجتمع وهم الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين 6 – 18 عاماً، وتمثل هذه الفئة ما نسبته 65% من المجتمع اليمني الفتي.

كما عينت الجماعة أحمد حامد في وزارة الاعلام وصارت القنوات اليمنية الرسمية التي يسيطر عليها الانقلابيون تبث محاضرات مؤسس الحركة الهالك "حسين بدرالدين الحوثي"، ولتأكيد بث سمومهم اعلامياً وتربوياً أعاد الحوثيون بث القناة التعليمية الرسمية التي كانت متوقفة منذ سنوات قبل الانقلاب بسبب عدم حصولها على دعم من الوزارتين المعنيتين.

تغيير التاريخ والاسماء والمعالم

شعار الموت أو "الصرخة" صار من الأمثلة البارزة المتواجدة بكثرة في المنهج المدرسي المحرف، وكذا برزت الشخصيات الحوثية كرموز عظيمة وأمثلة يراد للاطفال ان يحتذوا بها، على رأسهم مؤسس الحركة حسين بدر الدين الحوثي، حتى التعاليم الدينية في الصلاة توحي الصور التي يتضمنها المنهج الدراسي المحرف ادائها على طريقة الشيعة.

يقول البعض ان المنهج شهد تزويراً لحقائق تاريخية معروفة مست ثورة 26 سبتمبر وما أعقبتها من أحداث، مع تغيير في الأسماء والشخصيات في القصص من "صالح، احمد، بلقيس، أروى" الى "حسين، فاطمة، زينب، الزهراء" وهو ما يدل على ان الأسماء في كل مرحلة تهدف الى ترسيخ افكار ومفاهيم معينة.

مؤتمر صالح يحتج

تزايد الخلافات وتشعبها بين شريكي الانقلاب بصنعاء استدعى فتح كل ملفات الخلاف المسكوت عنها وفضح الممارسات الحوثية الرامية الى تمزيق البناء الاجتماعي، حيث أعلنت اللجنة الدائمة والأمانة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام "جناح صالح" الاسبوع الماضي في بيان لها ما وصفته بتغيير المعتقدات، في اشارة الى المنهج المدرسي الذي تستمر المليشيا الحوثية في تحريفه وتشويهه مذهبياً وطائفياً، واتهم البيان الحوثيين باقصاء كوادر المؤتمر من كل المناصب التربوية للاستمرار في مشروعهم.

الحديث المتأخر لشريك الانقلاب في هذا الجانب ليس بجديد بل سبق بتصريح القيادي عارف الزوكا خلال اجتماع تحضيري قبل فعالية 24 أغسطس ذكر خلاله العديد من الممارسات الحوثية الانفرادية منها تغيير المنهج الدراسي، ثم أعلنها المخلوع في مقابلة له على قناة اليمن اليوم التابعة لحزبه، ولكن بلغة استسلام واضحة قائلا: إنهم يختلفون مع الحوثيين حول قضية تغيير المناهج، لكنها وبحسب صالح لن تؤدي الى الاختلاف، وهو ما يعده كثيرون استسلاماً أو عدم قدرة على الرد والتأثير في القرار.

استهداف خطير

الصحفي عزام الكردي أكد أن تغيير المنهج المدرسي هو من يؤثر بالدرجة الأولى على من أسماهم "بذرة المستقبل"، وأضاف ان ما بثته المليشيا من سموم في الكتب التي يدرسها الأطفال في مناطق سيطرة الانقلابيين بمثابة خطر داهم.. وأعظم من كل الانتهاكات والجرائم التي تمارس بحق اليمنيين، وان المعاناة ستستمر طويلا لعلاج السموم الطائفية وثقافة القتل والموت وشعارات الزيف والتضليل.

ونبه الكردي أن الأجيال القادمة من ابنائنا الطلاب تتعرض للدس والتعبئة من خلال ذلك المنهج المحرف.. وستكون ضحية السكوت والتهاون على استكمال بقية تحريف المنهج المدرسي من قبل الحوثيين.

التحصين والتحرير

تربط الناشطة الحقوقية في منظمة حماية بمحافظة مارب "فاتن الذيابي" بين التحصين والتحرير وتقول: نحمد الله أن هذه الكتب المدرسية التي تم تحريفها والمجلات الطائفية لم تصل الى ابنائنا وأخواننا الطلاب في المحافظات المحررة والذين يجب ان نحصنهم من مثل هكذا أفكار، لكن يجب ان لا تقف الشرعية مكتوفة الأيدي أمام ما يجري من تغيير لمعتقدات الطلاب في المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون.

وأضافت فاتن ان المليشيا أثبتت انها ماضية في مشروعها القائم على تشييع المجتمع والمدعوم بقوة من ايران، وان لا حل إلا بسرعة الحسم العسكري وانقاذ اطفال اليمن في تلك المناطق من خطر التعبئة الحاصلة.

26 سبتمبر
الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ

تحضيرات واسعة لعقد المؤتمر الاستثماري الاول في محافظة المهرة

صادق اليوسفي – المهرة :

رحب محافظ محافظة المهرة محمد عبدالله كده بالمستثمرين الخليجين في المؤتمر الاستثماري الأول الذي سيتم عقده أواخر الشهر الحالي في المهرة

وقال المحافظ كده: "إن أكثر من 22 مشروعا سيتم طرحها للاستثمار في قطاعات النفط والسياحة خلال المؤتمر".

وأضاف المحافظ: "المؤتمر فرصه نضعها امام المستثمرين الراغبين بالاستثمار في هذه المحافظة الواعدة والبكر، في مجالات الاستثمار النفطي والسياحة، حيث تمتلك المهرة شاطئاً تزيد مساحته عن ٥٥٥ كيلو متر ويعد من أفضل الشواطئ السياحية في العالم، كما أن هناك استكشافات واعدة في تواجد كميات كبيرة من الغاز بحاجة الي رأسمال كبير للاستثمار في استخراجه".

وأكد المحافظ بأن مقومات الاستثمار في المحافظة "مميزة من خلال المنفذين البريين وتواجد مطار دولي مجهز وميناء بحري".

ودعا محافظ المهرة المستثمرين الخليجيين إلى استغلال هذا المؤتمر للإسهام في بناء الوطن اليمني الذي تربطه بابناء الخليج علاقة وطيدة مضيفاً "نحن نفضل الاستثمارات الخليجية نضراً لوشائج العلاقة بيننا وبين الأخوة الخليجيين وايضا الأخوة اليمنيين المتواجدين في الدول الخليجية".

ونوه المحافظ إلى ان تسهيلات كثيرة سوف تمنح للمستثمرين وايضا امتيازات كبيره ستقدمها المحافظة لهم من أجل التنمية.

وأشار محافظ المهرة إلى أن المحافظة تعيش وضعاً أمنياً مستقراً سيسهم في توفير بيئة مثالية للاستثمار وتنمية المحافظة حيث قال: "تعيش المحافظة وضعاً أمنياً رائعاً، حيث يشارك جميع ابناء المحافظة مشكورين في حفظ الأمن، وتخرج قريباً أكثر من سبعمائة عنصر من قوات الامن تم تدريبهم في الإمارات وهم سيشكلون دعماً لقوات الأمن في المحافظة".

ووجه المحافظ كده رسالة شكر إلى فخامة رئيس الجمهورية على ما يولّيه من أهتمام لمحافظة المهرة ودعمه للمؤتمر وحرصه علي انعقاده والتنظيم الجيد له مضيفاً "وهو ما لمسناه ايضاً من معالي رئيس الوزراء الذي أكد خلال زيارته للمحافظة للمرة الاولى على الاهتمام الذي توليه الحكومة لمحافظة المهرة".

وختم محافظ محافظة المهرة محمد عبدالله كده حديثة برسالة "شكر لكل من وقف ويقف مع المحافظة ومجلسها المحلي خاصة إخواننا في دول المجلس التحالف العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الذين قدموا دعماً كبيراً ومدونا بالعديد من المشاريع التي كان أهمها تمويل توفير أدوات الطاقة والتي تم توزيعها علي مديريات المحافظة"

وكان العديد من رجال المال والأعمال من أبناء محافظة المهرة قد عبروا عن أهمية هذا المؤتمر الذي يعد حدثاً نوعياً سيفتح المجال أمام انتداب الاستثمارات الخارجية للمحافظة في عديد مشاريع استراتيجية يمكن اقامتها في المحافظة.

وقال خبراء اقتصاديون إن المؤتمر يمثل رسالة هامة من الحكومة الشرعية للجميع مفادها أن قطار التنمية انطلق في جميع المحافظات المحررة ومنها محافظة المهرة حيث المساحات الواسعة والفرص الواعدة للاستثمار في القطاعات المختلفة.

نائب وزير النقل: قريباً تشغيل مطار الغيضة وافتتاح ميناء حلفيت بالاتفاق مع القطاع الخاص




قال نائب وزير النقل ناصر أحمد شريف إن الحكومة ستفتتح الكثير من المشاريع الحيوية في محافظة المهرة والتي ستعود بالفائدة علي الموطن المهري خاصة والشعب اليمني بشكل عام.

وأكد الوزير شريف في تصريح خاص لـ26 سبتمبر أن الحكومة "بدأت بتنفيذ مشروع تعميق ميناء نشطون كفاتحة خير لمشاريع اخرى خاص قبل المؤتمر الاستثماري الأول الذي سيعقد في 17 اكتوبر المقبل في المهرة".

وأضاف شريف: "سنفتتح مطار الغيضة وسيعمل بصورة منتظمة والآن نعمل مع الاخوة في احدى الشركات العمانية لتوفير المشتقات النفطية حتي تتمكن شركات الطيران من العمل بصورة منتظمة وايضا نحاول تفعيل قطاع النقل البحري واعادة تنشيط الموانئ منها علي سبيل المثال ميناء حلفيت الذي شهد خلال الفترة الماضية حالة من الركود، نحن حركنا هذا الملف وسيتم الإعلان عن تشغيل الميناء بالاتفاق مع الاخوة في القطاع الخاص".

أهمية الأقاليم في إطار الدولة الاتحادية اقتصادياً في ندوة بجامعة أقليم سبأ

(إقليم سبأ واليمن الاتحادي كنموذج واعد) - الحلقة الأخيرة

اعداد وتقديم/ عبدالحق سعيد منيف *

أقامت جامعة أقليم سبأ، الاسبوع الماضي، ندوة نقاشية حول أهمية الدولة الاتحادية.

وقدمت في الندوة ورقة عمل هامة حول أهمية الأقاليم في اطار الدولة الاتحادية من الجانب الاقتصادي.. تنشرها «26 سبتمبر» على حلقات..

تصوير: رفيق السامعي

نختتم اليوم عرض هذه الدراسة الاقتصادية الهامة التي جاءت في مرحلة زمنية عصيبة تتمثل بمخاضات الدولة الاتحادية العادلة التي يحلم بها اليمنيين وتوافقوا عليها في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

نماذج من الأقاليم الناجحة في العالم

ماليزيا وسنغافورة والبرازيل، ثلاث تجارب ناجحة لتحول الدول من التخلف إلى التقدم

ماليزيا

معدل الفقر في ماليزيا تراجع من 70% إلى 5%.. ودخل الفرد ارتفع من 350 دولار إلى 18 ألف دولار.

دولة كانت قبل نحو أربعة عقود مجتمعاً زراعياً لا يعرف سوى زراعة الأرز والمطاط وبعض النباتات والفاكهة.

الدستور الماليزي ينص على أن «الدين الرسمي للدولة هو الإسلام مع ضمان الحقوق الدينية للأقليات الدينية الأخرى.

سنغافورة

دولة نشأت صدفة دون موارد وعدد سكانها يصل إلى نحو 5 ملايين نسمة.

التجربة السنغافورية اعتمدت مبدأ منصة التصدير والتخصص في الصناعات الإلكترونية الدقيقة.

البرازيل

ركائز البناء البرازيلي قامت على: البناء الديمقراطي المعتمد على النموذج الفيدرالي والرافعة الاقتصادية والانفتاح الاستراتيجي على قوى جديدة واقتصاديات واعدة.

نموذج النظام الفيدرالي بالبرازيل يتألف من 27 وحدة إدارية قوامها 26 ولاية تتمتع بحكم شبه ذاتي إضافة إلى منطقة فيدرالية واحدة.

«إن أفضل من يدير الاقتصاد هم الذين يحلمون ويملكون الخيال».

هذه الدول تجاوزت التحديات والصعوبات لتحقق معدلات عالية من التنمية وعززت مكانها ومكانتها اقتصادياً على المستوى العالمي.

إنها تجارب تكشف لنا معنى أن تعمل العقول السياسية والاقتصادية والعلمية المختلفة والمشتبكة أحياناً لرسم مستقبل بلدها ورسم مستقبل الأجيال القادمة.

(متوفرة نسخة عن التجارب الثلاث أعلاه)

مميزات الأقلمة من المنظور الاقتصادي

أجمع أكاديميون اقتصاديون أن الدولة الاتحادية ستضمن تحقيق نهضة اقتصادية للأقاليم بصورة خاصة واليمن بصورة عامة.

أكد أكاديميون اقتصاديون أن الانتقال الى الدولة الاتحادية سيعمل على اعادة توزيع الثروة لصالح الاطراف والأقاليم بدلاً من تركزها في المركز وستحدث تنافسا على التنمية لاستغلال الموارد الطبيعية المحلية بدلاً من الصراع على الثروة نتيجة تركزها واستحواذها من قبل قوة في المركز، كما أنها ستساهم في انشاء مناطق حضرية جديدة تتوسع فيها الأنشطة الاقتصادية.

التجارب الدولية تفصح عن أن النظام الاتحادي نظام إداري وسياسي وتنموي لإدارة الدولة والمجتمع، يمنع احتكار السلطة والثروة، ويضمن مبدأ المشاركة في صناعة قرارات الدولة الاتحادية، كما يضمن الاستقرار ويحقق التنمية المتوازنة.

القطاع الاقتصادي على وجه الخصوص هو المستفيد والرابح الأكثر من موضوع الفيدرالية ونظام الأقاليم، من منطلق أن الهدف في الأساس من نظام الأقاليم ينصب في كيفية الوصول الى مؤشرات وأرقام اقتصادية اعلى وتحقيق تنمية مستدامة، لاعتبارات عدة منها: توزيع الثروة بشكل عادل لصالح تنمية الأقاليم بدلاً من توجيهها في بوتقة واحدة مركزية.

إمكانية الرقابة الشعبية التي ستتشكل مع بدء تشكيل الأقاليم وبدء سريان تنفيذ نظام الفيدرالية ويسود مبدأ المساءلة والمحاسبة على السلطة في «الاقليم»، لتدعيم الحكم الرشيد والعمل على الحد من الفساد الذي يقضي على مقدرات وموارد البلاد.

سيخلق أنتهاج نظام الأقاليم كما هو متوقع تنافساً بين بقية الأقاليم. كما أن هذا الخطوة ستفضي الى أن المناطق التي كانت تعتبر نائية في ظل الحكم المركزي سيؤدي انتهاج نظام الأقاليم الى بروز مناطق حضرية جديدة وبالتالي اتساع وتنامي الأعمال والانشطة الاقتصادية الاجتماعية.

حسن اختيار القائمين على السلطة في الأقاليم وتخطيط الموارد فإذا تم استغلالها واستخدامها بشكل سليم سيكون هناك تنمية اقتصادية حقيقية في إطار الأقاليم وبما أن جزء من تلك الموارد سوف يذهب الى السلطة المركزية هنا يأتي دورها في دعم الأقاليم ضعيفة الموارد في إحداث تنمية متوازنة.

الفيدرالية ستكون الأداة والمدخل لإحداث الشراكة في السلطة والثروة، والتنمية، وبناء الدولة القوية المسنودة من الأقاليم.

عيوب الأقلمة من المنظور الاقتصادي

ان تعدد السلطات العامة وازدواجها سيؤدي الى نفقات مالية كبيرة يتحملها في النهاية المواطنون على شكل ضرائب ورسوم، وعموما ان تكلفة البرلمانات والحكومات والإدارات في الفيدرالية، هي اكبر من تكلفة الحفاظ على هيئات متطابقة في دولة مركزية.

السلطات الواسعة للحكومات المحلية تعيق بلورة رؤية تنموية شاملة على المستوى الوطني، كما أن التنوع الكبير الذي تُعززه السياسات المحلية يُعسّر صوغ هوية وطنية مع مرجعيات موحدة، وهو ما يَطرح بشكل مزمن إشكالية الاندماج الوطني.

وفي بعض الأحيان تنشأ خلافات بين الطرفين حول الضرائب وتوزيعها، وحول استفادة الحكومة المحلية من الاستثمارات المباشرة في الحوزة الترابية التابعة لها.

توصيات ومقترحات

تشكيل لجنة اقتصادية متخصصة تضم نخبة من خبراء الاقتصاد ورجال أعمال الإقليم ومسؤولين تعكف على إعداد رؤية استراتيجية بعيدة المدى وخطة خمسية اقتصادية.

نظام الأقاليم يحتاج إلى رؤية اقتصادية شاملة تضمن تحقيق مبادئ رئيسية، من أبرزها:

تحقيق التنمية الإقليمية في إطار رؤية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والحقيقية المستدامة.

اضافه الى تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين كافة أفراد المجتمع.

القدرة المالية التي تستطيع موازنات الحكومة توفيرها وتحملها.

توفر البنى التحتية للاقتصاد والموارد البشرية الكفؤة والقوانين والأنظمة اللازمة لتوفير بيئة مناسبة لتحريك عجلة الاقتصاد وحفز وتشجيع القطاع الخاص المحلي والأجنبي للاستثمار والتشغيل في مختلف فرص الاستثمار المتاحة.

استخدام أفضل للموارد الطبيعية وتشجيع طبقة متوسطي الدخل للاندماج في الاقتصاد

جذب الاستثمارات الأجنبية لليمن مع الحفاظ على السيادة في معادلة (انفتاح اقتصادي محسوب).

متابعة تنفيذ توصيات وقرارات الاجتماع اليمني -الخليجي بتاريخ 5-4-2017م والتي تهدف إلى تحريك عجلة المشروعات التنموية في المناطق المحررة، ووضع برنامج عملي لتأهيل الاقتصاد اليمني، وتسهيل اندماجه مع الاقتصاد الخليجي؛ وذلك تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون.

وقد كشف الدكتور عبدالعزيز العويشق، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بأمانة مجلس التعاون الخليجي، عن رصد أكثر من 15 مليار دولار خلال مؤتمرات المانحين المختلفة، ساهمت دول الخليج بـ70 % منها.

كما وضح الدكتور محمد السعدي، وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني عقب الاجتماع الثامن عشر للجنة المشتركة لتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية الذي عقد بالرياض، أن المجتمعين اتفقوا على تفعيل المشروعات التي تعلقت خاصة في المناطق المحررة، وترتيب الأولويات للحكومة اليمنية لتتولى الجهات الممولة والصناديق دعمها ووضع تصور استراتيجي للتعاون الاقتصادي بين اليمن ودول الخليج.

إقليم سبأ خصب وفيه جميع الموارد التي تحلم به أي دولة للاستثمار واليمنيين عامل بشري متميز ويجب استغلال الموارد الاستغلال الأمثل وبناء وصقل قدرات الانسان العلمية والفنية والثقافية لمواكبة طلب السوق الاقتصادي.

البدء بإنشاء كيانات اقتصادية مملوكة لسلطة الإقليم بالشراكة مع القطاع الخاص يناط بها أدوار قيادية وريادية في القطاعات الاقتصادية المختلفة بهدف تحريك عجلة التنمية وتطوير الإطار التنفيذي للتحول نحو اقتصاد الأقاليم وتمكين الإقليم من استثمار ثرواته وموارده بما يتوافق مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقواعد القانونية والعلمية للاقتصاد الفيدرالي.

هناك فجوات احتياج ملحة وفرص ناجزه لتأسيس كيانات اقتصادية واعدة منها على سبيل المثال:

أ- بنك مارب للتنمية (الدراسة الأولية ستقدم عند الطلب).

ب- شركة سبأ للتنمية الزراعية: يناط بها الأهداف التالية:

استغلال الإمكانيات المهدرة في سد مارب لتوفير الاستفادة القصوى منه.

الصناعات التحويلية الزراعية والمنتجات اللازمة لعملية الزراعة، مثل انتاج الأسمدة العضوية وغير العضوية والمخصبات المجهرية والأنظمة الزراعية الحديثة والآلات والمعدات الزراعية.

حفظ وتخزين المنتجات الزراعية وتسويقها داخلياً وتصديرها للخارج.

الصناعات الغذائية والبدء بصناعة منتجات البرتقال كأولوية.

ج- شركة اعمار إقليم سبأ: يناط بها سد فجوة الاحتياج السكني القائمة وتطوير مشاريع عقارية رائدة مستقبلاً والمشاركة الفاعلة في مشاريع إعادة اعمار إقليم سبأ.

د- شركة مأرب للكهرباء والطاقة المتجددة: ويناط بها حوكمة قطاع انتاج الكهرباء في مأرب ورفده بالمزيد من الاستثمارات الواعدة لاستغلال الهدر في الغاز الطبيعي والفرص المهدرة لإمكانات مارب في انتاج الطاقة النظيفة عبر الشركة مباشرة او شركات وليدة نحو هدف استراتيجي ان تصبح مأرب ينبوع الطاقة المستمرة لتغذية إقليم سبأ وبقية الأقاليم.

هـ- شركة سبأ للصناعات التحويلية والبتروكيماوية.

إنشاء مراكز وهيئات رافده لعملية التنمية الاقتصادية وتوفير المعلومات الضرورية والقيام بالأبحاث والدراسات اللازمة لمواكبة التقنيات الحديثة والإستفادة منها ومنها على سبيل المثال:

المختبر المركزي للمخصبات العضوية والزراعة بالأنسجة.

مركز أبحاث سد مارب لبلورة الفرص الاستثمارية في الإقليم واجراء الدراسات والبحوث اللازمة لذلك.

مركز أبحاث التعدين والمسوحات الجيولوجية.

تجهيز خارطة استثمارية بالفرص في الإقليم وخصوصاً في المناطق المحررة وتسويقها وتجهيز الحوافز الاستثمارية لاستغلالها بحسب قانون الاستثمار ومن هذه الفرص:

مصنع انتاج الاسمنت: وذلك لتغطية الاحتياج المحلي وتعزيز الصادرات خصوصاً مع فجوة الاحتياج الكبيرة المتولدة في المستقبل القريب والمنظور لها كنتيجة حتمية عن خطة إعادة اعمار اليمن.

مصنع الثنيه للفولاذ: لاستغلال احتياطي الحديد الموجود فيها بنسبة نقاوه 96% بما يقارب 35 مليون طن.

توظيف التمويلات التنموية المطروحة من المانحين في تعزيز الاقتصاد الجزئي في الإقليم وبلورة مبادرات ومشاريع جامعة لاستيعاب المخصصات التمويلية في مشاريع تنموية حقيقية تحول قطاع كبير من أسر الإقليم الى روافد للاقتصاد وفق معادلة من أسرة الى مشروع منتج، بالإضافة الى تقديم المقترحات والمشاريع للتحول من الإغاثة الفورية الى الإغاثة المستدامة من أجل تحويل المبالغ الضخمة التي تصرف في الإغاثة الى رافد لصنع عدد كبير من المشاريع الزراعية الصغيرة وفق استراتيجية «لا تعطني سلة غذاء، ففي مارب سلة غذائي».

المراجع:

وثيقة مخرجات الحوار الوطني الشامل.
د. علي محمد دياب، مفهوما الإقليم وعلم الأقاليم من منظور بشري وجغرافي، مجلة جامعة دمشق – العدد الثاني – المجلد 28 – 2012م
احسان عبد الهادي النائب، مزايا الفدرالية ما لها وما عليها، صحيفة الدستور العدد 505 – 3 تشرين الأول 2005م.
إعادة التحديد الإداري لليمن وتقاسم الموارد المالية بين مستويات الحكم في الدولة الاتحادية.
أمين المقطري – أحمد حجر – أيوب حميان – د. علي سيف كليب اقتصاديون (النظام الاتحادي كفيل بإحداث نهضة اقتصادية في كل الأقاليم) المركز الإعلامي بمؤتمر الحوار الوطني الشامل 1 مارس 2014م.
كتاب الفرص الاستثمارية.
هيئة المساحة الجيولوجية اليمنية.
موسوعة الجزيرة.
أسس توزيع الثروات في الدول الاتحادية.
مواقع الكترونية اقتصادية.
بوابة الصباح – ماليزيا وسنغافورة والبرازيل.
النظام المالي الفيدرالي – مركز النور .
النظام الفيدرالي المالي وأثره على التنمية الاقتصادية.
التنمية والاستثمار في ظل الحكم الفيدرالي.
التخطيط الاقليمي.

في ذكرى ثورة سبتمبر.. هكذا دمّر الإماميون الجُدد الاقتصاد الوطني

كانت بداية هذه النكبة التي يعيشها اليمنيون اليوم هي "1000" ريال التي حشد لها الحوثيون مسلحيهم على تخوم العاصمة صنعاء، بغية إسقاط الألف الريال الذي تم رفعه في مادة البنزين، ليحرقوا البلاد اليوم برمتها ويمارسوا التجويع والإذلال بحق مواطنيها الذين انخدع بعضهم بهؤلاء القادمين من أدغال التاريخ وكهوف الجغرافيا أنهم اتوا لإنقاذ وتحسين معيشة هذا الشعب الذي نكب حديثا بهم، كما نكب قديما بأجدادهم الإماميين.



المحرر الاقتصادي

لقد دمر الانقلابيون الحوثيون وحلفاؤهم الاقتصاد الوطني وحولوا حياة اليمنيين إلى بؤس مطلق وجحيم من المعاناة لا تطاق، فبعد ثلاثة أعوام من انقلاب الجماعة الكهنوتية التي نهبت احتياطي البنك المركزي والذي يقدر بما يقرب من 4 مليارات دولار، إضافة إلى جباياتها عدد من المليارات سنويا من إيرادات المحافظات الخاضعة لسيطرتها، وإنشاء أسواق سوداء للنفط للإثراء والإمعان في تجويع وتركيع المواطنين الواقعين تحت رحمة سلطتهم الغاشمة.

وعندما ثار اليمنيون على أجداد مليشيا الحوثي وبزغ فجر الـ26 من سبتمبر ووضعت أهداف ثورة سبتمبر الظافرة وكان منها "رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً" والذي يعد الهدف الثالث للثورة، فقد عمد الانقلابيون اليوم إلى تدمير اقتصاد الشعب بشكل كلي بما يتناقض كلياً مع أهداف الثورة التي وضعها الجمهوريون.

نهب احتياطي البنك المركزي

وسارعت الجماعة الانقلابية إلى نهب احتياطي البنك المركزي من النقد الأجنبي بصورة مهولة ،وبطريقة لصوصية فجة حيث أقدمت على نهب ما يقرب من 4 مليارات دولار، ووجهت الحكومة الشرعية رسميا اتهاماتها للحوثيين بنهب احتياطي البنك المركزي، كان ذلك قبل أكثر من عام.



وكشف نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية أن الحوثيين استنزفوا احتياطي اليمن من النقد الأجنبي ولم يتبق منه سوى 100 مليون دولار بالإضافة الى الوديعة السعودية، بدلاً من 4.2 مليارات في مارس 2015م.

مشيراً إلى أن هذه أسوأ عملية فساد في العالم، خلال عام أهدر الانقلابيون احتياطي البلاد الذي تجاوز أربعة مليارات دولار، واتهم الحوثيين بالاستمرار في نهب البلاد بالقول: "الانقلابيون ماضون في تدمير الاقتصاد".

ورغم الاتفاق مع الانقلابيين على تحييد البنك المركزي اليمني، لكن المليشيا لم تلتزم بهذا الأمر، بل على العكس قامت بممارسة العديد من الخروقات واستفادت منها مالياً لمحاربة الدولة.

إذن فخلال عام واحد فقط من انقلاب هذه الجماعة، قامت بنهب 4 مليارات دولار، وهي خطوة لم تقدم عليها أسوأ عصابات الإجرام في التاريخ، بعد أن تمكنت من التسلل والوصول إلى سدة الحكم.

وعقب نهب الحوثيين للاحتياطي النقدي الأجنبي تهاوت القيمة الشرائية للريال اليمني أمام العملة الأجنبية، حيث سجل الدولار سعراً قياسياً غير مسبوق أمام الريال اليمني.

نقل البنك ينقذ الاقتصاد من الانهيار الشامل

وعقب النهب الممنهج للاحتياطي النقدي للبنك المركزي في العاصمة صنعاء، التي احتلوها بإسناد من قوات المخلوع صالح، فلم يكن أمام الدولة من خيار إلا أن قامت بنقل البنك المركزي إلى عدن حفاظا على ما تبقى من احتياطي، وخشية من الإنهيار الاقتصادي الشامل.

وأصدر الرئيس هادي قرارا، منتصف سبتمبر من العام 2016م، بنقل المقر الرئيسي للبنك المركزي اليمني وإدارة عملياته إلى عدن بهدف تجفيف الموارد المالية للانقلابيين.

سوق سوداء للإثراء وخنق المواطنين

وما أن احكمت المليشيا الانقلابية قبضتها على العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات حتى سارعت إلى اخفاء المشتقات النفطية في محطات تعبئة الوقود، ووصل سعر دبة البنزين الواحدة إلى أسعار خيالية، وقام الانقلابيون بإنشاء أسواق سوداء لبيع المشتقات النفطية في أكثر من محافظة يمنية، عبر مشرفي ومندوبي الجماعة الذين معظمهم ينتمون إلى محافظة صعدة معقل الجماعة.

وتحول قادة الجماعة إلى أثرياء ورؤوس أموال بين عشية وضحاها من عائدات السوق السوداء للمشتقات النفطية، والذين حولوا البلاد إلى سوق سوداء كبيرة، بينما تحول معظم الشعب إلى معدمين وفقراء وعاطلين عن العمل، بسبب انقلابهم المشؤوم.

وأدى اخفاء المشتقات النفطية من السوق الرسمية إلى اشتعال أسعار السلع الأساسية التي أثقلت كاهل المواطن اليمني، في الوقت الذي وجد أمامه مختلف سبل البحث عن العيش مغلقة بسبب حرب الحوثيين وانقلابهم.

وفي هذه الأيام وبموازاة الاحتفال بذكرى نكبتهم الثالثة لجأوا إلى اخفاء مادة الغاز المنزلي في العاصمة صنعاء، حيث بلغ سعر أسطوانة الغاز إلى 5500 ريال يمني، في الوقت الذي تقوم فيه سلطات مأرب الشرعية ببيع الأسطوانة بـ890 ريالا للانقلابيين.

نهب أكثر من مليار دولار سنوياً إيرادات المحافظات

وإضافة لنهب احتياطي المركزي وانتعاش السوق السوداء بعد انقلابهم، فإنهم يقومون بنهب إيرادات المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم مبالغ مالية ضخمة، علماً أنهم يقومون بالسيطرة على ميناء الحديدة أحد أهم الموانئ المهمة، والذي يدرّ عليهم إيرادات كبيرة جداً.

ووفقا لتقارير إعلامية فإن الانقلابيين يقومون بنهب إيرادات المحافظات الخاضعة لسيطرتهم ويبلغ إجمالي ما يقومون بنهبه سنويا 1.7 مليار دولار، وهو مبلغ إيرادي كبير جدا، علما بأنهم يرفضون صرف مرتبات الموظفين الواقعين ضمن نطاق سيطرتهم منذ عام، ويقومون بإنفاق تلك الأموال الطائلة في حربهم ضد اليمنيين وللإثراء الشخصي.

تدمير القطاع الخاص

أدى انقلاب الانقلابيين الأسود إلى تدمير القطاع الخاص في البلاد، حتى هاجر وفر عدد من أصحاب القطاع الخاص إلى الخارج والبعض إلى مناطق سيطرة الشرعية، ومن بقى من أرباب المال فإن المليشيا ترهقه باتاواتها المتكررة.

وتفيد تقارير بأن انقلاب الحوثيين تسبب في إغلاق عدد من الشركات والمؤسسات التي كان يعمل فيها الآلاف من اليمنيين، الذين أصبحوا اليوم في منازلهم، والبعض منهم اضطر للعمل في أعمال بديلة برواتب ضئيلة مقارنة باعمالهم السابقة.

وبضرب القطاع الخاص في البلاد فقد عشرات الآلاف من اليمنيين أعمالهم، وهو ما أدى إلى تردي الوضع المعيشي والاقتصادي بشكل مرعب.

إذن هذه خطوط عريضة من تدمير الحوثيين لاقتصاد الوطن ونهبه وتأميمه في وقت وجيز، في الوقت الذي سبب انقلابهم ما نحن فيه اليوم من تدمير لمقدرات الوطن، والذي كان مدبرا كذبا وزورا باتخاذ اسقاط الجرعة في سعر المشتقات النفطية مبرراً لاقتحام العاصمة صنعاء، والاستيلاء على اليمن، حتى تحل على اليمنيين هذه الجائحة، والجراد المنتشر التي قضت على الأخضر واليابس وكل ما رمت إليه ببصرها واستطاعت الوصول إليه.

ثم يأتي اليوم الإماميون الجدد، الظلاميون، والناهبون، ليحتفوا بما يسمونه ذكرى "ثورتهم" ويعددون منجزاتها في العاصمة المحتلة، في الوقت الذي عجز فيه اليمنيون أن يعددوا مساوئهم وجرائمهم بحق الشجر والحجر والإنسان في هذا البلد الذي يستجمع اليوم قواه مستلهما بالذكرى الـ55 لثورة سبتمبر الظافرة، ليثور مجدداً –وقد فعل- ليهيل التراب على أسوأ عصابة في تاريخ اليمن قديماً وحديثاً وإلى الأبد.

فتشوا عن 26 سبتمبر

أكثر الناس نحيباً على ضياع الثورة والجمهورية هم أنفسهم الذين نهبوها وضيعوها وسلموها لأعدائها. النحيب لا يعني أكثر من انهم فقدوا الدجاجة التي تبيض ذهباً.

حاصروا جمهورية سبتمبر في قصورهم وشركاتهم وضياعهم وأرصدتهم ومنعوها عن الناس.. لم يصل إلى الناس من الجمهورية سوى "دمت يا سبتمبر التحرير"، وصورة الأحرار وهم يخرجون من السجن شم الأنوف، وصورة اللقية والعلفي وهما يعدمان بسيف جلاد الإمام، أما علي عبد المغني فقد مسحوه من خارطتهم الإعلامية كما عملوا مع أحمد عبد ربه العواضي وعبد الرقيب عبد الوهاب وكثيرون ممن "عفوا عند المغنم" بتعبير عنترة.

كان البسطاء والكادحين من الناس يحومون حول قصور وشركات النهابة يبحثون عن الجمهورية في صورة بقايا طعام من مخلفات القصور، أو فرصة عمل، وعندما كان مزمار الجمهورية يصدح من داخل هذا القصور، كان صوتها يصل إلى آذان هؤلاء البسطاء والجياع فلا يَرَوْن حواليهم سوى خرائب الفساد والاستبداد، وأشد الخرائب سوءاً كانت تلك التي احدثها أولئك الذي داهنوا الاستبداد وتعيشوا منه ووفروا له البيئة الثقافية التي نما فيها مطمئناً الى رضى "الخالق" عما يصنعه هؤلاء السدنة بعباده.

كان هؤلاء البسطاء يتساءلون هل هذه هي الجمهورية التي قلت لنا ذات يوم يا سلال إنها ستنقلنا الى العصر الحديث، وستساوي بين الناس، وستأخذ من الأغنياء واللطاشين لتهب للفقراء؟!.

انتظروا أن تأتي جمهوريتهم، ولم تأت.. جاء من يقمعهم باسمها، وجاء من ينهبهم باسمها، جاءوا محاطين ومحروسين بأطقم ودبابات ومعها من يذكر الناس بأن الله يعز من يشاء ويذل من يشاء ويهب الملك لمن يشاء ويطلب منهم الصبر وعدم النظر بعين الحسد لمن أعطاه الله النعمة.. تجلت "الحكمة اليمانية" في تفسير خبيث لمضامين الإيمان، فلا يدري أحد كيف يساوى في الإيمان بين لص ونهاب لقوت الناس وآخر فقير معوز ترك مكشوفاً على مجاهيل لا ترحم.

النهابة ولصوص الثورة والجمهورية هم الذي سلموا صنعاء واليمن كلها للحوثيين بواسطة نظامهم السياسي والاجتماعي الذي أقاموه بعنوان الجمهورية ومضمون نقيضها.. سلم الثورة والجمهورية عندما حاصرهما داخل قصور الفاسدين والنهابين وعزل الجمهورية عن الشعب وأفقدها مضمونها وحولها إلى ضيعة للموالين، وقدمها على أنها المسؤولة عن إفقار الناس.

وجاء أعداؤها القدامى وكانوا على موعد مع ميراث شكله لصوص الجمهورية وفصلوه بمقاسات النزق والجشع الذي ظهر به الوارثون ليتناوبوا الانتقام من الجمهورية ومن الشعب الذي عاصر تدمير الجمهورية مرتين: مرة أخلاقياً، واخرى عسكرياً ولكن بنفس الأخلاق التي كانت القاسم المشترك لطغاة التدمير..

فتشوا عن ٢٦ سبتمبر والجمهورية في وجدان وضمير البسطاء، ومن أعماق هؤلاء فقط ستعود منتصرة.

* سفير اليمن لدى المملكة المتحدة



ياسين سعيد نعمان*

شعلة سبتمبر لا تنطفئ

أشعل شباب تعز شعلة سبتمبر وبحماس يزلزل الجبال جبل صبر المطل على المدينه كله شعلة (تنصير) للتعبير على إرادة الثورة وبقاء شعلة سبتمبر في القلوب، وقبلها سكب أبناء صبر وتعز عموماً دمائهم لحماية الجمهورية واسقاط مشروع الملكية الذي حاول التسلل بعد خمسين سنة ليطعن الجمهورية وينتقم من الشعب بقتل 26 سبتمبر بمسخ سماه 21 سبتمبر، ظناً منه أن ذاكرة الشعب مثقوبة وأنه لا يفرق بين الزيف والجوهر.

لقد تسلل الإماميون الجدد بفعل الضعف والخيانات في معسكر الجمهورية وحضر في غفلة من الزمن وتحت دخان الانهاك العام الذي صنعه الحاكم الفرد الذي صعد من قاع المجتمع بفضل ثورة سبتمبر.

لقد طعنت سبتمبر قبل هذا الانقلاب بكثير وبالإمكان ان نورخ لصعود علي عبدالله صالح في السبعينيات بأنه أول طعنة وجهت لثورة سبتمبر، حيث كرس الحاكم العسكري امبراطوريته الخاصة وبدأ يؤسس لحكم عائلته مزيح الجيش وقادته وكبار رجال الدولة وبدا يؤسس دولته الصالحية على حساب الجمهورية وثورة سبتمبر الذي لولاها لما اقترب من القصر ولكأن موقع غفير هو اكبر ما يمكن ان يصل اليه

لكن هذا الاعتداء على روح الجمهورية وتحويل الحكم الى ملكية جمهورية كشف عن ضعف كبير في بناء مؤسسة الجمهورية، حيث اكتفت باسقاط الملكية، ثم ذهبت نحو الاسترخاء وكان لعملية الاغتيالات لرجال الثورة عامل مهم في الابتعاد عن بناء نظام جمهوري عميق، اضافة الى غياب الأدوات الشعبية وخاصة الأحزاب التي كانت ايدلوجية اقصائية متوحشة، حيث ساعد هذا الوضع في نخر دولة الجمهورية وغياب حراسها، وإلى هذا أشار البردوني الى هذه الحالة المسؤولة عن ما وصلنا إليه:

الإباة الذين بالأمس ثاروا
ايقضوا حولنا الذئاب وناموا
حين قلنا قاموا بثورة شعب...
قعدوا قبل ان يروا كيف قاموا
ربما احسنوا البدايات لكن..
هل يحسون كيف ساء الختام؟؟

وهو ما يحتاج الى وقفة عميقة وتقويم فكيف استطاع العسكري الصاعد من بيئة امية أن يعبث كل هذا العبث بالجمهورية ويعرضها للموت السريري ثم لما فشل حاول تقديمها للقمة سائغة للإمامة المتوثبة وراء الوهم.

أحمد عثمان

وكاد ان يعلن رسمياً مملكته الجمهورية وهو هنا اوغل في تخريب الجيش وعبث بعقيدته العسكرية وخرب الوظيفة العامة وجعل المواطن يحس بالغربة في وطنه وبأنه قد غدر به وهو احساس راكم الغضب الشعبي ليعبر عنه في ثورة 11 فبراير التي أبرزت حقيقة ان الشعب لا يموت وان عجلة التاريخ لا تعود للوراء، وأنه مهما تآمر المتآمرون على انجازات الشعب فإن الشعب سيجد وسيلة للانتصار لكرامته واعادة الاعتبار لثورته التاريخية التي تحولت إلى هوية وطنية، وجاءت المقاومة لتقف أمام بربرية القوة الغاشمة السلالية والعائلية المدعومة بكل مراكز القوى الداخلية والخارجية لتبقى روح سبتمبر متوهجة وتبقى الشعلة سامقة لم تسقط ارضاً، وهذا ما يقوله اليوم الشعب الذي يشعل شعلة سبتمبر في مارب وتعز والمدن اليمنية الأخرى وتنطلق (التنصيرات) في الوديان والجبال لتقول إن سبتمبر قدر الله، وأن النظام الملكي العنصري لا مكان له في اليمن، وهو لم يزد في هذا الانقلاب الأخير إلا أنه ايقظ المارد، وتعرى على حقيقته كما لم يتعرَ من قبل، ليسقط أمام الشعب عسكرياً وسياسياً اخلاقياً وثقافياً، وهوت الخرافة وسترمى في مزبلة التاريخ كالاطمار البالية وستبقى الجمهورية وسبتمبر شعلة متوهجة لا تموت، بل تتجدد وتصحح الانحراف وتنطلق إلى المستقبل، مصطحبة اشعار الزبيري وخطب النعمان، وحكم عبدالرحمن الإرياني، ونشيد "الفضول" وصوت أيوب طارش، لتردد نشيد البقاء الوطني الذي لا يموت، وسيبقى متجذراً في قلوب الشعب وعمق الوطن:

رددي أيتها الدنيا نشيدي.. رددیه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد
رايتي.. رايتي.. يا نسيجاً حكته من كل شمس
أخلدي خافقة في كل قمة
أمتي.. أمتي.. اِمنحيني البأس يا مصدر بأسي
واذخريني لك يا أكرم أمة.

نكبة سبتمبر..

هناء عبدربه

ارتسمت تقوسات العبودية على ملامح اليمنين والذل على مدار عشرات السنين تحت وطأة الظلم والتنكيل؛ إذ أنه ليس لأحد حق في الحياة سوى فئة مختارة من الله كما يزعمون، فئة ترى كل من هو سواها ذنب يجب إهانته وتنكيله وذله!

فئة لا شك أن التاريخ يخجل لإنتمائها له، ينئأ بنفسه عنها معترضاً هذه ليست مني ولست انا منها!

افتقد اليمني آنذاك للكرامة "المؤودة" وعانى من الإمامة فكراً ونظاماً!

واعتبر ليس له حق في الإعتراض وعليه الموالاة للعائلة الحاكمة والاستجابة لهم كونهم أحفاد النبي محمد، حيث كان القبيلي شرف للمجد والعز والشهامة في كل مكان كان في اليمن رمزاً للإحتقار ومركزاً للإهانة عليه ان يتحمل أصناف التعذيب والتنكيل لأنه "قبيلي".

عاش اليمني الحرمان في كل النواحي، حيث كان التعليم والعلاج وغيرها من ضروريات الحياة حكراً على أبناء الأسر الهاشمية فقط دون الآخرين حتى وصف أحد الأطباء البريطانيين الوضع "بالزرائب" وهم قلّة يتواجدون لمعالجة أبناء الأسر الهاشمية فحسب، حتى شعر مجموعة من الثوار أن لهم حق في الحياة..!

من هنا كانت البداية وظهرت ثورات عديدة ومحاولات للقضاء على الامامة ورموز المملكة المتوكلية آنذاك، حتى حلّت الثورة المباركة ثورة السادس والعشرون من سبتمبر/أيلول 1962 م وما تلاها من أحداث مجيدة.

والآن نحن في الذكرى الخامسة والخمسين لقيام الثورة اليمنية المجيدة على حكم الإمامة في شمال اليمن؛ يحتفل اليمنيون هذه الأيام بعزم لا يثنيهم عن الحرية وحق الحياة كائن من كان.. سائرين على درب النضال الذي اورثه لهم الأجداد، الأمر الذي سيجعل من هذه الذكرى مضخة ثورية في دماء اليمنيين الذين يمشون على خطى من سبقهم، ثائرين لليمن مناهضين للحكم السلالي الكهنوتي الإنقلابي الدنيء، منتصبة اعينهم على الأهداف التي خطها ثوار السادس والعشرين من سبتمبر بدمائهم الخالدة وتضحياتهم الفذّة من أجل الوطن.

وما بين ثورة أحيت روح الوطن وملأت رئتيه حياة غزلت بأرواح ثائريها أجمل الحُلل لأجيال كانت وستكون نبض الجمهورية ومصدرها؛ تزامنت الذكرى الثالثة لإسقاط صنعاء بيد المليشيا الفاشية الكهنوتية في الواحد والعشرين من سبتمبر، التي تسعى لتدمير البلاد وتشويه هويته الجمهورية، وهو الطريق الذي سلكه الفاشيون للإنقلاب على السلطة والحكومة الشرعية قبل ثلاثة أعوام، الأمر الذي جعل من سبتمبر ذكرى تحريريه وتنكيلية في آن واحد فلا أحد إلا ويشعر بالحزن على ما جرى في 21 سبتمبر 2014م حيث أغرق الحوثيون البلاد في مستنقع الحرب التي لاتزال جاثمة على صدر البلاد كالذنب الذي لا يغتفر.

انتهجت المليشات نهج الأجداد في تكسير الرقاب واسترقاق المواطنين وعملت كل ما بوسعها لوأد الحريات وتكميم الأفواه فجعلت من نفسها الة كبرى لإختطاف الصحفيين، فلا أحد يشكل خطراً كبيراً كما يشكله الصحفي على مليشيا لا تعرف ما النور ولا حتى مسالكه.. ولم يقف الأمر على ذلك فحسب بل كانت أجسادهم مسرح كبير للتعذيب اكتالت المليشيا منه بلذة ونَهَم، كلما طالت يدها على أحد ما، شعرت بالانتشاء أكثر، فلا شيء يسعد أعينهم إلا سجون مكتظة بعشرات عشرات الشباب.. ويتراقص العنف وينمو فيهم على أثر الزوامل التي جلبت لنا اللعنة.

يقف المرء سائلاً نفسه هل يستطيع الحوثي قتل الفكرة؟.. هل سيخمد الثوار والثورة؟

إنه لا يعلم أن الجيل الذي يولد على بركان ثائر لا تنطفئ عزيمته ولا تجف منابع ثورته، إن جيل ستة وعشرين سبتمبر لم يخلق كشعلة ثورية لينطفئ تحت أي أكذوبة كانت، حتى وان نمقوا أكاذيبهم وزينوها وزخرفوها باسم الله والنبي وبأحقيتهم كما يزعمون.

يقتل الحوثي بيد ثقيلة كل من يعارضه فكراً وإنسانية إنه يعادي الجميع حتى الدواب، الحجر والشجر، حتى الطير والهواء الطلق؛ كلهم أعدائه بلا استثناء ماداموا لا يوالونه!

هل سيغرس اليمني في ذاكرته شيء جميل للواحد والعشرين من سبتمبر غير الأسى؟، ولا شيء يواسيه ويملئ روحه أمل بعد كل تنهيدة يأس سوى الذكرى العظيمة التي تركها لنا ثوار 26 سبتمبر 1962.

إنها عزاء قلوب لطالما حلمت وأوقدت الليل حباً والنهار عملاً من أجل اليمن، ومصدر قوة لمن انتظروا الفجر الذي يُعلن فيه عن اليمن الذي نريد، وشعلة مضيئة للرجال الساهرين من أجل اليمن!

إن تزامناً كهذا يخلق الفوارق ويميّز به المرء قوّة الحق وحق الأغلبية؛ لقد برزت ملامح الابتهاج على اليمنيين بالذكرى الخامسة والخمسين في وقت مبكر من هذا الشهر واشتعلت عقولهم وأفئدتهم حباً ووفاءً لهذا الوطن، لكم يا الله تعني لنا هذه الذكرى الكثير، إنها تعني الحياة التي خلقنا من أجل إعمارها!.

سنظل ندافع عن هذه الحياة التي منحنا إياها ثوار 26 سبتمبر على طبق من ذهب.

في الذكرى الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر 62م

أنيسة اليوسفي

ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.. ذكرى ليست كأي ذكرى.. كانت تمر علينا من كل عام نبتهج ونترحم على شهدائها الأحرار الذين قدموا أرواحهم قرابين لحرية شعب وكرامة وطن وذهبوا.. نترحم عليهم.. لكننا لم نكن ندرك مقدار تلك التضحيات وعظمة أولئك الفدائيين الذين حملوا على عاتقهم تحرير أمة من قيود وأغلال الكهنوت وأدران الإمامة البغيضة.. لم نكن ندرك حجم التضحيات التي بذلت لأجل انبثاق فجر الحرية والإنعتاق في السادس والعشرين من سبتمبر المجيد 1962م.

اليوم صرت أدرك تماماً ماذا يعني تضحيات، وشهداؤنا يرحلون إلى الله قوافل كل يوم.. اليوم صرت أدرك تماماً ماذا يعني نضال، وجهاد، وصبر، وتنازلات، ومحن، ونوائب، وأحزان، وألم وثبات.

صرت أدرك ماذا يعني سجن وأنت في أرض الله الرحبة الواسعة، صرت أدرك ماذا يعني أن تكون مقيداً بلا قيد، وعاجزاً مشلولاً ومعاقاً وأنت تتمتع بكامل أعضائك وجوارحك.

أدركت جيداً كم أولئك الشهداء الذين صنعوا مجد سبتمبر وثورته، شجعاناً ونبلاء، كانوا مدد السماء لهذا الشعب الذي سحقه الظلم والاستعباد وخيم عليه الجهل وسكن المرض جسده وعقله.

وكم كانت كارثة أن يكونوا أرباب العلم ومشاعل المعرفة هم قرابين النصر هم شهداء الوطن بينما السواد الأعظم جهلة ومستعبدون.

يحق لنا أن نقف أمام عظمة هذا الإنجاز أن نقف وقفة إجلال وإكبار.. شاكرين الله عز وجل نصره لتلك العصبة المؤمنة التي صمدت في وجه القوى الظلامية، فكانت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيد 1962م، انجازاً بحمد الله تحقق ولا يمكن لأي مؤامرة مهما عظمت أن تهوي به، لأنه متجذر في ضمير الشعب ووجدانه.

سبتمبر المجيد جاء حاملاً مشروع اليمن الجمهوري كبديل أبدي عن اليمن الملكي الذي استمر قروناً أغرق فيها الشعب في دياجير الجهل والتخلف والفقر والمرض والظلم والحرمان.. ومحال أن نعود خمسة وخمسين عاماً الى الوراء.

ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيد 62م إنجاز لا يبغضه إلا خائن ولا يتآمر عليه إلا عميل.

فان كنا مستمسكين به في السابق وفاءً لشهدائنا واستكمالاً لأهداف ثورتنا، فإننا اليوم نعض عليه بالنواجذ رفضاً للسلالية، رفضاً للإمامية، للمذهبية والطائفية والمناطقية التي جرتها تلك الكائنات التي لا يمكن التعايش معها.

علي محمد العقبي

مقابر المليشيا تتمدد كل يوم

تتمدَّد كل يوم مقابر المليشيا، الانقلابية في مختلف المحافظات المحتلة من قبلهم حيث تستقبل تلك المقابر بشكل شبه يوميّ جثامين القتلى الذين نجحتْ المليشيا في اصطياد معظمهم، وإيقاعهم في حبائلها الشيطانية والتغرير بهم ليكونوا وقوداً لمعركتها الخاسرة في الانقلاب على الشرعية.

منذ بدء انقلاب الحوثي - صالح، على الشرعية، وإشعاله الحروب في كل اتجاه يسقط من صفوفهم بشكل يومي أعداد من القتلى من أبناء المحافظات، معظمهم صغار السن، تستدرجهم جماعة الحوثي من مدارسهم وتقذف بهم إلى فوُّهة الموت، فيعودون جثثاً هامدة بعد أن تقوم بغسيل أدمغتهم، وتصوَّر لهم أنهم ذاهبون إلى معركة مقدسة؛ ولو تطلب منهم الأمر الوقوف في وجه آبائهم، نظراً لما تقوم به المليشيا من تعبئة وأفكار خاطئة تخدم أهدافها, ولا تترفع هذه الجماعة حتى عن استخدام السحر.

وتستمر هذه المليشيا بالضغط على المشايخ والأعيان التابعين لهم في كل مديرية وعزلة, يحكمونها لفرض تجنيد أبناء مناطقهم، حيث تفرض عليهم تجنيد أعداد محدّدة مما أضطر بعض المشائخ في تلك المحافظات إلى فرض التجنيد الإجباري والذهاب بعدد من الأطفال إلى الجبهات.

يرسلون من غرر بهم الى جبهات القتال، وقبل أن يتم إرسالهم، يتم التقاط صور فوتغرافية لتوزيعها بعد مقتلهم، وقد ظهر ذلك بشكل جلي عندما أقامت المليشيا معرضاً للصور الفوتوغرافية للقتلى في صنعاء، وما ذلك إلا لإدراك مسبق لدى المليشيا أنهم يدفعون بهم الى الموت المحقق.

وبهذا فقد زرعت هذه الفاشية في كل بيت وجعاً، وفي كل زاوية دموع أم، ويتم طفل، وأنين زوجة، وأصبحت تلك المدن تخنقها الغصة وتغشى شوارعها ملامح الحزن، حتى أصبحت القرى والمدن التي يسيطرون عليها مليئة بالوجع ومغمورة بدموع المظلومين المقهورين.

في كل الإتجاهات يركض اللصوص وقطاع الطرق والقتلة مليشيا.. شعارهم "الموت" ومشروعهم "الفناء"، وهذا ليس مستغرب منهم, فهم امتداد مشروع صفوي لمليشيا قادمة من الكهوف.

إنهم كارثة العصر الحديث.. غبار التاريخ, صانعو الموت.. مبدعين في التفجيرات وصناعة المقابر أدخلوا البلاد في محرقة كبرى, فلم تحقق هذه العصابات من مشروع سوى المقابر.

لكن ظهرت مؤخراً صحوة المواطنين والقبائل ضد المليشيا في مختلف المناطق التي يسيطرون عليها بعد هذه الكوارث والمآسي التي خلفوها، حيث انكشف زيفهم وحقيقتهم.

إب... ثورة لا تموت

فارس الحميري

يتجبر الكهنوت ويصدر تعليماته الصارمة بعدم ايقاد شعلة ثورة الـ٢٦ من سبتمبر المجيدة، بل ويهدد من سيشعلها باتخاذ الاجراءات الرادعة ضده، هكذا يحكم فلول الإمامة محافظة إب لكنه جهل ان احفاد علي عبدالمغني لن يسمحوا لأي كائن كان ان يقترب من ثوابتهم التي قدموا من أجلها آلاف الشهداء والجرحى منذ أكثر من نصف قرن من الزمن.

عندما كان جمال جميل ورفاقه يخططون للاطاحة بحكم الامامة عام 1948م , كان لمحافظة إب دور كبير فيها, كما كان لها الدور الريادي في ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة عن طريق قائدها علي عبدالمغني الذي حمل روحه بيديه لأجل هذا الشعب وحريته وكرامته.

قدم أهل اللواء الأخضر التضحيات الجسيمة في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية، حتى اصبح العمل الثوري جزءاً مهماً في حياتهم وهو الشيء الذي يتغافل عنه أو يغفله الإماميون الجدد فذهبوا لإصدار توجيهاتهم لمنع مظاهر الاحتفال دون ان يعرفوا ان الثورة ليست شعلة ومهرجاناً، ولو كان الأمر كذلك لكان المخلوع صالح الإمام الجمهوري يعتبر ثائراً.

كان الأئمة الجدد يريدون مشاهدة مدينة بحجم إب وهي تستكين لمنعه وترضخ تحت إرادته، وما أن حل الظلام حتى تمنى الإماميون أن يعودوا عن قرارهم وهم يروا كل منزل من منازل المحافظة يشعل شعلة الثورة فيما الألعاب النارية تزين المدينة الجميلة كجمال قلوب أهلها، لم تكن تلك اللحظة محصورة على المدينة بل شملت كل قرى ومديريات المحافظة أوقدت شعلة الثورة على قمم الجبال وأسطح المنازل عندما عسعس الليل استعان الناس بكل شيء لإيقاد الشعلة حتى وصل الأمر الى إشعال ملابسهم، وإطارات السيارات وخلط الرماد مع الكيروسين لكي تصنع شعلة الثورة والحرية.

ان أهل هذه المدينة تجرعوا من عصابات الإمام قديما وحديثا، ما جعلهم يعرفون معنى ايقاد الشعلة ومعنى أن تمنع المليشيا ايقادها، فأرسلوا رسالتهم الواضحة التي لا تحمل إلا معنى واحداً هو ان محافظة إب لا يمكن أن تكون اماميه حتى ولو سيطروا عليها بالتواطؤ مع المخلوع وأنصاره، ليست هذه المرة الأولى فقد أرسل الشهيد نائف الجماعي رسالته بوضوح ان إب لن تكون الا مع الجمهورية، وقد سطرت مقاومة إب أيضاً أروع الأمثلة في الدفاع عن الجمهورية وعن الشرعية في مناطق العدين وبعدان والقفر ناهيك عن تواجدهم في جميع جبهات القتال الى جانب اخوانهم في الجيش الوطني.

ان مليشيا الحوثي تدير إب باستخدام كل أساليب القمع والقهر والظلم لأن الحاضنة الشعبية غير متوفرة ولن تتوفر لهم مهما طال الزمن أو قصر، فهي تستخدم بعض العائلات السلالية لإدارة هذه المحافظة وكذلك بعض القيادات المغلوبة على امرها ، لكن الثورة قادمة وستنظف ما دنسته المليشيا في هذه المحافظة الجميلة.

إن أبناء إب شرعيون حتى النخاع، ينتظرون اللحظة المناسبة للانقضاض على هذا الكهنوت، واستعادة الدولة ومؤسساتها.

ابن هذه المحافظة وسياسيها الكبير محمد قحطان في زنزانة الإمام وكما قال وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري في إحدى مقابلاته: أن المليشيا رفضت أن ترد على سؤال: هل محمد قحطان على قيد الحياه؟ هذا التعنت والامعان في اذلال هذه المحافظة إنما يزيد الناس حماسة في الذهاب الى جبهات القتال في نهم وصرواح وعسيلان وكل جبهات الشرف والبطولة.

تاريخ اللواء الأخضر تم تزويره واظهار كل شيء على النقيض من الحقيقة، فالثائر البطل سعيد الفقيه سموه سعيد اليهودي، كما تم قمع الشعب والمواطنين خلال حكم المخلوع من خلال تقوية نفوذ المشائخ والقضاة فالشيخ كان بديلاً عن الدولة ولا تستطيع الدولة أن تفعل شيئاً إذا كان الشيخ غريمك، وللعلم فان غالبية هؤلاء المشائخ أدخلهم الإمام الى المحافظة، لكنه لم يكن يعرف ان الرد كان بقطع عرشه وتمزيقه على يد ابنها الثائرعلي عبدالمغني.

ان القيود التي تقيد بها هذه المحافظة ستنكسر، والليل الذي يحاول الظالمون اطالته لن يدوم، وسيأتي الصباح جميلاً وتشع أنواره على كل شبر من ارض الوطن، وسيعلم الذين ظلموا انهم الى الكهوف راجعون.

ثورة 26 من سبتمبر بين التطهير اللازم في الثورة والمثالية المرادة من الدولة

(السلال والإرياني نموذجاً)

حينما اتجه اليمنيون نحو أخذ الحق المخطوف بأيدي الإماميين انتصروا على الاستبداد والكهنوت، وهذا ما تقوله نواميس التدافع في الحياة: ثمة قوة كامنة في الحق قادرة على التغلب في وجه الباطل إذا ما حركها أصحاب الحق وحملوا متطلبات الإنتصار على محمل الجدية ونهم الإصرار، وهكذا اليمنيون في صبيحة السادس والعشرون سبتمبر المجيد من العام ١٩٦٢م، أخذوا بزمام العزيمة في الإمامة ولم يتركوا لها مجالاً إلا في أوحال الهزيمة، خاض السلال غمار التطهير بكارزما الثائر الذي لا يريد للرجعية الكهنوتية من رجوع، لكن واجهه في مسيره الثوري مثاليون، حفظوا من أدبيات الثورة مصطلحات المواطنة ولم يفهموا بأن للإستبداد جولات التفاف يتسلل فيها من بين منافذ الأخلاق وأوردة المبادئ، يفعل كل ذلك لتسميم الصف الثوري المستعجل لوضع لبنات الدولة لينعم بالاستقرار، كان الرئيس السلال يحمل هم الأجيال اليمنية المتلاحقة بينما كان الرئيس عبدالرحمن الإرياني لا تتجاوز بصيرة مثاليته ما هو أقل من لحظات التحدث بها، الرئيس السلال كان ينطلق في عملية التطهير الثوري بتاريخ الماضي للإمامة وأحداث الواقع وأحلام المستقبل بينما كان الإرياني يدعو لفرض مثالية الدولة بدافع العاطفة التي تشعلها في ضميره ذكريات طفولة كان فيها يمضغ أنامل إمامي بغيض بدعوى استجلاب البركة واستحضار التبريك.

رحم الله الرئيس السلال، ظلمه الكثير ولم يعط حقه من القراءة والتحليل لمواقفه وخطواته وأفعاله، لقد كانت ثورة سبتمبر تجري بين أوردة التفكير والتنظير والممارسة لديه، لم يكن يراعي في تأملاته سواها، وعفى الله عن الرئيس الإرياني الذي تمكن "السُلاليون" من خلال عواطفه اللينة ومثاليته المتحلزنة بالشكل الذي تمليه عليه رقة لا تليق بأي ثائر من العودة إلى الصفوف القيادية الأولى التي أوكلت إليها مهمة تحديد الشكل السياسي الناتج عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، لقد كان لاتفاقية جدة والتي كانت نتاج الانقلاب على عملية التطهير الثوري اللازمة، الدور الأبرز في إعادة التموضع السياسي والعسكري للإماميين من جديد في اليمن، بل ومكنتهم من اختراق كلما له علاقة أو تأثير في تحديد المسارات السياسية للبلد، واستطاع السلاليون من خلال تلك الإتفاقية النفوذ إلى كل مؤسسات الدولة السبتمبرية ودوائر الإدارة والتنظيم لكل الأحزاب التي حملت النهج السبتمبري كضامن وحيد لمشروعية مشاركاتها السياسية في المعارضة والحكم للدولة.

نحن هنا لا نريد نبش سيئات الأموات، وإنما نسعى لاستحضار كبوات الماضي حتى لا نقع في هفواتها مجدداً، إن مشكلة اليمنيين كامنة في إعطائهم لأخلاق الدولة أولوية سابقة أو مغيبة لعوامل التطهير لأي ثورة لا تقبل بالرجوع إلى الوراء، وهي ذات المشكلة التي وقع فيها ثوار سبتمبر بإيقاع الإرياني لليمنيين فيها سابقاً، والتي أنتجت اتفاقية جدة المشئومة، كما أنها نفس المشكلة التي أوقع فيها المشترك ثوار فبراير مجدداً، والتي أنتجت حصانة لمن ثار عليه اليمنيون في الحادي عشر من فبراير.

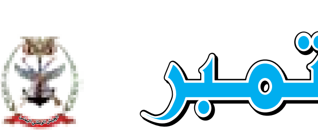
ما نحتاجه اليوم، وفي الذكرى الـ55 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيد، هو فهم المشكلة أعلاه جيداً، والسير بعزم غير متردد في التطهير الثوري اللازم لنقاء المستقبل من تلويثات الإماميين وأدناس السُلاليين، والمضي قدماً في ذات السبيل التطهيري بحزم وإصرار على عدم الوقوع في ذات المشكلة تحت أي مثاليات سيحاول الإماميون الجدد تلميعها لنا عن طريق حمائمهم، والسير بمغالبة تامة لتكرارها تحت أي مبرر سيسعى من أدمنوا العيش تحت سياط الاستبداد الترويج له، وخلق حالة من الإرجاف والضجيج حوله.

وليكن شعارنا في مسيرتنا التي نخوض عبابها اليوم (نستكمل التطهير اللازم في الثورة ومن ثم نبدأ بممارسات الأخلاق اللازمة من الدولة) وأي تجاوز لمتطلبات التطهير الثوري لا يعني شيئاً غير الوقوع في مشنقة الارتداد الحاقد للإستبداد المذهبي، وتسليم الرقاب لمقصلة الانتقام الحاسد للإستعباد السلالي.

ولا عودة لثائر إلا بنصر أو نصر أو نصر.




مانع سليمان


الخميس : العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م
الموافق 8 محرم 1438هـ

شهر سبتمبر أروع

عامر السعيدي

أيها الشاعر عفواً
إنّ سبتمبر أروعْ
إنهُ أغلى من الأولاد
والدنيا
ومما لم يرَ الشعر ويسمعْ
وهو أعلى من غرور القمرِ
الهجريّ في منتصف العمر وأرفعْ
إنه أبهى من الحب وأنصعْ
لم تعدْ فاطمةٌ
من لندنٍ إلا لكي
تقرأ في تاريخ تُبّعْ
إنّ سبتمبر أروعْ

***

شهر سبتمبر هذا العام يعطي بسخاءْ
ويغني لنساء الفقراء
رافضاً كل كلام الشعراءْ
واقفاً في الشارع العام وقوف الكبرياءْ
دونهُ الدنيا ومليون سماءْ

***

شهر سبتمبر أحلى من ثمار الجلّنارْ
إنهُ يرقص في كل مدارْ
يرسم الضوء على كل جدارْ
وكما يفرح بالعيد الصغار
شهر سبتمبر يزداد اخضرارْ
كلما ألبس مغلوباً ثياب الانتصارْ

***

شهر سبتمبر شمسٌ لا تغيبُ
وبلادٌ كل ما فيها ومن فيها حبيبُ
وقضاءٌ لا يخيبُ
إنّ سبتمبر أستاذٌ وفلاحٌ وفنانٌ كبيرٌ وطبيبُ
لا ينـام الليل حتى يُنعش الـذاوي ويرتاح الكئيبُ
لا يعود البيت إلا بعدما
يأوي إلى عش الكلام العندليبُ
إنّ سبتمبر من كل الحكايات قريبُ
شهر سبتمبر يا صنعاء يمشي في الزبيري
قلبهُ قلبي وعيناهُ مصيري
لا يرى وجهاً سوى
وجهي ولا يهتمُّ مثلي بالغديرِ
إنهُ أكبر من كل كبيرِ

***

«رددي أيتها الدنيا نشيدي
و أعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيدِ
وامنحيهِ حللاً من ضوء عيدي»
إنّ سبتمبر عيدي
وقديمي وجديدي

***

شهر سبتمبر نورٌ وبهاءُ
ثار في السادس والعشرين منهُ العظماءُ
كالعفاريت أتوا
من كل حلم وتنادى البسطاءُ
فهوى العرشُ الإماميّ وفرّ الأدعياءُ
واختفى السلّ السلاليّ وغاب الأغبياءُ
لن نكون اليوم إلا ما نشاءُ

***

شهر سبتمبر أمي وأبي
شهر سبتمبر والثورة ظلٌ و نبي
شهر سبتمبر أستاذ الربيع العربي
لم يلدْ ديناً خرافيّاً
ولم يولدْ على فرش الحرير المذهبي
إنهُ من طين هذا
الوطن المكتوب فوق الشهبِ
وعلى الصخر بماء الذهبِ

***

ولقد عاهدتُ أولادي
وأقسمت بتاريخ جدودي
أنْ أعادي و أقاتلْ
كل من حاول أنْ يجرح ميلاد وجودي
أو يوالي سيف سافلْ
إنّ سبتمبر أصحابي وأهلي وجنودي
وهو الشعب المناضلْ

***

شهر سبتمبر شهر اليمنِ
غُنْجُ صنعاء وإغواءُ البخور العدني
وهو ألحان النشيد الوطني
واللواءُ المدني
خافقاً حتى انتهاء الزمنِ
«وسيبقى نبض قلبي يمنيا»
يا لقلبي و وفاء اليمني
«لن ترى الدنيا على أرضي وصيا»
إنّ أرضي هي عرضي
والذي يوجعها يوجعني
شهر سبتمبر شهر اليمنِ

ليلة الحلم اليماني الكبير

مفضل اسماعيل غالب *

إنها ابهى الليالي في الوجود
ليلة النصر على اعتى العهودِ

اشعلَ الثوار فيها حلمنا
وتحدوا كل جبار حقود

ومضوا في ثورة جبارة
قادها منا ميامين الاسودِ

حطمت اسطورة البغي الذي
قهر الشعب باغلال القيودِ

انه سبتمبر النور محا
ظلمات الجهل والبغي الكنودِ

ورأى الشعب اليماني به
حلمه الوضاء خفاق البنودِ

لن ينال البغي منا بعدهُ
قصده في شعبنا «شعب الصمودِ»

هاهو الشعبُ بذكرى حلمه
يقسم الأيمان من وافي العهودِ

قسماً يا عصبة الطغيان لن
ترجعي مهما بذلنا أو تعودي

ومضت في بهجة اجياله
توقد الشعلة في كل النجودِ

يا بقايا الليل إنا كلنا
لسنا ثورتنا أوفى الجنودِ

نحن ماضون وهادي رمزنا
كي نرى ايلول يزهو من جديد

وغداً يغمر «صنعا» ضوؤه
ويعود الحلم للشعب المجيدِ

وينادي كل حر ثائر
نحن عدنا يا رؤى الاحرار عودي

لم تقم ثورتنا كي تنتهي
بل لكي تبقى باسفار الخلودِ

وغداً يشدو بها كل فم
«رددي ايتها الدنيا نشيدي»

26 سبتمبر 2017م

* عضو مجلس النواب

باسمِ أيلولَ

بُح باسم أيلولَ، واقرأ سفرَ مَن سَطَرُوا
بريشةِ الدّهرِ يومًا فَجرُهُ القَدَرُ

بُح باسم أيلولَ، واصدَح بالنشيدِ على
سَمعِ الزمانِ فصيحًا أيها الوَتَرُ

بُح باسمه اليومَ إنا لائذُونَ به
مِنّا، فأيلُولُ أقوَى وهو مُنكسِرُ

أيلُولُ لَيسَ ابنَ سَبعٍ راعفًا دَمَهُ
ولا ضَريرًا غَريبًا نالَهُ الكِبَرُ

أيلولُ أَرضٌ وشَعبٌ، حينما التَقَيا
تَعانقا، فاستَقالَ الشّوقُ والسّفَرُ

أَيلُولُ ما زالَ بَيتًا للبيوتِ، وجُمـ
هُوريّةً تَتَساوَى عِندَها الأُسَرُ

لَم يَنكسر بَعدُ، رُغمَ الحاقدينَ، وهل
أَحيَاهُ إلّا لُصُوصٌ باسمِهِ اتَّجَرُوا!

شاؤُوا لهُ اليومَ خصمًا من بَنِيه وما
يَدرُونَ كم من طُغاةٍ قَبلَهُ انتَحَرُوا

لَن يَغلِبَ اليومُ دَهرًا خَلفَهُ احتَشَدَت
كُلُّ المُنى، وافتَدَاهُ السّمعُ والبَصَرُ

في مَقعدٍ مِن قُلوبِ العاشقِينَ لهُ
عَرشٌ، وفي كُلِّ زَندٍ دُونَهُ سَقَرُ


يحيى الحمادي

يوماً عظيماً له التاريخ قد سطر

شاعر شبوة وشاعر اليمن محمد مرجان بو شايف

بديت بالله ذي ما غيره اتكبر ... وفصل الكون سبحانه وخلاقة
وهو الرحيم الميسر كل ما اتعسر ... وكل مخلوق كافل به ورزاقة
انا احمده حمد من قلبي وبتشكر ... حمدا وشكرا عدد خلقة وانفاقه
وبطلب الله ما هو ذنب لي يغفر ... ورحمته واسعه ربي وارفاقه
بعد الدعاء هاجسي عن فرحتي عبر ... بفرح وقلبي جروحه داخل اعماقة
ومن المها قطر بالدم واتكدر ... واتناثر الشعر مني فوق اوراقه
ورغم حجم الالم بفرح وباتصبر ... واعطي لايلول هذا اليوم احقاقه
وهنئ الشعب ذي بالريف والبندر ... واهدي له الورد والازهار بالباقه
في يوم سته ومن عشرين سبتمبر ... ذي دم لحرار جسد يوم وثاقه
يوم عظيم له التاريخ قد سطر ... نور سما اليمن باطلالة اشراقة
باشراق يومه قيود الذل اتكسر ... واذلال طاغي ضمير الحر ما طاقه
وحكم كهنوت كم بالشعب اتمسخر ... ودم الاحرار كم من يوم ذي راقه
من اجل هذا ثار الشعب واتفجر ... وثورته با تظلى وهج تواقه
واتحقق النصر في أيلول واتقرر ... بدم الاحرار ذي للعز سماقه
ونصر ايلول على الكهنوت قد بشر ... بنصر تشرين اكتوبر باطلاقه
اول رصاصه على محتل استعمر ... شطر الوطن اعلنوا حربه وسحاقه
واعلن رحيله بنوفمبر واتقرر ... كامل رحيله قفا سحقه وحراقه
وحقق الله حلم الشعب واتعبر ... باثنين وعشرين مايو زال فراقه
واليوم صفه موحد بعد ما تشطر ... والويل كل من يسعى لمزاقه
والخائن اللى بشعبه والوطن تاجر ... ماله مبادئ وخاسر في تسواقه
القبر محفور له لابد ما يقبر ... عميل خائن فقد قدره ومصداقه
ان اليمن صار قضية همنا الاكبر ... والمجرم اللى اشتغل وضعه باقلاقه
وضع الشعب ذي واجه ابشع المنكر ... باقذر عصابة هدفها قتل ومسراقة
واهل الضمائر بحال الشعب استشعر ... من بعد قتله وتشريده وارهاقه
والمؤمن الحر بثورات اليمن يفخر ... ولا يفرط باهدافها على اطلاقه
ومن يحاول يصادرها فقد اغتر ... قد اجبر الشعب على الثورة بالحاقه
الخزي والعار لمن اهدافها صادر ... وغره احلام توريثه ونساقه
بانقلابه على الدولة ولا فكر ... ان الشعب ثار على افساده وافساقه
ويستعيد اهداف سبتمبر واكتوبر ... ونوفمبرو22 مايو بعد حقاقه
ويستعيد الكرامه بعدما اتجرجر ... من بعد عفاش ذي زيد تملاقه
ذي صادر اهداف ثورات الشعب وانكر ... وادعى الشرعيه له في تنطاقه
وحالف اعداء الوطن من بعد ما هستر ... وفجر الحرب من طاقة الى طاقه
واصبح حليفه عدوه ذي به اتستر ... رجعي امامي ويسعى في تعماقه
بالحكم من بعد ما توسع واتسيطر ... وحاصر العاصمه صنعاء بطواقه
وحاصر الخائن المخلوع ذي استكبر ... وهدده بالقتل ايضا ودحاقه
هذا جزاه الذي بالشعب استحقر ... وحاول اخماد صوت الحق وازهاقه
وخان اهداف سبتمبر واكتوبر ... ذي اتخذها غطا سترة تسلاقه
مخلوع مجنون كم بالشعب استهتر ... وخان وطنه ودين الله وميثاقه
والدهر مهما رفع راسه واتنمر ... لابد من يوم ان يعرف لخناقه
والحق با يتنصر والشعب بايظفر ... والحق اهله على الابواب طراقه
والحرب احنا لها لحرار لن تصغر ... امام كهنوت قرب شنقه وعلاقه
وليس يمني كل من ذل واستصغر ... وقال ماله جمل فيها ولا ناقه
وجيشنا الوطني والحر استنفر ... رجال مؤمن الى الجبهات سباقه
كم من بطل حر ذي ضحى ولا تعذر ... رحل ونفسه الى الجنات مشتاقه
ضحوا لاجل الوطن والشعب يتحرر ... وامنوا بالقدر ذي ربنا ساقه
والحسم قادم مهما طال واتاخر ... الصبر والخير به الايام سواقه
من قد هرب من عدن في نهم با يدحر ... والنصر شعشع على عيبان براقه
يعيش سلمان وبن هيان ما قصر ... ذي دمروا المعتدي في داخل انساقه
عاشت التحالف وبه اهل اليمن تفخر ... كم من ضبع ذي قصم ظهره واعناقه
عاش الاسد منصور ذي بانيابه وكشر ... على الثعل ذي انتهى مكره وبغاقه
عاش البطل عاش على محسن ابن الاحمر ... والمقدشي عاش بنصر الحق واحقاقه
وعاش سلطان يا نعم الاسد والحر ... اللى ابى قتل هذا الشعب واغراقه
وعاش الاحرار كم من حر ما قصر ... قاتل على دينه وعرضه قبل خزاقه
وكل حر في التاريخ با يذكر ... في سجل تاريخ امة مجد عملاقه
والنصح بانصح لمن عاده غبي مغتر ... يرجع لرشده قبل يصبح بمشناقه
ومن يوالى عصابة شر با يخسر ... قد خان دين النبي طه وأخلاقه
اني أرى الثعبان في نومي شبر واقصر ... يبحث الملجا مقطع بعد دقداقه
رايته هاربا يأكل عليه الذر ... والله ثم والله ان رؤياي صداقه
بعد النصح كل من احذر فقد انذر ... والحل بالسلم ملفه حان اغلاقه
بالمجد لك يا وطني والخزي لاهل الشر ... اللى أرادوا اليمن يرجع لمحراقه
والخلود للشهداء كم من بطل غادر ... نال الشهاده وربي حقق اشواقه
والشفاء للجرحي كم من بطل كبر ... في كل جبهة صمد وأعلن بطلاقه
دنيا الفناء والشعب صامد ولن يقهر ... وكل مغرور ما حسب تزلاقه
وختمها بالنبي مولى الوجه لنور ... ذي حارب الكفر والباطل بزهاقه
وآله وصحبه لهم تسليمنا أكثر ... اللى بهم راية الاسلام خفاقه

بين يدي سبتمبر

(في الذكرى ٥٥ لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م)

ياسين عبدالعزيز

كطيرٍ شَدَا وُجداً، فأروى الثّرى دَمعًا
فَمَنْ يا فَمَ الذّكرَى يُعيرُ الصّدى سَمعًا؟

على هامش التاريخ في لَيلِ أُمّةٍ
تَهاوَتْ قِلاعٌ شامخَاتٌ بِلا رُجعَى

وُلِدنَا بِلا وَعيٍ، وعِشنَا كأنّنَا
قَطِيعٌ؛ نَبيعُ العُمرَ بالمَاءِ والمَرعَى

لِأنّا رَضَعنَا الجَهلَ والقَهرَ نَنحَني
لِسكّينِ جَزّارٍ يَسُومُ الوَرَى قَمعًا

نَمُرُّ على الأطلالِ نَبكي ونَجتَدي
حَياةً بِلا ذُلٍّ؛ نَمُوتُ بِلا مَنعَى

فَجِئتَ كَإسرَافيلَ بالصُّورِ نافخًا
وهَيّأتَ يا سبتمبرُ الضّوءَ والمَسعَى

وأذّنتَ في المَوتَى؛ لِنَجتازَ بَرزَخًا
لَبِثنَا بِهِ دَهرًا بأوهامِنَا صَرعَى

أَفَقنَا على فَجرٍ جَديدٍ، ومَولِدٍ
لِجِيلٍ بآتِينَا وتارِيخِنا أوعَى

فَصَاغَ بِضَوءِ الشّمسِ أهدافَ ثَورَةٍ
ولَمْ يُبقِ لِلطُّغيانِ أصلًا ولا فَرعَا

مَضَينَا يَقُودُ الأُسدُ بالضّوءِ مَوكِبًا
فَخرّتْ عُروشُ الظُّلمِ، واجتُثّتِ الأفعَى

لَكَ المَجدُ يا أيلولُ دَوّنتَ صَفحَةً
بِنَصرٍ يَمانيٍّ، بِهِ حُرِّرَتْ صَنعَا..

فأعلَنتَ جُمهُوريّةً مُستَقِلّةً
وسَطّرتَ دُستُورًا، بِهِ استَبشَرَ الجَوعَى

وأسّستَ بالشُّورَى على العَدلِ دَولَةً
فَطَافَتْ بها شَمسُ الضُّحَى فَرحَةً سَبعَا

سَلامٌ على (النُّعمَان) حُرًّا وشَاعِرًا
وأوتَارُ (أيُّوب) تَهُزُّ الثّرَى وَقعَا

تَبَارَكتَ يا عِيدَ البِلادِ وإنْ مَضَتْ
عُقُودٌ، وَعَادَ الليلُ بالصُّورَةِ الشّنعَا!

سَتَبقَى لَنَا عِيدًا مَجِيدًا وبَلسَمًا
لِشَعبٍ جَريحٍ باتَ يَحسُو الأَسَى دَمعَا

لأنّكَ يا أيلولُ غُيّبتَ واقِعًا
فَقَدنَا الذي كُنّا لِتَحقِيقِهِ نَسعَى

عُقُودٌ خَلَتْ والشّعبُ يَمضي بلا هُدَى
تَزُجُّ بِهِ الأحداثُ خَلفَ الذي استَرعَى

ظَلامٌ يَلُفُّ الأرضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
ولَمْ تَشهَدِ الأَجيالُ وَمضًا ولا لَمْعَا

فَهَلّ الرّبيعُ الحُرُّ، فانْدَاحَ ثَورَةً
شَبَابيّةً، كالفَجرِ عَمّ الوَرَى نَفعَا

تُزَلزِلُ أربابَ الفَسَادِ حُشُودُهُ
وتَنزِعُ حَقّ الشّعبِ مِنْ شِدقِهِ نَزعَا

وسُرعَانَ ما هَبّتْ رِياحٌ عَقِيمَةٌ
تُلَملِمُ وجهَ الليلِ، تَخصِفُهُ رَقعَا

فَعُدنَا لأحضَانِ الإمامةِ مِثلَمَا
بَدَأنَا، فَسُحقًا لِلدّعِيّ وما استَدعَى

لِسبتمبرِ التحريرِ أشدُو بِحُرقَةٍ
ولَمْ أدّخِرْ مِنْ أجلِ نُصرَتِهِ وُسعَا

سَلامٌ على الشّعبِ الذي هَبّ ثائرًا
بأبطَالِهِ يَبني لأجيالِهِ دِرعَا

سَلامٌ على الأحرارِ في كُلِّ مَوقِعٍ
وتَبًّا لِمَنْ خَانُوا وبَاعُوا الثّرَى جَمعَا



رئيس أركان الجيش الوطني يضع إكليلاً من الزهور على ضريح الشهيد علي عبدالمغني

وضع اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي رئيس هيئة الأركان العامة إكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهيد علي عبدالمغني في منطقة "الجفينة" في مأرب.

وكان رئيس الأركان قد زار نهار الثلاثاء ومعه عدد من قيادات وضباط الجيش الوطني ضريح الشهيد علي عبدالمغني، وقرأوا الفاتحة ترحما على أرواح شهداء سبتمبر تزامناً مع الاحتفالات بمناسبة العيد ال 55 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وتعهد العقيلي بمواصلة النضال على درب ثوار سبتمبر الأبطال، وقال: "إننا اليوم في المؤسسة العسكرية نقوم بإعادة بناء القوات المسلحة على أسس تلبي أهداف 26 سبتمبر و14 أكتوبر، في بناء جيش وطني قوي يحمي الجمهورية والدولة ولا يخونها كما فعل الأدعياء وسلموها لبقايا الإمامة".

وأوضح اللواء العقيلي أن الجيش الوطني يخوض اليوم معركته لاستعادة الجمهورية والدولة، على أسس متينة مسنودا بوعي شباب اليمن الذين يقدمون أرواحهم في مقارعة فلول الإمامة وأذنابها.

الاشتراكي يحيي في صنعاء الذكرى الـ55 للـ26 من سبتمبر

احتفى الحزب الاشتراكي اليمني، الثلاثاء، بالعيد الوطني الـ55، لثورة الـ26من سبتمبر المجيدة1962م، بفعالية فنية وخطابية بمقر الحزب الرئيس في العاصمة صنعاء.

الفعالية التي حضرها عدد من قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والاعلاميين، قدمت فيها عدد من الكلمات، وتلتها فقرات فنية وقصائد شعرية متنوعة.

ودشن الحفل الذي أحتفى فيه الاشتراكي اليمني بثورة سبتمبر المجيدة في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الانقلابيين تحت شعار "26سبتمبر ثورة صنعها الاباء ويحميها الأبناء".

وفي الفعالية الاحتفالية التي حضرها القائم باعمال الأمين العام الدكتور محمد قاسم الثور، ورئيس اللجنة المركزية الأستاذ يحيى منصور أبو أصبع، والشاعران الاديبان عبد العزيز المقالح، ومحمد عبدالسلام منصور، والعديد من قيادات الحزب والاحزاب الأخرى ومنظمات المجتمع المدني.

كما حضر الحفل نجل المشير عبدالله السلال والذي ألقى بدوره فقرة خطابية سخر فيها من المليشيا الانقلابية بالقول على طريق المقارنة: «لقد كنا أيام الإمام صحيح نسجن ونتعذب لكن عاد أحنا نحصل على معاشات، واليوم نسجن ونطارد ولا نجد حتى المعاشات وما نأكل».

وتخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية والخطابية أبرزها قصيدة للشاعر الكبير محمد عبدالسلام منصور، وفقرة فنية تناولت قصيدة ابجدية الحرف والثورة للشاعر سلطان الصريمي، قدمها عددا من اشبال وفتيات طلائع الحزب. وأختتم الحفل بمعرض فني للصور والكاريكاتير للفنان التشكيلي الراحل عبدالله المجاهد، رسام الكاريكاتير الشهير والقيادي السابق في منظمة الحزب، منظمة الشهيد جار الله عمر في العاصمة صنعاء.



شعلة ٢٦ سبتمبر تتوهج في المدن والجبهات وأعالي القمم



> أحيا اليمنيون مساء الإثنين حفل إيقاد شعلة العيد الـ55 لثورة 26 سبتمبر المجيدة في معظم المحافظات، وسط تفاعل جماهيري كبير، رغم الأوضاع التي تشهدها البلاد جراء الانقلاب على الشرعية.
>
> مراسلو «26سبتمبرنت» رصدوا بعضاً من تلك الاحتفالات الشعبية والرسمية في عدد من المحافظات والمناطق والجبهات.

ولم تقتصر فعاليات إيقاد الشعلة على المدن الكبرى، بل تم إشعالها في مراكز المديريات والقرى، وجبهات القتال، في رسالة واضحة على الرفض الشعبي الواسع لانقلاب مليشيا الحوثي والمخلوع على ثورة 26 سبتمبر.

صرواح

في صرواح حيث لا صوت يعلو فوق صوت المدفع والرصاص، تعالت اليوم الصيحات السبتمبرية مع إيقاد شعلة الثورة، ورفرفت الأعلام الوطنية في أعالي الجبال, وصدحت الاناشيد الوطنية على الأطقم وفي الخيام والطرقات، وانتشرت العبارات السبتمبرية بالألوان على الجبال، وارتفعت مكبرات الصوت بالنشيد الوطني.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل حضرت الرقصات الشعبية على أصوات البرع في الساحات، والوديان، وأطلقت الألعاب النارية، كتعبير عن عظمة هذه المناسبة وفرحتهم بهذا اليوم الوطني، وما يمثله من مكانة كبيرة في نفس كل يمني حر.

شبوة

وفي محافظة شبوة أوقد اللواء الركن/ مفرح بحيبح قائد اللواء 26 مشاة شعلة 26 سبتمبر من أعالي جبال الساق ومقيربة بجبهة بيحان وعسيلان، بحضور حشد من رجال الجيش الوطني في جبهتي بيحان وعسيلان.

وأكد اللواء بحيبح خلال إيقاده شعلة الثورة «أن سبتمبر ثورة مستمرة، ولا زال الشعب اليمني يخوض غمارها الى اليوم».

وأضاف في تصريح له: «نضالنا اليوم وتضحياتنا هي من أجل اليمن وأرض الحرمين الشريفين والعروبة، ونعاهد الله ثم الوطن والعروبة أن نقاتل من أجل تحقيق أهداف ثورة 26سبتمبر المجيدة وألا نترك شبراً نضع عليه اقدامنا ما حيينا».

وهنأ «بحيبح» القيادة السياسية «بمناسبة الذكرى الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر، ذكرى أعظم الأعياد مؤكداً بالمضي قدماً في الدفاع عن أهدافها وعن وحدة البلاد بحزم وعزم لا يلين».

وتعهد منتسبو اللواء26 مشاة وكتائب الحزم واللواء 19مشاة واللواء 21ميكا ورجال المقاومة الشعبية في بيحان وعسيلان بالمضي نحو تحقيق أهداف ثورة 26 سبتمبر حتى تحرير كل تراب الوطن من ميليشيا التخلف الانقلابية والإجرامية، وحراسة الثورة والجمهورية ومخرجات الحوار الوطني والحفاظ على المكتسبات الوطنية.

الجوف

وفي محافظة الجوف قام العميد الركن/ منصور بن ثوابة القائم بأعمال المنطقة العسكرية السادسة، بإيقاد شعلة العيد الـ٥٥ لثورة سبتمبر المجيدة وسط فعالية حضرها مدير أمن الجوف وقائد القوات الخاصة وقائد الشرطة في المحافظة ووكيل المحافظ ناجي مسيح، وعدد من مدراء العموم وقيادات أمنية وعسكرية وسياسية.

وبالتزامن أضاءت الألعاب النارية سماء الجوف احتفاءً بالذكرى الـ55 لثورة 26 من سبتمبر, وصدحت الاناشيد الثورية في سماء المحافظة, وزوامل القصيد والشيلات التي عبرت عن المكانة الكبيرة لثورة 26 سبتمبر في نفوس وذاكرة أبناء الجوف.

ايقاد الشعلة رغم أنف الانقلاب

ولم تقتصر احتفالات الشعب اليمني بالعيد الخامس والخمسين لثورة 26 سبتمبر 1962 على المحافظات المحررة، حتى مناطق الإنقلابيين التي شهدت ترحيباً شعبياً كبيراً بالمناسبة أظهرتها الألعاب النارية والنار التي تم إشعالها في أسطح المنازل.

ففي محافظة ذمار قام المواطنون بإيقاد النار في عدد من المديريات مثل وصاب وعتمة وإطلاق الأعيرة النارية والألعاب احتفاء بعيد الثورة اليمنية المجيدة.

وفي المحويت أوقد أبناء محافظة المحويت شعلة ثورة سبتمبر، فيما أطلق المواطنون الألعاب النارية، وعزفت الاغاني الوطنية تعبيراً عن فرحتهم بهذه المناسبة.

وتزينت سماء مدينة إب وضواحيها بالألعاب النارية, وقام المواطنون بإيقاد الشعلة على أسطح المنازل إحتفاءً بالذكرى الـ55 لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

ورصد مراسلوا «سبتمبر نت» إطلاق المواطنين الأعيرة النارية في الهواء، والألعاب النارية، في مديريات متعددة، وهو الأمر الذي يكشف مدى مكانة ثورة 26 سبتمبر لدى اليمنيين.



المنطقة الخامسة تنظم عرضاً عسكرياً في ميدي بمناسبة عيد 26 سبتمبر



نظمت المنطقة العسكرية الخامسة عرضاً عسكرياً كبيراً نهار الثلاثاء بمناسبة العيد الـ55 لثورة سبتمبر المجيدة.

وفي المناسبة العظيمة هنأ أركان المنطقة الخامسة القيادة السياسية ممثلة بالمشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ونائبه الفريق الركن/ على محسن صالح، ورئيس الوزراء، ورئيس هيئة الأركان العامة، وكل قيادات وأفراد المنطقة العسكرية الخامسة.

وثمن العميد جوهر التضحيات العظيمة التي قدمها الجيش الوطني من منتسبي المنطقة العسكرية الخامسة ضد الانقلاب، والوجه المظلم للإمامة الجديدة، وضد أحلامها الموغلة في التخلف.

وأكد أركان المنطقة على أهمية الثبات على مبادئ، وأهداف ثوره سبتمبر، وتجسيدها على أرض الواقع عبر تحقيق أحلام اليمنيين في العيش المشترك وتحقيق الوئام والسلام بين أبناءه.

وعبر جوهر عن شكره وتقديره لدعم وإسناد دول التحالف العربي، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية وكافة دول التحالف العربي.

وشدد أركان المنطقة الخامسة على ضرورة تحرير كل ما تبقى من أراضي الجمهورية اليمنية التي مازالت تحت سيطرة المليشيا الانقلابية.

من جانبه هنأ رئيس شعبة التوجيه بالمنطقة الخامسة العميد/ محمد الخولاني القيادة السياسية، ورئاسة هيئة الأركان العامة، وقيادة المنطقة الخامسة بمناسبة العيد الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة.

وأكد أن 26 سبتمبر يمثل يوماً تخلص فيه اليمن من الحكم الكهنوتي البغيض الذي لن يعود مهما حاول العودة بأقنعة ووسائل جديدة.

وقال: إن «شعبنا العظيم قد لفظ الحكم الإمامي الكهنوتي، ولن يقبل بعودته مهما كانت التضحيات».

وأشاد بتضحيات منتسبي المنطقة الخامسة.. مؤكداً أن أبناء وأحفاد ثورة سبتمبر سوف يلقنون المليشيت دروساً قاسية، ولن يقبلوا بحكم الكهنوت من جديد.

وتأتي احتفالات المنطقة العسكرية الخامسة بالذكرى الـ55 لثورة سبتمبر المجيدة وسط انتصارات ميدانية أحرزها أبطال المنطقة الخامسة، كان آخرها التقدم في وادي بن عبدالله في حرض، وقتل وجرح وأسر العشرات في ميدي الإثنين، بالإضافة إلى مقتل العديد من القيادات الميدانية الحوثية ومن أبرزهم القيادي الحوثي خرفشة في الهجوم الأخير للجيش الوطني بحرض.

الجوف: تحتفي بذكرى الثورة اليمنية





احتفت محافظة الجوف بالعيد الخامس والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م حيث أقامت السلطة الأربعاء حفلاً فنياً وخطابياً بالمناسبة التي يتزامن الاحتفال بذكراها هذا العام في ظل محاولة الانقلابيين اعادة البلد الى حكم اجدادهم الكهنوتي البغيض.

ألقيت في الحفل العديد من الكلمات والقصائد والأناشيد الوطنية والرقصات الشعبية احتفاء بذكرى الثورة السبمتبرية الخالدة في ذاكرة اليمنيين والتي عبرت في معظمها عن عظمة الثورة ومدى تمسك أبناء الجوف بأهدافها والعمل على تحقيقها.

وفي كلمة السلطة المحلية هنأ المهندس عبدالله الحاشدي وكيل المحافظة القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشيرالركن عبدربة منصور هادي بمناسبة حلول ذكرى الخامسة والخمسين لثورة سبتمبر المجيدة، الثورة التي اخرجت اليمنيين من الجهل والتخلف الى النور.

وقال المهندس الحاشدي «إن الاحتفال بثورة سبتمبر هو تجسيدا للعهد الجمهوري الذي رسمه الثوار الأحرار واهداف ثورتهم السبتمبرية التي أسقطت قلاع وحصون الإمامين، واعلنت الجمهورية فجرا جديدا وحياة لكل اليمنيين».

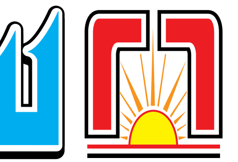
من جانبه اشار مساعد المنطقة العسكرية السادسة العقيد محمد بن صالح راسية إلى ان القوات المسلحة على اهبة الاستعداد لتطهير اليمن وأن وقت الحسم حان لرفع علم الجمهورية على جبال العاصمة صنعاء.. مثمنا جهود ابطال الجيش الوطني المرابطين في المتارس في جبهات القتال من جبال الاجاشر حتى جبال يام.

حضر الحفل وكيل المحافظة المهندس عبدالله الحاشدي وأعضاء المكتب التنفيذي وقائد محور الجوف العميد عبدالعزيز حنكل وعدد من القيادات العسكرية وممثلي الأحزاب السياسية.

وكانت قيادة المنطقة العسكرية السادسة قد احيت مساء الاثنين العيد الـ55 لثورة 26 سبتمبر المجيدة بإيقاد الشعلة والالعاب النارية بمعية السلطة المحلية.

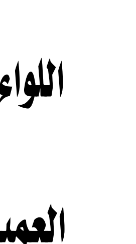
وبعد قيام القائم بأعمال قائد المنطقة السادسة العميد منصور بن ثوابة، بإيقاد شعلة العيد الوطني، أكد في كلمته عزم أبطال الجيش استكمال تحرير بقية المناطق التي لاتزال تحت سيطرة الانقلابيين والسير على خطى الأحرار الذين فجروها في السادس والعشرين من سبتمبر قاهرين الظلم والطغيان وإعلان الجمهورية.

وفي الحفل الذي حضره قيادات عسكرية واجتماعية في المحافظة، القيت العديد من الكلمات من القادة العسكريين والمدنيين وممثلين الأحزاب بالتزامن مع إطلاق الالعاب النارية في مناطق مختلفة في المحافظة.



٢٦ سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني



رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن / عبدالكريم المسيبلي

الخميس: العدد «1803» 28 سبتمبر 2017م - الموافق 8 محرم 1438هـ
26september.yemen@gmail.com



عدسة/ رفيق السامعي

أوراق يمانية

مأرب والثورة والجمهورية الثانية..

أحمد عايض

لعيد الثورة السبتمبرية في ذكراها الـ55 مذاق آخر هذا العام سواء في مأرب أو في بقية محافظات الجمهورية، ونكهة فواحة تشتم منها عمق الثورة الخالد في أعماق قلوب هذا الشعب، وشعور انتمائي يصلك بتلك الطلائع الثورية التي أعلنت ثورتها ورفضها للإمامة قبل أكثر من نصف قرن.

تأتي هذه الذكرى ونحن نستشعر الأهمية التاريخية لهذه الثورة التي كان هدفها الأسمى هو اخراج اليمن أرضا وأنسانا من أعماق كهوف الظلام والتخلف، وكسر قيود العبودية والإستذلال التي مارستها عصابات قذرة ضد هذا الشعب، اختبأت خلف مسميات الدين وتتستر بدثور الانتساب.

مأرب هذا العام كان لها أيضا النصيب الأوفر من الفرحة والسعادة بهذه الذكرى التي استعدت لها باكرا فلبست أبهى حللها وتزينت بكل شوارعها ومبانيها ابتهاجا بثورة الخلود والكرامة.

لقد عكست مأرب صورة مشرقة وحية في عهد الجمهورية الثانية التي عمد فرسانها الجدد كأمثال اللواء الشدادي وغيره مداميك عهد جديد أكد للعالم ولكل أبناء اليمن أنه لا متسع على هذه الأرض وهذه البسيطة للسلالة والإمامة، ولا مكان للرجعية والعبودية، بل هناك فضاءات من الحرية والكرامة، في وطن يتسع للجميع، وفق معايير المواطنة المتساوية، فلا مقاييس للتفاضل إلا بالعلم والكفاءة.

لقد أدركت مأرب بكل من فيها من سكان الجمهورية الثانية بكل انتماءاتهم ومناطقهم، قيمة الثورة الأم، وأهمية الحفاظ عليها من أي إختراق قادم، أو غدر خفي كما حصل من قبل.

يجب على أجيال الحاضر والمستقبل أن يدركوا قيمة الكلفة الباهظة التي قدمها أجدادنا في الماضي ويقدمها اليوم أخواننا وأبنائنا للعيش بكرامة ,بعيدا عن كل قيود العبودية والاسترخاص للآخر.

وعطفا على كل ما مضى, يمضى اليوم المخلصون في هذا الوطن في ترسيخ قواعد المستقبل النظيف من أي ثغرات للغدر أو الخيانة.

لو تأملنا ثاني هدف من أهداف الثورة الأم بعد التحرر من الاستبداد والاستعمار هو بناء جيش وطني قوي، لعرفنا عمق الفهم الذي كان يتمتع به الثوار الأوائل لأهداف الثورة.

اليوم تناضل الشرعية بكل مؤسساتها للعبور إلى المستقبل بعيدا عن هفوات الماضي وسقطاته، فكان العمل الأول لاستعادة الجمهورية الثانية هو بناء الجيش الوطني الذي وضع في أولوياته حسم المعركة مع الأماميين الجدد.

وفي هذه الذكرى أزاح الجيش الوطني جانبا من تشكيلاته العسكرية الجديدة التي كشفت عمق الأعداد المنظم في بناء هذا الصرح العملاق، واستعداده لكل معارك المستقبل مع كل خصوم الثورة بلا هوادة.

حيث مثل العرض العسكري الذي قدمه الجيش الوطني في محافظة مأرب بهذه الذكرى عنوانا جديدا لأحياء الأمل ورفع الهمم في قلوب كل الثوار في ربوع هذا الوطن.

سنمضى وسيمضى كل أحرار هذا الوطن في استكمال استعادة الجمهورية وبناء اليمن الجديد، يمن خال من نفايات الماضي وظلامه.

على الجميع أن يعي أننا لا يمكن أن نرجع للخلف مهما كانت الصعاب، لكننا نسير للأمام وإن كان السير بطيئا لكننا سنصل، كنا قبل أكثر من عام على مشارف البحر العربي واليوم بتنا على مشارف العاصمة صنعاء، ثقوا أن المستقبل للثورة والجمهورية والديمقراطية, ولا نامت أعين الجبناء.

نساء مارب يوزعن الحلويات على جرحى الجيش والمقاومة

دشن وكيل محافظة مارب الدكتور/ عبدربه مفتاح المبادرة المجتمعية النسوية التي تبنتها الادارة العامة لتنمية المراة العاملة، توزيع الحلوى على جرحى الجيش والمقاومة الشعبية عرفانا بالتضحيات التي قدموها من اجل الوطن والثورة والجمهورية بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ55 لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

حيث جرى في سكن الجرحى بمدينة مأرب توزيع الحلوى والكيك على الجرحى وسط بهجة وسرور من قبل الجرحى وافتخارهم بعظمة التضحيات التي قدموها واستعدادهم لتقديم المزيد.

وخلال التدشين اكد الوكيل مفتاح ان التضحيات التي قدمها الأبطال ومنهم الشهداء والجرحى لن ينساهم الشعب ولن ينساهم التاريخ وبفضلهم نعيش اليوم في مأرب بأمن واستقرار..مشيرا الى ان هذه المبادرة النسوية تأتي والثورة السبتمبرية تعيش اليوم في اوج وهجها وتحتفل بعيدها الـ55.

وقال مفتاح «نعاهدكم الا نخون تضحياتكم وسنلاحق الميلشيا الانقلابية التي اتت لتنقض على ثورة 26 سبتمبر».

واضاف مخاطبا الجيش الوطني والمقاومة الشعبية» انتم يا من قدمت وحميتم ثورة 26 سبتمبر وانتم اليوم على مشارف صنعاء سيكتب التاريخ تضحياتكم على انصع صفحاته.. نشكركم ونشكر كل ما قدمتموه».. مشيرا الى ان ما يجري تقديمه اليوم هو شيئا بسيطا معبرا عن العرفان بجسامة التضحيات التي قدمها الابطال من الجرحى والشهداء.

من جانبه اشارت مدير عام تنمية المراة فندة العماري الى ان هذه المبادرة النسوية التي تبنتها الادارة جاءت للتعبير عن دعم المراة كام وزوجه واخت ومجتمع للرجال المدافعين عن الوطن وثورته المجيدة ورفضهم الانقلاب والعودة بالوطن الى الوراء.

محافظة الجوف تسعى لافتتاح فروع للجامعات وابتعاث أبنائها إلى الخارج

ناقش وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور، حسين باسلامة، مع محافظ الجوف، أمين العكيمي، إمكانية تخصيص منح دراسية للمتفوقين من أبناء المحافظة.

وتطرق اللقاء إلى إمكانية فتح كليتين للتربية والمجتمع في المحافظة تتبع جامعة سبأ في إطار إهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء بقطاع التعليم العالي في المحافظة.

وخلال اللقاء أشاد الدكتور حسين باسلامة بإهتمام السلطة المحلية في محافظة الجوف بالتعليم العالي .. مؤكداً إهتمام وزارته بتحسين التعليم العالي في الجوف من خلال إقامة الكليات التي تخفف من معاناة تنقل أبناء المحافظة إلى المحافظات الآخرى لتلقي التعليم.

بدوره أشار محافظ الجوف إلى ضرورة تخصيص منح لأبناء المحافظة للابتعاث في الخارج.. مؤكدا إستعداده توفير الدعم والتسهيلات اللازمة لإقامة كليات حكومية في المحافظة.

تخرج 41 طالباً تخصص فنون جميلة من جامعة عدن

تخرج 41 طالباً من طلاب الدفعة الأولى قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب جامعة عدن، عقب إتمامهم مناقشة وعرض أعمالهم الفنية.

واعتبر عدد من المختصين، أن قسم الفنون الجميلة الذي تم افتتاحه في مارس من العام 2013م، شكل إضافة نوعية لجامعة عدن, وأن القسم أتاح الفرصة لعدد من الفنانين لتأهيل وتطوير مهاراتهم وتأهيلهم ثقافياً وفنياً والحصول على شهادة جامعية رفيعة في مجال الفنون الجميلة، وهو الأمر الذي من شأنه أن تكون له نتائج إيجابية ملموسة على مستوى الفنانين والمجتمع.

حضر مناقشة وعرض أعمال الطلاب عميد كلية الآداب جامعة عدن الأستاذ الدكتور علوي مبلغ، والعميد السابق لكلية الفنون الجميلة جامعة الحديدة الدكتور حمدي البنا، ومدير عام مديرية صيرة بعدن خالد سيدو، وعميد معهد جميل غانم للفنون الجميلة بعدن سهل إسحاق وعدد من طاقم التدريس وأكاديمي المعهد.

لحج: مشاريع مياه الري عبر الطاقة الشمسية



دشن في محافظة لحج، بمنطقة جعولة مديرية تبن مشروع شاكتي للمياه الذي يعمل بمنظومة كاملة للطاقة الشمسية بنظام (DC) في المحافظة بتكلفة مالية تقدر بثمانية وعشرين الف دولار وتنفيذ مجموعة توكيلات اليمامة.

وخلال التدشين، أكد وكيل محافظة لحج، وضاح الحالمي، على أهمية تدشين هذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه في المحافظة ويتمتع بمواصفات تكنولوجية حديثة.. لافتاً إلى ان الهدف من هذا المشروع ادخال انظمة جديدة وحديثة في مجال المياه تقلل من النفقات التشغيلية والفاقد من الطاقة وبتكاليف منخفضة بشكل كبير مقارنة بالانظمة الاخرى. وأضاف أن هذا المشروع سيعطي فرصة كبيرة لصغار المزارعين الاستفادة من هذه التكنولوجيا. ويهدف ايضا الى انعاش القطاع الزراعي واحد الحلول لمشكلة مياه الشرب.. مؤكداً دعم السلطة المحلية بالمحافظة لأي مشاريع إستثمارية وإستعدادها تهيئة المناخ المناسب له من خلال دعم وتشجيع المستثمرين في مختلف المجالات.

ويتكون المشروع من الواح شمسية تنتج 24 الف وات، وغطاس ينتج 60 متر مكعب من المياه في الساعة، ويعمل بنظام (DC) بالمواصفات الحديثة من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة السادسة مساء.



أحمد ردمان

بين سبتمبرين

يحتفل اليمنيون بيوم السادس والعشرين من سبتمبر لانعتاقهم من الكهنوت الإمامي الذي جثم على صدور اليمنيين لأكثر من ألف عام ، فالقيم الانسانية الاسلامية التي جاء سبتمبر لترسيخها جديرة بأن يتم تذكرها الفاعل كل عام لتشكل أرضية وقائية ضد فيروسات البطنين، وأرضية خصبة لاستنبات القيم الجمهورية السامية، ذلك ان الفترة الأطول التي عاشها اليمنيون في ظل الجمهورية لم تكن فيها الجمهورية أولوية في برنامج حكام تلك الفترة مما أدى إلى ضمور تلك القيم عند البعض من اليمنيين خاصة في ظل العمل السلالي المنظم في مؤسسات الدولة والمجتمع ما جعل البعض من اليمنيين يحتفلون بيوم هزيمة الجمهورية أمام المشروع الإمامي البغيض في 21من سبتمبر.

إن انقسام اليمنيين – ولو كان نسبياً- بين سبتمبر الإمامة وسبتمبر الجمهورية لدليل افتراق قيمي ومفارقات منهجية تفصل بين المحتفلين بالاف السنين في سلم التطور الثقافي والحضاري وليست خمسة أيام فقط.

فكلا السبتمبرين يؤرخ لحدث يستند إلى مرجعية سياسية تستند إلى مرجعية قيمية تتناسب مع طبيعة أحد السبتمبرين.

ولعل اغرب ما يرى من عجائب أن تسمع الكهنوت يعلن الاحتفال بيوم نكبته في السادس والعشرين من سبتمبر التحرير... في خطوة تحمل من الخداع قدر ما تحمل من الاستهجان بشعب العرب العاربة، والذي أغرى الإمامة بعضُ أبنائه بالانسياق مع مشروعهم السلالي تحت راية الجمهورية الزائفة، ذلك أن الحديث عن ضوء الليل وجمال اشراقته صنعة لا يتقن الكذب فيها قوم كما السلاليين.. فالاضداد لا تتوافق الا في معاملهم الكهنوتية.

هناك فارق جوهري بين من يحتفي بيوم إعلان دونيته، ومن يحتفي بيوم استعادة إنسانيته.

هناك فرق بين من يهلل لابتداء عهد العبودية ، وبين من يمجد يوم الحرية.

هناك فارق جوهري في الجانب الفسيولوجي بين إنسان يطرب قلبه وتزداد حركة دمائه في شرايينه الملوثة ابتهاجا بيوم العنصرية، وبين إنسان يبتهج بيوم المساواة.

إن الفوارق القيمية كبيرة بين المحتفلين بيومي سبتمبر الكهنوت... وسبتمبر الكرامة.

فهناك فارق بين عقلية مقعرة تنسجم علّات أفكارها مع الخرافات وبين عقلية نابذة للخرافات مفندة أسقامها.

هناك فارق بين من يحتفل بيوم الثورة على البغي وبين من يحتفل بيوم البغي على الثورة.

هناك فارق بين دعاة الحرية ودعاة العبودية..

فهل سيتغلب الدونيون الأتباع للغزاة على السويين من أبناء يمن السادس والعشرين من سبتمبر؟

إن المعركة محسومة قيميا قبل أن تكون محسومة عسكرياً، وما التأخير في الحسم إلا لمحق الباطل وتعرية أتباعه، ولزيادة لمعان الذهب الوطني ليتجلى ضياؤه أمام الداخل والخارج.

تويتر يعلن عن تحديثات تسعد اليمنيين

مقارنة بعملاق التواصل الاجتماعي «فيسبوك» نجد أن اليمنيين أقل تواجدا على المنافس الأشهر له وهو مواقع التواصل «تويتر» قد يكون لأنظمة وشروط تويتر خاصة فيما يتعلق بنشر التغريدات خاصة فيما يتعلق بعدد الحروف هو السر وراء عزوف اليمنيين وغيرهم ,حيث كان يمنح تويتر مساحة صغيرة جدا للمدونين , أما الآن فقد أصبح ذلك من الماضي.

حيث ضاعف موقع التواصل الاجتماعي تويتر عدد حروف التغريدة في الموقع لتصبح 280حرفاً بدلاً عن 140حرفاً.

وأكد موقع تويتر، أن في تغريدة على الحساب الرسمي للموقع وللمؤسس أنه سيكون بإمكان المستخدمين في تويتر كتابة تغريداتهم بحروف تصل إلى 280 حرفاً.

وفي بيان توضيحي لمدير انتاج الموقع، اليزا روزن، أكدت أن هذا التحديث متاح حالياً لبعض المستخدمين فقط، ولكنه سيكون متاح للجميع قريباً.

وأكد مؤسس الموقع، الأمريكي جاك دورسي، قرار الموقع مضاعفة عدد حروف التغريدة في تغريدة له وصل عدد حروفها ضعف العدد المعروف للتغريدة، ما يعني أن التحديث قد أصبح موجوداً في الموقع، لكنه محدود حالياً.

وأوضحت اليزا روزن، أن التحديث الجديد سيشمل كل اللغات المتوفرة في تويتر، ماعدا اللغتين اليابانية والكورية، كون المستخدمين يستطيعون استخدام مصطلحات يعبرون بها عن عواطفهم بحرف واحد فقط، ونادراً ما وصل عدد حروف التغريدة بهاتين اللغتين 140حرف.

فوائد سحرية للرياضة..

كشف أطباء غربيون ممارسة ثلاث دقائق يومية كفيلة لبقاء الإنسان لائقا وصحيًا وذلك بمعدل خمس مرات في الأسبوع.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» إن التمرين السريع لمدة ثلاث دقائق خمس مرات كل أسبوع هو وسيلة مؤكدة لتدريب جسمك على التوق إلى المزيد والمزيد من التمارين الرياضية. حيث أنه يعطي الزخم للجسم ويؤهلك إلى مستوى آخر، وبمجرد أن تدفع نفسك خارج منطقة الراحة الخاصة بك- يصبح عادة بالنسبة لك- والجسم يبدأ في التوق للمزيد والمزيد من التمارين الرياضية».

ومن أهم الفوائد للرياضة المجالات النفسية مثل التخلص من التوتر والقلق، والجسدية العلاجية مثل خفض نسبة الكلسترول والسكر في الدم، والوقائية مثل تنشيط وتفعيل جهاز المناعة.

في هذا العمر يفقد الإنسان شبابه

نشرت شبكة «بي بي سي» البريطانية تقريرا، تحدثت فيه عن العمر الرسمي الذي يمكن عنده أن يعتبر الإنسان أنه أصبح كبيرا في السن ومملا.

وبحسب دراسة أجرتها جامعة كِنت البريطانية، فإن عمر 35 سنة لَيس فقط هو العمر الذي يُنظر فيه إلينا على أننا لم نعد «شبابا»، وإنما هو العمر الذي يصل عنده الرجال إلى «قمة الشعور بالوحدة»، والنساء إلى «قمة الشعور بالملل».

كما أن هذا العمر هو الذي نبدأ عنده في أن نكره وظائفنا، وذلك وفقا لاستطلاع أجرته شركة «روبرت هاف» للموارد البشرية في بريطانيا، وشمل أكثر من ألفي موظف.

وتشير بعض الأبحاث إلى أنه خلال مرحلة منتصف الثلاثينيات العمرية، تزداد الضغوط العائلية، والمسؤوليات المالية، لتسبب الكثير من المشاكل في كل من العمل والمنزل.

كما أن النساء فوق سن 35 سنة، من اللائي يردن إنجاب أطفال، يواجهن مخاوف بشأن الخصوبة، رغم أن دراسات حديثة تشير إلى أن الخصوبة عند النساء لا تتراجع بشكل حاد ومفاجئ كما يتصور البعض.

الفيسبوك يعد أقوى جهاز استخبارات

هل يمكنك تخيُّل الحياة دون فيسبوك؟ ليس سؤالاً بالمعنى المفهوم قدر ما هو محاولة لتوضيح عمق الأثر والمساحة التي يأخذها هذا الموقع من حياتنا الشخصية والمهنية كذلك.

كان الهدف الذي تروج له مثل هذه المواقع هو التواصل بدون قيود، فهل حقاً يساعدنا فيسبوك على ذلك؟ هذا أحد الأسئلة التي يطرحها كتاب «العيش كصورة.. كيف يجعلنا فيسبوك أكثر تعاسة؟»، عبر مجموعة من المقالات لطوني صغبيني، الكاتب والمدون والناشط الإلكتروني، ونشرتها مدونة نينار، وصدرت في كتيب إلكتروني صغير الحجم، صفحاته لا تتعدى 39 صفحة.

ويضيف الكاتب بقوله « يجعلنا الفيسبوك «العيش كصورة.. كيف يجعلنا فيسبوك أكثر تعاسة» نتخيل العيش في نظام يعرف عنا كل شيء، بدايةً من لحظة الاستيقاظ وحتى النوم، وما بينهما من تفاصيل العمل وشبكة العلاقات، والتفضيلات الشخصية والحالة الصحية والمؤهلات والمهارات، والتاريخ الشخصي واليومي بتفاصيله كافة، وموقعنا في أي وقت ومع من نتواجد وما نفعله.

قد يجعلنا ذلك نتصور أننا نعيش في إحدى الديكتاتوريات الشمولية، إلا أننا يمكن أن نزيل بكل بساطة كلمة النظام لنضع مكانها فيسبوك، فهو يعرفنا أكثر مما نعرف أنفسنا، بل ويخصص تفضيلاته وفقاً لما نريده؛ فتراه يقترح علينا أصدقاء وأماكن ومناسبات معينة.

ليس ذلك وحسب، بل أصبح أداة ملاحقة قد تستخدمها الحكومات في ملاحقة من تريد، وقمع الناشطين، والتلاعب بالرأي العام. بجانب استثمارات بينها وبين شركات استخباراتية وصلات علنية مع أجهزة الاستخبارات الأميركية وغيرها.

فكل هذه المعلومات يعطيها فيسبوك لمن يملك المال دون غضاضة، وفقاً لاتفاقية الاستخدام، والمستخدم هو السلعة والضحية دون أن يدري.

وبموجب هذه الاتفاقية، يصبح جميع ما ينشره المستخدم من مواد، مثل الصور ومقاطع الفيديو ملكاً لفيسبوك، فله مطلق الحرية في استخدامها بأي طريقة شاء، وبيعها وترخيصها للغير، حتى تزيلها وتلغي حسابك أيضاً، إلا إذا تمت مشاركتها على صفحات الغير دون محوها.

وينصحنا بعدم تفقده خلال المهام الضرورية، والاحتجاب الإلكتروني الدوري، مثل العطلة الأسبوعية، وتعزيز العلاقات على أرض الواقع.